

سري
يلاحظ في ضواحي مدينة بركان، سيارة تحمل رقما غريبا، رقم من مدينة «سان بيترسبورغ» الروسية، وخلف هذه الأعجوبة يقولون أن هناك قصة دبلوماسي مغربي يصدر فواكه بركان إلى روسيا.. وربما هناك أشياء أخرى. فماذا لو استطلع وزير الخارجية الجديد.. بعض المخفيات، لأن أنشطة التابعين لوزارته ليست هي التسويق والتصدير.

alousbouea@gmail.com



الأسبوع

المدير المسؤول ورئيس التحرير:
مصطفى العلوي

الصحفي

العدد: 687/1124 الخميس 13 جمادى الأولى 1433 الموافق 5 أبريل 2012 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

احذروا التليفونات فإنهم يتصلون حتى على الملك



عبد الرحمان
اليوسفي:
احتراماتي أ السي
بنكيران .. هل
توصلتم بالتلفون
الأحمر؟

اقرأ الحقيقة الضائعة

28



عبد اللطيف وهبي:
الرميد طلب ملني عدم نشر
لوائح «القضاة الفاسدين»

11 10

بوادرانفجار حكومة بن كيران

• الرباط: الأسبوع

بين الوزير الخلفي الذي هدد بتوقيف لعبة اللوطو على أنها حرام، وإلا تنازل عن الوزارة، وسلطات الداخلية التي أوقفت قرضاوي وجدة، الشيخ نهاري، المنتمي لحزب العدالة، وبين الوزارة الحقاوي التي طالبت في البرلمان بتوقيف موازين، ورفضت استقبال الراقصة اليهودية كوزمان في مراكش، وما نسب إلى وزير العدل الرميدي بشأن الفجور الذي ينشره السواح، أصبحت أيام حكومة بن كيران معدودة.



هل تُعجل
ملفات الحج
بتعديل
وزاري؟

16 15 14

ملف
العدد

لم يجد صلاح الوديع القيادي بحزب الأصالة والمعاصرة الذي أقصي من عضوية المكتب السياسي من ردة فعل سوى تطبيق العمل السياسي بشكل كامل، بعدما أحس أن رفقاءه تخلو عنه واكتفوا بالدفاع عن أنفسهم..

الأسبوع

حداد يعلن إنفراة بقطاع السياحة

عممت وزارة السياحة تنبيهها موجهة من وزير السياحة لحسن حداد إلى وزير العدل والحريات مصطفى الرميد، أكد من خلاله أنه ملتزم بالإستمرار في نفس النهج المعروف في قطاع السياحة، وهو نفس الإلتزام الذي أعلنه رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران خلال اللقاء الأخير الذي جمع 450 مقاولا فرنسيا ومغربيا بالرباط حسب قول حداد، الذي لم يشر إلى مصطفى الرميد بالإسم ولكنه تحدث عن كون البلاد إنخرطت في مسلسل ديمقراطي لا رجعة فيه، وأن غرضه هو الإجابة على الضجة التي أحدثتها بعض التصريحات.

الطالبات خائفات في إقامة «السي دي جي»

حاول مجموعة من الشباب المخمورين إقحام بيت المعرفة مؤخرا تحت جنح الظلام، وبيت المعرفة هو ذلك الحي الجامعي الأنيق الذي يوجد في مدينة العرفان بالرباط والذي مولت بناءه مؤسسة صندوق الإبداع والتدبير، وخلف هذا الحادث رعبا كبيرا في نفوس قاطني الحي من الطلبة الذين ينحدر جلهم من أسر ميسورة (ثمن كراء غرفة يعادل ثمن كراء شقة صغيرة). وأوضحت إحدى الطالبات فضلت عدم الإفصاح عن هويتها في تصريح للأسبوع أن هذا الحادث ليس هو الأول من نوعه (...). وأكدت أن عددا كبيرا من الطالبات يتن خائفات على سلامتهن الجديدة نتيجة تربع أشخاص غرباء

الشعر يدخل إلى البرلمان

من غرائب البرلمان المغربي أن النقاش حول الميزانيات الفرعية لبعض الوزارات لا يعتمد على الأرقام، بل إن بعض التدخلات تتخذ طابع إستعراض في اللغة، حتى أن أحد البرلمانيين الذي لا ينتمي بالمناسبة إلى اللجنة التي أخذ فيها التدخل، قرأ الأسبوع الماضي في ختام تدخله، قصيدة تقول بعض أبياتها: «عش هكذا في علو أيها العلم.. إن إحتقرت فإن الشعب محترم، وإن إحتقرت فإن الشعب محترم، الشعب أنت وأنت الشعب..» فما علاقة هذا الشعر بقانون المالية.

حدث الأسبوع هذا

الحقاوي تصافح الرجال



بوسيمة الحقاوي وزيرة التنمية الاجتماعية باسم حزب العدالة والتنمية هي أول مسؤولة حكومية وصلت إلى المكتبة المكتبة الوطنية حيث إنعقد اللقاء الذي دعى إليه زميلها في الحكومة وفي الحزب مصطفى الخلفي يوم الجمعة الماضي من أجل تقديم دفتر التحملات الخاص بالقناتين الأولى والثانية، وقد تردد الحاضرون من الرجال كثيرا قبل أن يمدوا أيدهم لمصافحتها، ولكنهم إكتشفوا في الأخير بأنها لا تمنع في مصافحة الرجال..

أول وزير اتصال «يجر الحصيرة» من تحت أقدام العرايشي

الرباط. الأسبوع



صورة نادرة لمصطفى الخلفي وزير الاتصال أيام الطفولة

أضطر فيصل العرايشي، مدير القطب العمومي السعفي البصري ليجلس أمام وزير الاتصال مصطفى الخلفي مثل التلميذ يوم الجمعة الماضي في المكتبة الوطنية بالرباط ليستمع إلى عرضه الطويل الذي لم يخلو من عتاب وانتقاد لما تقدمه القنوات العمومية من برامج للمواطنين. وتعد هذه المرة الأولى في تاريخ وزارة الاتصال التي يقوم فيها الوزير بتوجيه المسؤولين عن القنوات العمومية بعد أن كانت الأوامر تصدر من جهات غير معروفة (...). أو تصدر من وزارة الداخلية في ذلك العهد الغابر عندما كان إدريس البصري يجمع بين حقيقتي الداخلية والإعلام (...). الخلفي وإن كان قد شكر العرايشي على تعاونها، إلا أنه

قال بالحرف أنه غير راض عما تقدمه القناة الأولى والثانية لأن سياسيتهما ستؤدي بالمغرب إلى الزوال (حسب قوله)، نتيجة الغزو الثقافي الأجنبي، وأضاف في سياق مرتبط بأن تنافسية الإعلام العمومي المغربي توجد على المحك، بسبب هجرة المشاهدين نحو قنوات أخرى..

وفي معرض جوابه على سؤال الأسبوع حول ما إذا كانت الوزارة ستدفع في اتجاه تغيير القائمين على الإعلام العمومي باعتبارهم مسؤولين عما وصل إليه الإعلام العمومي، أوضح الخلفي بأنه لن يلتفت إلى الماضي وقال بأنه سيعمل على تنظيم علاقة تشاركية مع الفاعلين في الإعلام العمومي حسب ما يقتضيه تنزيل الدستور الجديد، وكان واضحا أن الخلفي لا يريد النش في الملفات القديمة (...). واكتفى بالتأكيد على عبارة «الحكم بيني وبينكم هو الدستور».

وفي معرض جوابه على سؤال الأسبوع حول ما إذا كانت الوزارة ستدفع في اتجاه تغيير القائمين على الإعلام العمومي باعتبارهم مسؤولين عما وصل إليه الإعلام العمومي، أوضح الخلفي بأنه لن يلتفت إلى الماضي وقال بأنه سيعمل على تنظيم علاقة تشاركية مع الفاعلين في الإعلام العمومي حسب ما يقتضيه تنزيل الدستور الجديد، وكان واضحا أن الخلفي لا يريد النش في الملفات القديمة (...). واكتفى بالتأكيد على عبارة «الحكم بيني وبينكم هو الدستور».

المتورطون في فضيحة الملايير السائبة حسب تقرير قضاة الميداوي

الرباط. الأسبوع

مع عدم إنجاز المرافق الحيوية كمجزرة الدواجن ومستودعات التبريد، ومن جملة الإختلالات أيضا تفويت سوق الجملة القديم بدون احترام قواعد السمسرة العمومية، حيث تم إستخلاص مبلغ 60 مليون درهم كتسبيق بدل الثمن بأكمله، وقد عزا جواب العمدة فاطمة الزهراء المنصوري هذه الإختلالات إلى الأخطاء الطبيعية في بعض الأرقام والطابع الإستعجالي لبعض المشاريع ولم يكن حال الرباط أحسن من مراكز حيث وقف التقرير على إختلالات كبرى طبعت إشتغال المجلس الجماعي تسبب للجماعة في ضرر مالي كبير بسبب عدم التنسيق مع باقي الفاعلين المحليين، وكذا غياب شروط المراقبة والتتبع والمثال على ذلك بسوقه التقرير من سوق الجملة والمجزرة التي تعيش وضعية مزرية.

صندوق التجهيز الجماعي التابع لوزارة الداخلية لم يشكل إستثناء من قاعدة (المال السائب)، بتدعيمه لأنشطة ليس لها أي أثر على صورته، مثل الحالة التي قدم فيها لمعهد أماديس الذي يديره إبراهيم الفاسي حوالي 400 مليون سنتيم لتدعيم أحد أنشطته.. ليس هذا فحسب بل إن الكاتب العام السابق إستفاد من دون وجه حق من التعويض على إنتهاء المهمة بمبلغ 240 مليون درهم.. علما أنه كان يتقاضى 110 ألف درهم شهريا.

داخل التقرير أيضا يوجد إسم وزير الإقتصاد والمالية السابق صلاح الدين مزور الذي منح مكافأة مالية للمدير العام السابق لمجلس القيم، أخذت شكل تعويض بعد مغادرة المنصب.. ووصلت القيمة المالية لهذه «المكافأة» إلى 502.848 درهم، أي ما يزيد عن 50 مليون من السنتيمات، وذلك بواسطة مقرر مالي مؤرخ في 25 من ماي 2009، رغم أن كون العقد المبرم سنة 2002 مع المستفيد، وأيضا ملحقه الموقع عام 2006، لم ينع على أي تعويض عن المغادرة.. أنه ما يسمى ب «انتهاك الاستقلالية المالية للمؤسسة العمومية وتمتعها بالشخصية المعنوية» حسب تقرير المجلس الأعلى للحسابات.

يذكر أن تقرير المجلس الأعلى للحسابات لا يقتصر على النماذج السالفة الذكر فيما يتعلق بالأموال السائبة بل إنه يتحدث عن المكتب الوطني للماء الصالح للشرب والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وإدارة الجمارك والمصلحة المستقلة للإشهار وجامعة محمد الخامس في الرباط وجامعة الحسن الثاني في الدار البيضاء.. ومؤسسات أخرى كلها سائبة..

كشف تقرير المجلس الأعلى للحسابات الخاص بسنة 2010 والذي أفرج عنه مؤخرا واقعا مزريا لصرف المال العام في المغرب داخل المؤسسات العمومية، ويأتي على رأس المؤسسات التي تتميز بخسارتها الدائمة، شركة الخطوط الملكية الجوية التي يرأسها إدريس بنهيمة، وتوقع قضاة الميداوي أن تصل خسارة هذه الشركة خلال السنة الجارية إلى أزيد من 300 مليار سنتيم، كما أشار التقرير إلى «تجاوزات» أخرى منها اللجوء إلى اقتناء 14 طائرة يتم إستغلال 4 منها فقط منذ بداية 2011، واستئجار 12 طائرة يتم إستغلال 9 منها منذ الفترة نفسها.. كما سجل قضاة المجلس الميداوي غياب عقود نهائية مع موردي وقود الطائرات للارام، وإختلالات تتعلق بنمط التوريد ومراقبة الفوترة.

وبلغة الملايير أيضا، كان مثيرا للإنتباه ما أكدته التقرير من تهريب للأموال بشكل مستمر من طرف أجناب مقيمين في المغرب يقدمون المساعدة التقنية في مجال الإتصالات وشركات التدبير المفوض بعلم مكتب الصرف، إذ وصلت هذه المبالغ المالية إلى ما يناهز 32 مليار درهم، بسبب عقم المساطر وعدم القدرة على المراقبة.

باعتراف مدير مكتب الصرف نفسه، الذي أكد إفلات بعض المؤسسات البنكية من الشروط الخاصة بالتحويلات المالية للخارج. ومن نماذج سوء التدبير المالي التي يسوقها تقرير المجلس الأعلى للحسابات نجد الوكالة الحضرية لمدينة الدار البيضاء التي لم تؤدي الضريبة على القيمة المضافة عن كل السنوات التي سبقت سنة 2007، الأمر الذي مكنتها من تكوين مؤونة من أجل المخاطر والتحملات تقدر ب 4 ملايين درهم، وبمقابل هذا التهرب الضريبي رصد التقرير عدم تطابق تطور العمران مع وثائق التعمير وضعف التجهيزات الأساسية، وبمقابل ذلك كله أنت الوكالة مبلغ 77 ألف درهم مقابل نشر مقابل نشر مقابلة صحفية مع منبر أجنبي.

ولا يقتصر إهدار المال العام على المؤسسات العمومية فحتى المجالس المنتخبة لها نصيبها، فمن الإختلالات التي سجلها التقرير حول مشروع سوق الجملة للخضر والفواكه الذي أشرفت عليه بلدية مراكش في الفترة الممتدة ما بين 2006 إلى 2008 هو التفاوت بين التكلفة التقديرية ومبلغ الأشغال المنجزة التي تعدها ب 50 في المئة، حيث كلفت تلك الأشغال حوالي 97



الميداوي رئيس المجلس الأعلى للحسابات

صدام يتحول إلى ولي صالح والمالكي يدعم الأسد

تعيش دولة العراق على وقع جدل حاد خلفه قرار حكومة رئيس الوزراء الذي نصبته أمريكا (...) بتنقل قبر الرئيس صدام حسين من الغرفة الموجودة بمنطقة العوجة، إلى مكان آخر في تكريت مسقط رأسه، وقد عبرت الحكومة العراقية على لسان وزارة الداخلية عن إنزعاجها الشديد من تكرار عدد الزائرين لقبر الرئيس السابق للعراق بشكل يشبه إلى حد كبير توافد الزوار على قبور الأولياء الصالحين.

وتزامن قرار الحكومة بتنقل قبر الرئيس صدام حسين مع إنعقاد القمة العربية مؤخرا في بغداد، علما أنها كانت قد أصدرت قرار بمنع زيارة القبر بشكل نهائي قبل ثلاثة أشهر، ورفضت رغم صدام في بيان باسم الأسرة، تنقل قبر والدها وأضافت أن «منع الحكومة العراقية زيارة قبر الرئيس الراحل وإغلاقه في وجه الغيورين والشرفاء من أبناء العراق والعالم من الذين يرغبون في زيارته، شاهد على الحق والظلم» فيما قال أحد وجهاء قبيلة صدام أن «هذا الحقد فارسي وقادم من إيران» في نفس الوقت طلع نور المالكي ليعلن من خلال ندوة صحفية عقب إنتهاء القمة العربية ليعلم دعمه للمجازر التي يرتكبها بشار الأسد في سوريا محذرا من أي تدخل أجنبي في شؤون سوريا ومعلنا رفضه لمبدأ تسليح المعارضة.. المالكي يؤيد مجازر الأسد نظرا لتعوده على الدم، ألم تكن تلك طريقته في الوصول إلى السلطة (...).

تأكد أخيرا أن المرأة الحديدية التي كان كريم غلاب ينوي إستقدامها معه إلى مجلس النواب، لن ترح مكانها في وزارة التجهيز والنقل، بعدما علمت أن الموظفين شكلوا لوبي للضغط كي لا يكون لها مكان داخل الغرفة الأولى..

عندما كان البرلمان صاحب فكرة إدخال «الكرعة» إلى البرلمان (...). يتحدث يوم الجمعة الماضي عن الميزانية الفرعية للوزير لحسن الداوي، كان بقية النواب منهكين في تناول وجبة العشاء التي يتم جلبها من مطعم معروف في مدينة أكادال بالمنتنة المرتفعة..

بعض موظفي مجلس النواب خائفون على عطلة السبوت ويخشون عدم «التبحر» مع عائلاتهم بسبب الدورة التشريعية التي ستطلق في 13 أبريل المقبل، لذلك بعثوا رسالة إلى رئيس مجلس النواب يطالبون فيها بتعديل دستوري للفصل 65 من الدستور، الذي يحرمهم مما يعتبرونه «حقا دوليا ووظيفيا ووطنيا».

حاول أحد موظفي البرلمان طرد أحد الصحفيين الذين كانوا يواكبون أشغال مناقشة الميزانية الفرعية لوزارة التربية الوطنية في اللجنة المختصة مؤخرا، معتبرا أن أشغال اللجان جلسات سرية ولا يسمح للصحافة بحضورها، المشكلة أن كلام الموظف يتعارض ما صرحته به رئيسة لجنة «التعليم والثقافة والاتصال» كجمولة منت أي وهي التي سمحت للصحافة بالدخول، بعد أن من الوزير المعني.

صحفيو «لاماب» يتعرضون «للزيار»

الرباط. الأسبوع

لم يسبق لصحفي وكالة المغرب للأنباء أن تكلموا بفصاحة أكثر من تلك التي أطلقت ألسنتهم، بعد أن أصبحوا مجبرين على إدخال بطاقتهم في العداد الزمني الذي يشهد بحضورهم. ولعل مدير الوكالة الهاشمي، أخذته الهشمية الشعبية عندما اكتشف أن بعض صحفي وكالته يتجولون أكثر مما يشتغلون، فامر بتنصيب العدادات، ربما حتى لا يأخذ الصحفيون إلا أجور الساعات التي يشتغلون فيها. معلق صحفي آخر، قال بأن الهدف الحقيقي هو منع الدخول إلى مقر الوكالة، لمن لا يحمل بطاقة الشغل الإلكترونية.



انتفاضة الأقصى» بمسجد وزارة الخارجية لطلب رحيل «الرئيس» العمراني..

الرباط. الأسبوع

بعد مكالمة مع مدير ديوانه بإيقاف «المهزلة» التي كانت تهدف لتمرير التقرير المالي للجمعية وانتخاب مكتب جديد «حسي مسي» من جماعة الطيب الفاسي الوزير السابق. وتأجلت العملية إلى يوم 27 أبريل الجاري. ومن المنتظر تنظيم انتفاضة جديدة لإرغام العمراني بالرحيل من رئاسة الجمعية.

الأعمال الاجتماعية لموظفي الخارجية تمرير مخطط اعتبروه «مشبوها» (الصورة) مستغلا غياب الوزير العمراني في مهمة بالخارج وظروف غير ملائمة. لكن الموظفين انتفضوا في «مسيرة» من مسجد الوزارة نحو ديوان الوزير حيث أجبروا المدير «علي عاشور» على إبلاغ العمراني بالأمر. وفعلا حسب نفس المصادر أمر العمراني

في سابقة ورغم أوامر ناصر بوريطة الكاتب العام للوزارة نجحت عملية ما أسماها موظفو الخارجية بـ«انتفاضة الأقصى» بعد فضيحة استقبال ممثل إسرائيل بالبرلمان. القصة بإيجاز كما روتها لنا مصادرنا أن قرر يوسف العمراني رئيس جمعية

التعاضدية العامة لموظفي الإدارات العمومية

MUTUELLE GENERALE DU PERSONNEL DES ADMINISTRATIONS PUBLIQUES



بيان المجلس الإداري للتعاضدية العامة لموظفي الإدارات العمومية المنعقد بتاريخ 30 مارس 2012

عقد المجلس الإداري للتعاضدية العامة لموظفي الإدارات العمومية اجتماعا له بتاريخ 30 مارس 2012، و بعد مناقشة مستفيضة حول الهجمة المغرضة، التي حاولت زرع البلبلة داخل التعاضدية العامة وكذلك الملابس المحيطة بها ورفع لكل لبس أصدر البيان التالي :

- يدين الحملة التضليلية ضد التعاضدية العامة لموظفي الإدارات العمومية، التي تشنها بعض الجهات التي تحن إلى عصر الفساد بالتعاضدية العامة من خلال الترويج لأخبار زائفة، لا أساس لها من الصحة، في بعض الجرائد والمواقع الإلكترونية الهدف منها زعزعة الاستقرار داخل المؤسسة.

- ينفي المجلس الإداري للتعاضدية العامة لموظفي الإدارات نفيًا قاطعًا، خبر حل الأجهزة المسيرة للتعاضدية العامة من خلال تطبيق الفصل 26 من ظهير 1963، ويؤكد أن الترويج لهذه الإشاعة في هذه الفترة ليس بالبريء، وإنما يهدف توجيه أنظار الرأي العام عن ملف التعاضدية العامة المعروض على استثنائية جرائم الأموال بالرباط، حيث أدين المتهمون ابتدائيًا بمجموعة من التهم من بينها الاختلاس، والتبديد، والمشاركة والتزوير، وتبييض الأموال...

- يعتبر المجلس الإداري للتعاضدية العامة لموظفي الإدارات العمومية أن محاولة عرقلة الجهود التي تبذلها الأجهزة المسيرة الحالية ومحاولة تعطيل برامجها ومخططاتها، لن تنال من عزمته الاستمرار في الإصلاح وبناء المؤسسة حتى تساهم في التغطية الصحية لتكون رافعة للاقتصاد الاجتماعي التضامني.

- يدعو كافة المندوبين والمندوبات والمنخرطين والمنخرطات إلى الالتفاف حول مؤسساتهم وحمايتهم من رجوع لوبيات الفساد.

- يطالب سلطات الوصاية بالتعامل بروية وحذر مع الرسائل الكيدية وكذا المغالطات التي تدعيها بعض الجهات الفارقة للشرعية.

- يطالبها، رفعا لأي لبس ولمعرفة حقيقة الإنجازات التي قامت بها الأجهزة المسيرة، بإرسال المفتشية العامة للمالية لتتأكد من صحة المجهودات المبذولة من طرف الأجهزة المسيرة تماشيا مع شفافية ونزاهة التسيير في التعاضدية العامة.

- وإذ يندد المجلس الإداري بالمحاولات الفاشلة لهذه الجهات فإنه يطالب سلطات الوصاية ومؤسسات الدولة المنخرطة في التعاضدية العامة بالتعامل البناء للبرقي بالتعاضدية العامة والعمل التعاضدي بغية تحسين وتنويع وتقريب خدماتها، من خلال تطبيق قرارات الجمع العام الثاني والستون، والتي تعتبر خارطة طريق لتطوير المؤسسة خدمة للمنخرط وذوي الحقوق.

- يطالب مؤسسات الدولة المنخرطة في التعاضدية العامة بالحرص على تطبيق نسبة ووعاء الاشتراكات الجديدة ابتداء من يناير 2012 تفاديا لتراكم احتساب المتأخرات على المنخرط، وكذا من أجل ضمان واستمرار تقديم خدمات هذا القطاع الحيوي لحوالي مليون و200 ألف منخرط وذوي الحقوق، محملا هذه المؤسسات المسؤولية الكاملة في حال عدم مباشرة الاقتطاع ضمانا لاستمرار الخدمات.

- يطلع الرأي العام التعاضدي بأن الأجهزة المسيرة الحالية قامت بعدة إجراءات عملية من أجل إصلاح بنية التسيير والمؤسسة منذ 2009، حيث عملت على تصحيح الأوضاع غير المطابقة للقانون وسن سياسة معقلنة لترشيد النفقات، وإرساء ترسانة قانونية جديدة لتنظم معاملاتها التدبيرية ومواردها المالية والبشرية، وكذا تنويع بعض الخدمات العينية وتقليصها من المنخرطين بفعل سياسة الانحياز، علاوة على تصحيح الوضعية الإدارية لأزيد من 45 ألف منخرط عبر التراب الوطني.

أما على مستوى تسوية ملفات المرض فقد ارتفع عدد الملفات التي تمت تسويتها ومعالجتها من 691 ألف ملف مرض سنة 2008 إلى حوالي مليون و200 ألف ملف مرض سنة 2010.

وبناء على ما ورد، فإن المجلس الإداري، الذي يضم تمثيلية لست نقابات وهي الفيدرالية الديمقراطية للشغل، والكنفدرالية الديمقراطية للشغل، والاتحاد الوطني للشغل بالمغرب والاتحاد المغربي للشغل، والاتحاد العام للشغالين بالمغرب، والمنظمة الديمقراطية للشغل، إضافة إلى المستقلين، يهيب بكافة المنخرطين وذوي الحقوق إلى عدم الانسياق وراء بعض الإشاعات المغرضة، التي تهدف تعطيل استفادتهم من خدمات التعاضدية، مع التصدي لكل المحاولات والمؤامرات اليائسة الرامية إلى التشويش على عمل التعاضدية العامة والنيل من مكتسبات هذا القطاع ذو الأهداف والمرامي النبيلة. كما يطالب المجلس الإداري جميع المناديب بمواصلة عملهم الاجتماعي خدمة للمنخرط وذوي الحقوق.

الوزير الرميد يعفي قاضي الأسرة الملكية من مهامه



سلا. الأسبوع

علمت «الأسبوع» من مصادر مقربة أن قاضي الأسرة الشهير «فرشادو» الذي وثق عقد زواج الملك محمد السادس ومجمل عقود زواج الأميرات والأمراء وهو المتمتع بظهير ملكي من الحسن الثاني للعمل كقاضي مدى الحياة، مستاء جدا ويمر بحالة نفسية عصبية عقب إعفائه، مؤخرا، من منصبه من طرف وزير العدل والحريات مصطفى الرميد.

ولم تستبعد مصادرنا أن يكون قرار الإعفاء قد جاء تصفية لحسابات عالقة، بين الرميد عندما كان محامي والقاضي «فرشادو» فيما أكدت لنا مصادر أخرى أن القرار طبيعي ينسجم وروح المرحلة التي دخلها المغرب بعد فاتح يوليوز الأخير.

تكريم ملكي وجمعوي وفني للسفير الفرنسي



البيضاء. الأسبوع

وشح الملك محمد السادس، يوم الاثنين الماضي، السفير الفرنسي، برونو جوبير، على إثر انتهاء مهامه الدبلوماسية بالمغرب، بالحماية الكبرى للوسام العلوي. ويعتبر السفير برونو جوبير، من أنشط السفراء الفرنسيين، وأبرز دبلوماسي فرنسي حظي بتقدير من مختلف مكونات المجتمع المغربي، حيث تم تكريمه من طرف جمعيات وفنانين مغاربة قبل مغادرته المغرب إلى الفاتيكان.

في عز الأزمة

«مجمع الفوسفات» و«القرض الفلاحي» يحققان أرباحا خيالية

o الرابط: الأسبوع

المجمع الفوسفاتي يعزى إلى تطور إنتاجية الأخير إلى أزيد من 57.5 مليار درهم مقابل 41.9 مليار درهم سنة قبل ذلك بارتفاع ناهزت نسبته 27 في المائة بين الفترتين وتطور القيمة المضافة التي ضختها المجموعة إلى 31.7 مليار درهم مقارنة مع 22.4 مليار درهم سنة قبل ذلك بزيادة نسبته 30 في المائة. ولم يكن المجمع الفوسفاتي وحده من حقق نتائج طيبة في السنة الماضية بل إن القرض الفلاحي بدوره حقق تطورا ملحوظا ارتفعت معه أرباحه إلى 10.5 في المائة خلال السنة الماضية لتستقر في حدود 412 مليون درهم مقارنة بـ 371 مليون درهم خلال سنة 2010.

وتطور هذا النمو إلى الناتج البنكي الصافي للمؤسسة، حيث بلغت نسبة النمو خلال السنة الماضية 8.4 في المائة إلى 2.4 مليار درهم مقابل 2.2 مليار درهم سنة 2010.



طارق
السجلماسي
المدير العام
للقرض
الفلاحي

مصطفى
التراب
الرئيس المدير
العالم للمجمع
الشريف
للفوسفات

يتسائل عدد من المغاربة هذه الأيام عما إذا كانت مداخيل التراب الذهبي (الفوسفات) ستعوض مداخيل السياحة بعد أن بلغت نسبة نمو الأرباح التي حققها «المجمع الشريف للفوسفات» خلال السنة الماضية أزيد من 16.3 مليار درهم مقابل 8.8 مليار درهم خلال سنة 2010، بنسبة نمو تجاوزت 43 في المائة، الشيء الذي جعل المجمع يرفع مساهمته في تغذية خزينة الدولة إلى 4.5 مليار درهم برسم سنة 2011، حيث ضخ هذا المبلغ على شكل ضرائب ورسوم لفائدة خزينة الدولة.

واستنادا إلى مذكرة النتائج المالية للمجموعة فإن هذا النمو الذي حققه

مجهولون يعتدون على ناشط حقوقي

o الرابط: الأسبوع

خاصة على مستوى عموده الفقري الذي لا زال يشكي من آلامه حتى لحظة مهاتفته لـ «الأسبوع». ولم يستبعد الناشط الحقوقي أن يكون قد وقع ضحية لتصفية حسابات عاقلة مع جهات سياسية ما، خاصة وأنه معروف بتحركاته الحقوقية والإعلامية ضد من وصفها بلوبيات الفساد» في المنطقة المذكورة.



تعرض الناشط الحقوقي عبد الله خيروني استاذ مادة الإنجليزية بالثانوية التأهيلية مولاي يوسف بمدينة برحيل نواحي تارودانت لإعتداء جسدي نفذ في حقه ثلاثة أشخاص لم يستطع الضحية تحديد هويتهم. وأصيب خيروني إصابات بليغة

القرار السياسي

حركة 20 فبراير تدخل البورصة.. برعاية السفير كابان ووصية الزعيمة أوبري وعطف مستشاري الملك..

o بقلم: رداد العقباني

لجأ الشاب الثائر أسامة الخليفي إلى خيمة فؤاد علي الهمة بعد أن أشرف إلى جانب آخرين (رشيد البلغيتي، وشوقي و...) على الولادة القيصرية لأول حركة شعبية بحكمة علمانية باركها بحكمة المغرب ووقعت عليها بالعطف مضطرة مصالحة الأمنية والاستخباراتية المعنية بشؤون حركات الربيع العربي وأشرت عليها مضطرة كذلك - وهذه جزئية لها أهميتها - فرنسا وأمريكا. وهذا ليس سرا بشهادة الخليفي «أوبري (زعيمة الحزب الاشتراكي الفرنسي المرحج للحكم قريبا) نصحتنا بالاستمرار في الاحتجاج، حتى

تحقيق الديمقراطية». وأضاف أن «أوبري نصحت شباب الحركة (خلال لقاءها بثلاثة من أعضائها) بالانخراط في الأحزاب والاستمرار في النضال من داخلها» (أخبار اليوم، 701 بتاريخ 2012/03/14).

أما دور السفير صامويل كابان وفريقه «النشيط» المتكون أساسا من نائبته «جوليت شماش» زوجة الدبلوماسي

السوري السابق، والمستشار السياسي «ثوم غريغوري» فهو معروف. بشهادة الدبلوماسي الأمريكي نفسه في عدة منابر صحفية. أما هؤلاء الآخرون.. أخص بالذكر المحصنون بالقصر الملكي، و«قصصهم».. أولهم الفاشلون في



المفاوضات مع أسامة الخليفي. يتعلق الأمر بمستشاري الملك أندري أزولاي ومحمد المعتصم اللذان لم يحالفهما الحظ مع الخليفي ولا يسمح المجال بذكرها (الأسبوع عدد 675 بتاريخ 12 يناير 2012).

وثانيهم رجال القصر الجدد (..) وأهمهم في نظري المستشارون عمر عزيما

وعبد اللطيف المنوني ومصطفى الساهل وفؤاد علي الهمة والزناكي. وهم يشكلون بعض أوراق القصر لمرحلة الربيع العربي وحركة 20 فبراير «وحكم» الإسلاميين.

وهي أوراق بدأت عملية الكشف عن طريق تحريكها. بصفقة الخليفي مع مصطفى الباكوري الأمين العام الجديد لحزب الأصالة والتي أثارت ضجة إعلامية كبيرة و«صفقة» ناجحة أخرى تمت في سرية تامة بين اصغر وزير في الحكومة الملحقية مصطفى الخلفي والاقتصادي إدريس بنعلي الذي عينه الخلفي على رأس لجنة الدعم السينمائي - وهو معارض مشهور بصحبته الدائمة لمعارض آخر بن عمرو - في مسيرات حركة 20 فبراير.

هي مجرد بداية الطريق لتصحيح مسار حركة 20 فبراير بعد اختراقها (..) حسب ما عاينته في إطار محادثتي مع أبرز مؤسسي الحركة. بقصد تهنيئ كتاب عن التجربة المغربية والحراك الشعبي للتداول السلمي على السلطة ببلدنا وكلها أحداث وعناصر تجعل من الحركة الشبابية رقما في المعادلة لا يمكن استراتيجيا تجاوزه أو تجاهله.

مهرجان راقصة إسرائيلية يستنفر الفعاليات المدنية بمراكش

من المرتقب أن تشهد مدينة مراكش سلسلة من الوقفات الاحتجاجية لفعاليات مدنية لمنع تنظيم الفسحة الثالثة لمهرجان الرقص الشرقي الذي تنقله مشاهد إباحية والمزمع تنظيمه ما بين 10 و 14 ماي المقبل تحت إشراف الإسرائيلية سيمونا كوزمان التي بنحدر والدها من المغرب. وقالت كوزمان إنها فضلت المدينة الحمراء بالنظر إلى ثراء ثقافتها ودفء أهلها مضيفة أن السياحة بالمدينة ستنتعش من وراء المهرجان. وكانت النسخة الثانية للمهرجان في العام الماضي قد أثارت سخطا عارما وسط ساكنة مراكش التي احتجت أمام فندق «رياض موكادور اكاد» على إحتضان المهرجان واستضافات الراقص الصهيوني المتحول جنسيا آسي هاسكال.

هيئة دفاع الطلبة المعتقلين بالقيظرة تؤكد تعذيب موكلها



أحد الطلبة
المصابين بقرحة
في مستشفى
الادريسي
بالقيظرة

o القنيطرة الأسبوع

ذكرت هيئة دفاع الطلبة المعتقلين في مدينة القنيطرة على خلفية الأحداث التي شهدتها الإقامة الجامعية يومي 25 و 26 مارس المنصرم، أنها عاينت آثار تعذيب جسدي من خلال جروح وكدمات وخدوش كانت بادية على أجساد موكلها والتي عاينتها النيابة العامة بدورها وسجلت في محاضر الاستنطاق، كما كانوا في حالة نفسية جد منهارة وملابسهم متسخة، واثنين منهمما يرتدي زوجا واحدا من حدائهم، فضلا عن ذلك أن الطالبين الموقوفين تعرضتا حسب ذكرهما لوكيل الملك للعنف المادي والمعنوي المرفوق بكلمات ساقطة. وسجلت الهيئة في بيانها المتوصل بنسخة منه من طرف «الأسبوع» عدة خروقات شكلية تخللت البحث التمهيدي مضيفة أن المعتقلين أنكروا الوقائع المنسوبة اليهم المدونة بمحاضر الاستماع لدى الضابطة القضائية، مؤكدة على أن موكلها صرحوا بكونهم وقعوا عليها تحت الضغوط والإكراه. وكانت الشرطة قد داهمت الحي الجامعي في التاريخ المذكور أعلاه بعد أن اقتلعت باب الإقامة بواسطة جرافة كبيرة قبل أن تعتقل قرابة 60 طالبا أطلقت معظمهم فيما احتفظت بـ 13 طالبا اثنين منهم يتابعون في حالة سراح.

أول جمعية مغربية لمساندة الشعب السوري

تأكدت الأسبوع من تحركات واتصالات تجري بين بعض الفعاليات السياسية المغربية مع أطراف من المعارضين السوريين المتواجدين بالمغرب، من أجل تأسيس الجمعية المغربية للدفاع عن

الشعب السوري. وعلمت الأسبوع أن المكلف بتنسيق ميلاد هذه الجمعية هو رئيس حزب الفضيلة الأستاذ محمد الخالدي الذي أكد أن هناك أطرافاً حزبية أدت له دعمها واستعدادها للمشاركة في هذا المشروع. أكد أن المجازر اليومية التي تنقلها مختلف القنوات التلفزيونية، ووديان الدماء التي تشاهد في شوارع المدن السورية، لم تترك المغاربة مجرد متفرجين، فيم دول أجنبية

كبرى ترى أن المجازر التي تمارس بقبادة السفاح بشار الأسد لا يمكن أن تبقى بدون عقاب. وينتظر أن يتم الإعلان قريباً عن تأسيس هذه الجمعية المغربية.

كان أعظم

ماخف..

«وأخيراً ضرب وزير الخارجية العثماني كل ما شاهدناه من تقارب مع الجزائر، في الزير، وقال للجنة الخارجية في البرلمان لا تتوقعوا أي تطبيع، بينما بطنه لم تهضم بعد ما تقاسمه مع بوتفليقة على المائدة».

«أربعة آلاف مغربي قتلوا في المغرب خلال السنة الماضية، واحد في المائة من سكان المغرب، لو ارتفع العدد عشرة آلاف مرة لمت المغاربة جميعاً، رقم 4066 أعطاه وزير النقل الرباح دون أن يتحلى بالشجاعة ليقول أن المغاربة في الطرق أغلبهم يفقدون عقولهم، قبل أن يفقدوا حياتهم».

«يتتبع رجال الأعمال في البيضاء، باهتمام وفضول، عمليات اعتقال واستنطاق، لمجموعة من المسؤولين السابقين في عدة مكاتب حكومية كبرى، ويتوقعون الإعلان قريباً عن فتح ملفات فساد كبرى، لمجموعة ممن كانوا إلى الشهور السابقة يعيشون البذخ الفاضح».

«ترجح بعض المصادر الإعلامية أن أول من سيغادر القطب العمومي في القادم من الأيام، هو المدير العام «لصوريات دوزيم»، سليم الشيخ».

«قال المجلس الأعلى للحسابات برسم سنة 2010 أن معهد أماديوس الذي يترأسه إبراهيم الفاسي الفهري ابن مستشار الملك الطيب الفاسي الفهري تلقى سنة 2009 من صندوق التجهيز الجماعي 40 مليون سنتيم من أجل «رعاية أحد أنشطة معهد أماديوس بمناسبة دورة ميدان لسنة 2010».

«فوجئ عمال وتقنيو فرع إحدى الشركات العالمية الكبرى لبيع السيارات بمراكش بوجود حوالي 500 مليون سنتيم بعد فتحهم للصندوق الخلفي لسيارة ذات دفع رباعي تعود ملكيتها لرئيس إحدى المقاطعات بالمدينة المذكورة الذي استعان بهؤلاء التقنيين بعد ما عجز عن حل صندوق السيارة الخلفي».

«كشف مصدر «استقلالي» مقرب من عباس الفاسي أن الأخير وقع استقالته ووضعها لدى اللجنة التنفيذية للحزب. وذكر نفس المصدر لـ «الأسبوع» أن الفاسي تم تهميشه بشكل كبير مؤخراً وأنه لا علاقة له بما يجري ويدور حالياً في حزب الميزان».

«تجنني ابنة ضابط مغربي يملك مئات الهكتارات كان مكلفاً بأحد المستشفيات 8000 درهم يومياً من رخصة استغلال مقالع الرمال. يذكر أن وزير النقل والتجهيز عبد العزيز الرباح كان قد وعد بكشف لائحة المستفيدين من رخص مقالع الرمال والصيد في أعالي البحار».

الشبيحة.. في حكومة بن كيران جاء وقت تغيير كبار الموظفين السابقين

قطب الدبلوماسية المغربية، ومن المؤكد أنه هو الذي رخص للمبعوث الإسرائيلي بدخول المغرب، الشيء الذي يحتم على وزير الخارجية العثماني، وقد تآلق في مهامه، حيث أصبح أقطاب السياسة

يبعث جلاله الملك برقيته المشهورة إلى قادة مجلس الأمن يستنكر فيها التجاوزات الإسرائيلية غير المقبولة، وهي البرقية التي أزجعت كل وكالات الأنباء المتعاطفة مع

كانوا يتمتعون به حين كانت وضعيتهم في بعض الحالات أقوى من الوزراء. وكانت الفضيحة الكبرى عندما نظم موظف في سفارة المغرب بالرياض، (يتصرف في غياب السفير)، استقبال للولد المدلل لوزير الخارجية السابق، إبراهيم الفاسي مع الأمير الوليد بن طلال، قصد استجداء بعض الدعم لمعهد إبراهيم الفاسي الذي يصير كل مرة في اجتماعاته على استقبال مندوب إسرائيلي. والعملية في شكلها تكشف أن وزير



العثماني في كوريا مع رئيس الجمهورية

العالمية يرون فيه وزير خارجية مسنون من طرف الشعب الذي صوت على حكومته، وأعطاه مصداقية، لم يكن يتمتع بها ولا يمكن أن يتمتع وزير لا يمثل إلا نفسه، وكانت الحكومة مدفوعة بدون شك، بهذه الاختلالات قد اجتمعت الثلاثاء 27 مارس، لدراسة فصول الدستور التي تسمح لرئيس الحكومة أن يعين 1181 موظفاً سامياً، بعد أن استفحلت تصرفات بعض الموظفين السابقين الذين يتعاملون مع الحكومة الجديدة حسب المثل المغربي مع جنان اليهودي.. «كولو وانعل مولاه».

إسرائيل فاقدمت على نشرها وإذاعتها، وكأنها تعرب عن مفاجأتها بهذه البرقية التي كتبت بأسلوب سياسي صارم التعبيرات، فمن أعطى لهذا الإسرائيلي التاشيرة، كما يشاعل رئيس لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني خالد السفهاني، الذي أكد أن وزير الخارجية العثماني لم يعلم بإعطاء التاشيرة. في نفس الوقت يلاحظ موظفو الخارجية باستغراب، الحملة الصحفية التي نظمتها الوزير المنتدب في الخارجية الاستقلالية (...) العمراني والذي يقدم نفسه في بعض الصحف المتفرنسة على أنه



إبراهيم الفاسي مع الوليد ابن طلال في الرياض

الخارجية، لم يكن له علم بذلك، بل أن الأمر يتعلق بانسغاله بالأسفار لترك الأولاد يلعبون في الدار. كذلك حصل في قضية تاشيرة دخول مبعوث إسرائيلي مشبوه الماضي، إلى التراب المغربي لحضور ندوة برلمانية، ليلة واحدة قبل أن

غير مقبولة في صفقات تتعلق بالتلقيحات، ولابد أن الوزير الجديد في حكومة بن كيران، قد ضبط في حق الكاتب العام مع وزيرة السابقة، ما جعله يسحب منه حق الإمضاء، وهذا من حقه مادام الدستور الجديد، لا يعطي للكتاب العام ذلك النفوذ الذي

قدمات الولاة والعمال يتنظمون

كون هذا المشروع «لم يلق أي صدى من طرف مختلف وزراء الداخلية الذين تعاقبوا على هذه الإدارة، وذلك رغم عدة مراسلات منذ سنة 2008». لذلك يوجه الحاج المعزوزي في بيانه «هذا النداء الأخير قصد الحصول على مقابلة من أجل عرض برنامج الجمعية وأهدافها».

نشر قيود الولاة والعمال، الأستاذ المؤرخ الحاج محمد المعزوزي بيانا أعلن فيه إحداث جمعية للولاة والعمال المتقاعدين، «هدفها المساهمة الفعالة في ميادين التنمية، وسعي هذه الفئة من قداماء الأطر العليا للدولة، لجعل خبرتها وتجاربها ووسائلها في خدمة الإدارة المغربية». ويستغرب الحاج المعزوزي

أوريد بيرئ ذمته من إعتقال نيني

الرباط. الأسبوع

بوجهها الأخير لوريد في عموده شوف تشوف. وحول ما يجري في المغرب قال أوريد الذي كان يتحدث في ندوة انعقدت بأحد المعاهد الخاصة للصحافة بالدار البيضاء، مؤخراً: «لا يمكن ولا ينبغي لأي شخص مهما كان، أو أي حزب كيفما كان أن يعين نفسه وصياً على المجتمع».

نفى حسن أريد مؤرخ المملكة والناطق الرسمي باسم القصر سابقاً، أية علاقة له بإعتقال الصحفي رشيد نيني، بعدما رجأت أخبار تدخله لدى جهات نافذة قصد سجن نيني على خلفية الإتهامات التي كان

الطوزي يفجر قبلة كبيرة في وجه اليساريين المغاربة

الرباط. الأسبوع

على أمواج إذاعة «فرانس كيلتير» إن اليساريين، داخل اللجنة التي رأسها عبد اللطيف المنونوي، كان يحركهم هاجس الخوف من اكتساح الإسلاميين، لا نتخابات،



محمد الطوزي

لذلك لم يكونوا يثقون في البرلمان ولا في الأحزاب وباختصار لم يكونوا يثقون في الشعب، لذلك دافعوا عن تقوية «استبداد» السلطة.

اللجنة كانوا أكثر تمسكاً ودفاعاً عن سلطة صارمة ومطلقة داخل النظام السياسي المغربي لأنهم لم يكونوا يثقون في الشعب. وقال الطوزي الذي كان يتحدث

مديرة التحرير
حكيمه خلقي
k.hakima@voila.fr

سكرتير التحرير
سعيد الريحاني
journal_said@yahoo.fr

العنوان
12 شارع الأمير
مولاي عبد الله
صندوق البريد

439 الرياض
الهاتف
0537708047
الفاكس

0537708049
الإيداع القانوني:
28 جوان 1965

السحب
ماروك سوار
التوزيع
سابريس

المسؤولية التجارية:
أسماء بوزيان
0661879684
0522543880

طبع من هذا العدد 60500 نسخة

المغرب
MAROC
www.ojd.ma

alousbouea@gmail.com

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الأسبوع

الأوضاع في الصحراء

النقابة الوطنية للتعليم تشرح دواعي الانسحاب

الوفا يهدد بتأديب مفتش التعليم بالعيون

ه. العيون. عبد الله جداد



الوزير الوفا في اجتماع سابق

هدد وزير التعليم محمد الوفا بتأديب الأستاذ عمراوكان، ممثل مفتشي التعليم الثانوي الإعدادي بالمجلس الإداري للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة العيون بوجدور الساقية الحمراء، بعد رفض هذا الأخير الجلوس والاستماع إلى رده حول ما جاء في نقطة نظام تقدم بها خلال اجتماع المجلس الإداري المنعقد أخيرا بمقر ولاية العيون، وهو ما أغضب السيد الوزير، وجعل النقابة الوطنية للتعليم بالعيون المنضوية تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل ترفع كل التآويلات والبس المتضارب بخصوص انسحاب ممثلي الأساتذة من المجلس الإداري. حصل ذلك خلال ندوة صحفية

شرح خلالها أعضاء مجلس الأكاديمية دواعي وأسباب انسحاب ممثلي هيئة التدريس للأسلاك

للتربية والتكوين لجهة العيون بوجدور الساقية الحمراء مؤخرا بالعيون، وعزت النقابة انسحابها إلى الهجمة العنيفة التي تعرضت لها مجموعة من الفئات التعليمية المحتجة والمتضررة بالرباط، واستمرار الوزارة والأكاديمية في تجاهل الملف المطليبي الجهوي للشغلة التعليمية بجهة العيون بوجدور، وعدم تنفيذ بنود اتفاق 30 أبريل 2010، وتجاهل مطلب إجراء افتتاح مالي وإداري للأكاديمية لجهة العيون بوجدور الذي سبق لهيئة التدريس أن طالبت به في دورات سابقة.

واعتبرت النقابة في بلاغ وزع بالندوة الصحفية أن تواطؤ من أجل تهيش ممثلي هيئة التدريس والتفتيش في إعداد مشروع الميزانية وبرنامج العمل.

برلمانيو الاتحاد الاوربي يعترفون بسيادة المغرب على الصحراء

ه. العيون. الاسبوع

للعيون. على أهمية المشاريع التنموية التي هي في طور الإنجاز والهادفة إلى تعزيز البنيات الأساسية والمرافق السوسيو-اقتصادية وكذا على الجهود المبذولة من أجل عصنة وتطوير الموانئ وتأهيل القطاعات الإنتاجية وحماية القطيع والتخفيف من آثار الجفاف.. وثمن السيد جيل بارنيو رئيس الوفد البرلماني الأوروبي قيمة الاستثمارات التي أنجزت بالأقاليم الجنوبية وخاصة في قطاعات الصيد البحري والبنيات التحتية والفلاحة والتعليم والسكن والقطاعات الاقتصادية والاجتماعية الرامية إلى تحسين إطار عيش الساكنة المحلية التي مكنت من تحقيق تنمية سوسيو-اقتصادية هائلة، واعتبر متتبعون بزيارة الوفد البرلماني الأوروبي إلى مدينة العيون اعتراف بسيادة المغرب على اقاليمه الصحراوية.

بهدف فتح صفحة جديدة في العلاقات المغربية مع الاتحاد الأوروبي، بعد أزمة التوتر التي سادت بين الأطراف خلال تصويت البرلمان الأوروبي ضد تجديد اتفاقية الصيد، تحركت الآلة الدبلوماسية لعودة الدفء إلى هذه العلاقة، وذلك بمبادرة من مجموعة الصداقة الأوروبية المغربية في البرلمان الأوروبي ومركز الشروق للديمقراطية والإعلام وحقوق الإنسان، وحل وفد البرلماني الأوروبي صبيحة يوم الأحد فاتح أبريل الجاري، بمدينة العيون، حيث التقى بوالى الجهة الخليل الدخيل والمنتخبين والشيوخ والأعيان، وقد أكد رئيس المجلس البلدي والنائب البرلماني حمدي ولد الرشيد خلال استقباله للوفد البرلماني الأوروبي بمقر الجماعة الحضرية

جماعات بالصحراء أهملت توصيات المجلس الجهوي للحسابات

كشف تقرير المجلس الأعلى للحسابات الأخير عن حجم تجاوب البلديات التابعة للأقاليم الجنوبية مع توصيات قضاة المجلس الجهوي للحسابات بالعيون الذين قاموا بعمليات مراقبة لأداء هذه المجالس خلال السنوات الأربع الأخيرة، ويتعلق الأمر ببلديات كلميم وبويزكارن والوطية وطرفاية والمرسى وبوجدور.

فباستثناء بلدية كلميم التي أكد التقرير الصادر بالجريدة الرسمية أنها قامت بتنفيذ حوالي 90 بالمائة من التوصيات العشر للمجلس الجهوي للحسابات، فإن بلدية بويزكارن التي صدرت في حقتها عشر توصيات لم يتوصل المجلس بما يفيد تنفيذ أي واحدة منها، وأوضح التقرير أن حوالي 288 توصية تهم بلديات الوطية بإقليم طانطان، وبلدية طرفاية، وبلدية المرسى، وبلدية بوجدور لم تنفذ منها سوى 79 توصية فقط.

وتضمنت فقرات التقرير الصادر برسم سنة 2010 انتقادات واضحة من قضاة المجلس الجهوي للحسابات بالعيون لرؤساء الجماعات الحضرية الأربع الذين لم يعزروا تعليماتهم بمراسلات مكتوبة بخصوص بعض التدابير التي اتخذوها في شكل تعليمات شفوية.

عن موقع الصحراء نيوز

تجددت في مدينة سيدي افني مظاهر الفوضى والاحتقان اثر اندلاع مواجهات بين السكان من خلال بعض المحتجين وقوات الامن العمومي، وادان بيان الفعاليات الباعمرانية بالعيون ما أسماه بالتدخل الهمجى للقوات العمومية في حق المعتصمين، و تحميل الدولة مسؤولية ما ستؤول إليه الأوضاع خصوصا بعد عسكرة وحصار المدينة.

وطالب الباعمرانيون بكل من العيون والداخلية برفع الحصار العسكري بشكل فوري وعاجل عن المدينة وتوقيف المتابعات في حق ابنائها، ومطالبة الدولة بالالتزام بتعهداتها إزاء مشاكل المنطقة بعد أحداث السبت الأسود، وفتح حوار جاد مع الساكنة وتلبية مطالبها العادلة والمشروعة، مع ضرورة تقديم مجرمي السبت الأسود إلى المحاكمة وعدم الإفلات من العقاب وتقديم اعتذار.

قناة العيون الداخلية هو الاسم الجديد

كواليس صحراوية

لإسهاماتهم الإيجابية في تطور العالم ولمبادراتهم الخلاقية، وقالت أمباركة بوعيدة صاحبة مشروع راديو مارس أن هذا التتويج يشكل نجاحا بالنسبة للشباب والمرأة بالمغرب وأضافت «أن إرساء قيادة سياسية يمر حتما عبر انخراط الشباب في المسلسل الديمقراطي...».

الدولي من أجل الديمقراطية. وعضو تحالف الحضارات بالأمم المتحدة، حازت عليه من منتدى دافوس الاقتصادي العالمي، وهو لقب «قائدة عالمية شابة» في مجال السياسة لسنة 2012 اعترافا بمساهماتها المتعددة. ويمنح المنتدى هذا اللقب كل سنة للأشخاص الذين حققوا نجاحات وتقديرا

ه. العيون. الاسبوع

سبق عالمي واعتراف دولي بقدرات المرأة الصحراوية حازت عليه أبنيت المرحوم علي بوعيدة الدبلوماسي والوطني الكبير، النائبة السابقة أمباركة بوعيدة رئيسة لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان ونائبة رئيسة المنتدى البرلماني

أوراق من وحي الصحراء...

الصحراء ... لهذه الأسباب لا أحب أن أكون فاعلا جمعويا

ه. عبد الرحيم بوعيدة



عندما أعلن الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني عن الأرقام الكبيرة للجمعيات المستفيدة من الدعم وتوعد بالكشف عن لأئحة هذا الربيع النوعي الذي يشتغل ويباس باسم المجتمع لامتصاص دعم الدولة السخي، حينها تذكرت عدد الجمعيات في الصحراء وتمنيت لو أن الوزير فتح هذا الملف الشائك الذي يعد نتيجة

لسوء التدبير وشراء الولاءات في إقليم الصحراء، من الأكيد أن الوزير سيفاجئ بأن هناك جمعية لكل 500 مواطن فعدد الجمعيات في العيون وحدها يتجاوز 5000 جمعية والأمر نفسه مع فارق بسيط في الداخل وقس على ذلك الأقاليم الصحراء الأخرى، الأمر لا يتعلق بظاهرة صحية كما سيغل البعوض بل بعملية مقايضة فتحت الدولة في هذا الإقليم وأغرقت بسيل جارف من الجمعيات الورقية لضرب أولا المؤسسات الحقيقية في المجتمع الصحراوي وثانيا لإلهاء البعض بدعم سخي مقابل عدم اشتغال نهائي أو اشتغال وفق أجندة السلطات المحلية التي ساهمت بشكل كبير في تجميع العمل الجمعوي في الأقاليم الصحراوية حتى أصبحت تسمية فاعل جمعوي أصل تجاري قائم بذاته ومن لا شغل له وجد ضالته في هذه المهنة أو الحرفة المثرة للخل وأصبح فاعلا أو فاعلة جمعية في حين تهتم في الصحراء الجمعيات الحقيقية التي تحمل مشروعا سواء كان اجتماعيا، سياسيا أو اقتصاديا إذا كانت تشتغل خارج عباءة المخزن. النزاع في الصحراء فتح شهية البعض ليس في مجال الرمال أو أعالي البحار أو الأراضي المخزنية أو رخص النقل أو تقوية المؤسسات العمومية للترضية، هذا ربع كبير لا أظن أن الدولة قادرة على الإقتراب منه لأن فيه تفاصيل كبيرة يصعب فك رموزها. الجمعيات التي اتحدت عنها ربع صغير وجد فيه البعض ضالته في ظل غياب أفق حقيقي لذا كانت قضية الصحراء العنوان البارز لهذا الربع يكفي فقط أن تؤسس جمعية أو منظمة وتضيف لها اسم «الصحراء المغربية» وتبدأ في استغلال الأصل التجاري حتى ولو لم تكن صحراويا والفصائح في هذا الإطار معروفة للجميع ولن أذكر أسماء لكن يكفي أن أذكر بفضيحة السنغال وغيرها كثير وأيام السباحة في مراكش التي لم يمض عليها شهر إلى الآن والقائمة طويلة، الدولة المغربية لا تريد مجتمعا مدنيا قويا في الصحراء وهي بذلك تضعف موقفها في النزاع نفسه لأن جبهة البوليساريو تشتغل بجمعيات قوية مؤمنة بقضيتها حتى وإن اختلفت مع قيادة الجبهة نفسها، أما بعض جمعيات الصحراء التي بسوقها المغرب للدفاع عنه بماذا تؤمن؟ وماذا تحمل؟ أحيانا كثيرة تحمل أعلاما وصورا وتردد شعارات لا يفهمها العالم لكنه يفهم أن هناك نزاعا وأنه بين طرفين قانونيين وأن القضايا طرحي وحين سالتهم عن الأسباب أجابوني بصراحة تخاف أن نخرم مستقبلا من دعم الولاية والجهات الأخرى.... اعتذرت وفي حلقي غصة لأنني أؤمن أن من يجب وطنه وقضاياه عليه أن يقول الحقيقة، لذا لا أحب أن أكون فاعلا جمعويا إذا كانت المسألة بهذا الشكل فيها استجداء ومذلة وتنازل عن القناعات.

* أستاذ بكلية الحقوق مراكش

يمكن التواصل مع صفحة الأوضاع في الصحراء الخاصة بكواليس الأقاليم الجنوبية بالبريد العادي عبر عنوان الجريدة وكذا عن طريق البريد الإلكتروني: alousbouea@gmail.com

يامغاربة اليوم.. لا تتركوا الجوع والعطش لمغاربة الغد.. الفلاحة المغربية في خطر بسبب تبذير الماء



محمد الغنوشي

حديثي اليوم سيكون عن النعمة الأعظم والأهم لدوام الحياة فوق هذا الكوكب ألا وهي الماء، وسبب اختياري لهذا الموضوع هو ما نعانیه اليوم من تبذير للموارد المائية بالمغرب لعدة أسباب وعدة تصرفات اعتقد أنه قد أن الأوان أن تتدخل الوزارات والسلطات المعنية لوضع حد لها.

إن الحصة السنوية للمواطن المغربي من الماء هي في تراجع مستمر بسبب توالي سنوات الجفاف والاستنزاف الخطير للفرشة المائية بتصرفات وعادات دخيلة على المغرب هي في تزايد مستمر بدون حساب ولا رقيب سوى الله الذي قال في كتابه العزيز «إنا جعلنا من الماء كل شيء حي».

وتشير الدراسات إلى أن حصة المغربي من الماء ستقل عن 700 متر مكعب في أفق سنة 2025، بعدما كانت تفوق 3000 متر مكعب خلال بداية الستينيات، وأنه لم تتخذ السلطات الوصية على قطاع الماء الإجراءات اللازمة، فإن المغرب سيعيش حالة عطش حاد بعد سنة 2020.

وفي الحقيقة فإن الغلاف المائي يغطي حوالي 71% من المساحة الإجمالية لسطح الكرة الأرضية، ولكن معظم المياه الموجودة فوق الأرض غير صالحة للشرب. ومن الأشياء المثيرة للقلق والتي أكدها العلماء أن 1 في المائة فقط من المياه الموجودة فوق الأرض هو الذي يصلح للشرب فقط.

وفي المغرب صارت هناك عادات عجيبة غريبة تتلاعب بمصير الثروات المائية لمغاربة الأجيال القادمة دون أن ينتبه لها الكثيرون، حيث انتشرت الزراعات غير المثمرة وصار من المعتاد عند مغاربة اليوم تجزئ البقع الأرضية الفلاحية بمساحات شاسعة وتحويلها إلى إقامات سياحية يقضي فيها أصحابها بضعة أيام من السنة فقط. مما يهدد الفلاحة المغربية بالاندثار وخاصة في ظل سوء استعمال الماء وتبذيره في سقي مساحات شاسعة في زراعات غير مثمرة بل للترزين والاستجمام فقط.

لقد صارت معظم الأراضي الفلاحية في المغرب تتحول بين عشية وضحاها إلى فيلات وإقامات ترخف شيئا فشيئا على العالم القروي الذي يفتقر منه المغاربة والذي لن تشعر بخطورة هذه الظاهرة عليه سوى الأجيال القادمة التي ستعاني من ضياع مساحات فلاحية هائلة في قصور وإقامات تتطلب ثروات مائية ضخمة يتم تبذيرها في تعبئة المسابح وسقي البساتين غير المثمرة لمغاربة الغد.

إن مشاكل الماء الكبرى حاليا تتمثل اليوم في الندرة والتلوث، وتلوث الماء هو كل تغير يصيب الماء نتيجة انتشار مواد ضارة بنسب كبيرة تجعله غير صالح للاستعمالات البشرية التي تضمن الحياة، وعلى رأسها طبعاً الشرب.

أما تبذير الماء فهو كل استعمال للماء بشكل مفرط في غير محله ولغير ضرورة ملحة مع وجود بديل.

وتتجلى مظاهر التلوث والتبذير على عدة مستويات فردية وجماعية، يتحمل مسؤوليتها الجميع بدون استثناء.

فأما على مستوى الأفراد مثلاً، فنراه من خلال اللامبالاة التي يتعامل بها الناس مع نعمة الماء، بخلاف حرصهم الشديد الذي يبذلونه تجاه ثروات ثمينة أخرى، فعلى سبيل المثال: صانع الحلي يكاد لا يفرط في ذرة من ماس أو ذهب، ويأخذ الوقود يحرص على عدم ضياع قطرة بنزين، الخ. وعلى العكس من ذلك تماماً لا يبالي الناس بتضييع أو تلويث الماء، كما هو الشأن في الحمامات مثلاً وغيرها من المرافق العمومية الأخرى، خاصة مع سيادة فكرة خاطئة شائعة عند الكثيرين تخزن قيمة الماء في دريهمات يدفعونها، أو تجيز لهم تضييع ما هم معفيين من أداء ثمنه.

ولابد أن نشير هنا إلى حمى الحدائق والبساتين وما يلحقها من نطق الماء التي يستشري أمرها هنا وهناك من المدن، وخاصة بالمدن السياحية الكبرى بوتيرة تزداد معها وتيرة استهلاك الماء إلى حد يندب بالخطر.

ونورد هنا شهادة رسمية تؤكد كل ما أشرنا إليه أعلاه، فقد جاء في تقرير لوزارة إعداد التراب الوطني أنه: «من المؤكد أن الجفاف ليس وحده السبب في أزمة الماء، فالاستغلال المفرط للطبقات المائية عن طريق الضخ يلعب دوراً أساسياً في هذا النضوب».

إن الانسياق الكبير مع التوجه الاستهلاكي المعاصر الحق ضراً فادحاً بمواردنا الطبيعية، وجعل مستقبل البشرية مهدداً بخطر الندرة أو الانقراض. لهذا كان من اللازم التوقف عند هذا الانحراف، وتصحيح المسار.

إن الماء أمانة عند الإنسان اليوم، والفلاحة نعمة لأبنائه في الغد. فبما مغاربة اليوم فكروا في أبنائكم وحفدتكم ولا تتركوا لهم أراض فلاحية هي عبارة عن مساحات للمتعة بدلاً من الإنتاج. ولا تستسلموا لتزوات استغلال الماء في المسابح وتغيير ماء المسابح تاركين المساحات الفلاحية معرضة لعقم دائم. فكروا وفكروا في القادمين يرحكم الله.

«الصحراوي الذي راسك شارون» بدون تغطية صحفية

نبيه الله يونس من واد نون والقاء الحوت فيه كلميم

الرباط. الأسبوع

المهدي بودربيلة ليس هو «المهدي المنتظر» الذي ظهر في وجدة، ولكن قصته تستحق نفس الاهتمام، فهذا الرجل الذي كان يعمل بإعدادية القدس في مدينة مراكش، هو أحد الصحراويين الذين فكروا ذات يوم في تبادل رسائل مع رئيس وزراء دولة إسرائيل أرييل شارون، واقترح عليه برنامجاً للتعاون في أنشطة المجتمع المدني بجهة كلميم، (هناك صحراوي آخر قال لشارون: نحن الصحراويون منحدرين من جد إسرائيلي/ الأسبوع عدد: 3 يناير 2003).

ويعتبر المهدي



بودربيلة سبق له أن بعث رسالة إلى رئيس الوزراء السابق شارون يطلب منه التعاون في المجال المدني

بدأت قصة المهدي في البحث عن شارون سنة 1997، في فترة رئاسة بيل كلينتون لدولة الولايات المتحدة الأمريكية، عندما اعتبر أن زيارة رئيس بلاد العم سام لدولة غانا رفقة عدد كبير من الخبراء ليست مجرد زيارة عادية، بل هي زيارة تدخل في إطار أجندة الصراع بين أمريكا وأوروبا بزعامة فرنسا، بدليل أن الرئيس الفرنسي جاك شيراك وقتها قام بزيارة مماثلة إلى مالي، كانه يدور عن الفرنكفونية، حسب ما دونه المهدي في رسالته للأسبوع.

في ذلك الوقت إقنع بودربيلة أن الصحراء الكبرى ستعرف تنامي الجماعات الإرهابية، وأن أسامة بن لادن سيتخذ دول الصحراء كقواعد خلفية، وأن البوليساريو ستتحول إلى جماعات إرهابية تتاجر في المخدرات والسلاح. وكل هذه المصالح ستؤثر على مصالح أمريكا التي تود خلق سوق إفريقية لمئات الملايين من الأفارقة، كما توقع أن أمريكا ستكون مجبرة على خلق قاعدة عسكرية على المحيط الأطلسي في طانطان أو طرفاية أو الداخلة، لمراقبة الوضع ما بين شرق إفريقيا (القرن الإفريقي) وغربها لا سيما بعدما ميس الإهاب كينيا وأوغندا وتنامي القلاقل في الصومال وإريتريا وإيتيوبيا (نفس المصدر).

يقول المهدي: «إنطلقت اعمل بوسائلي الخاصة وتوصلت برسائل من إدارة شارون وكنت أخفيها مخافة أن أتهم بالعمالة لإسرائيل، لكن سنة 2003 أفتضح أمري عندما سقطت رسالة في يد شخص.. وكان موضوع الرسائل كلها حول قضية الصحراء».

ماذا كانت تقول الرسائل التي يقول المهدي أنه تبادلها مع إدارة أرييل

(وربما هذه هي الجزئية التي جعلت إسرائيل ترد عليه) أن مدينة كلميم كانت حاضرة إقتصادية عالمية تعج باليهود، الذين لعبوا دوراً ريادياً في سك العملة الذهبية والفضية، والنحاسية، وتقييم العروض القادمة من وإلى السودان الغربي مروراً بالصحراء المغربية، ويستند في رأيه على كتابات الباحث مصطفى ناغمي، وما دار بينه وبين حاييم الزعفراني، صاحب كتاب «تاريخ اليهود بالمغرب 2000 سنة» الذي قال له (حسب رسالته)، «إن منطقة واد نون سميت على نبي الله يونس بن متى» الذي القى به الحوت في شاطئ كلميم،

ومن هناك عاد أدراجه إلى فلسطين عبر نقطة آسا حيث كانت هذه المدينة (لكصر) منطقة عبور بسبب وفرة الماء بها، وفيها أيضاً جبل يطلق عليه أدروم الأنبياء. لم يكتفي المهدي بسرد هذا «التاريخ» لشارون بل إنه عرض عليه جلب إستثمارات إلى الشاطئ الأبيض من طرف منغشيين مغاربة يهود، ولكن حياته كلها ستتقلب رأساً على عقب عندما ورطته الصحافة (..) في قضية لا قبل له بها «حسب قوله».. فدخل بعدها إلى السجن لمدة سنتين بتهمة التهديد بارتكاب جنائية.. لكن الغريب في القضية أن إدارة التربية الوطنية لم تتعامل معه وفق مبدأ الوظيفة العمومية، بل بالعكس إنه إسترجع مهمته بعد السجن بشكل عادي ولم يغادرها إلا بتاريخ 1 يناير من السنة الماضية عندما أحيل على المعاش.

يعتبر المهدي أن قضيته مفبركة، لذلك فقد جلس ذات يوم رفقة أصدقائه في شهر رمضان، ورفع أكفه إلى السماء ليدعو على كل من تسببوا له في محنة خرج منها وهو مصاب بعدة أمراض، وهو ما حصل فعلاً لكل الذين تحدث عنهم المهدي في رسالته لم تنته عاقبتهم على خير، بما فيهم شارون وذلك المسؤول الأمني الكبير الذي قال عنه أنه أقسم بأن يدخله إلى السجن (..).

هذه قصة المهدي مع شارون، لكن القصة التي جعلته يطرق أبواب الأسبوع من جديد هي محنته مع المرض الذي أجبره على إجراء عملية على العمود الفقري، في غياب التغطية الصحية، فعندما يذهب إلى العيادة يقولون له ادفع واجبات الفحص ثم اطلب التعويض من التعاضدية، وعندما يأتي هذا التعويض بعد مرور الحول يأتي هزيباً، وكمثال على ذلك الملف رقم 000016427046 رقم الانخراط 93380831 الذي يبلغ فيه حجم المصاريف أكثر من 13 ألف درهم فكان التعويض هو 172 درهم، فاي نسبة هذه يا وزير الصحة، يتساءل المهدي، صاحب حكاية «نبي الله يونس من واد نون والقاء الحوت في كلميم».

الرصاص في فاس والكوكابين في الدار البيضاء

الدار البيضاء. الأسبوع

لعل الرصاص كما كان الحال أيام «السبية» قرب إحدى محطات وقوف السيارات بمنطقة عوينات الحجاج بمدينة فاس من طرف مجهولين قبل أن يلوذوا بالفرار على متن سيارة سوداء اللون مرقمة بأرقام أجنبية.

وخلف الحادث رعباً كبيراً في نفوس المواطنين الذين عاينوا «المتبردين الملتئمين» وهم يطلقون الرصاص بشكل عشوائي، حيث

أصابوا سيارة كانت مركونة هناك بأضرار مادية جسيمة فيما أصابت إحدى الطلقات جدار أحد المنازل قبل أن ينسحبوا من مكان الحادث وسط اندهاش كبير للمارة وسؤال عريض عن غياب دوريات الأمن.

وفي العاصمة الإقتصادية تمكنت الفرقة الجنائية الولائية بالدار البيضاء من حجز كيلوغرامين من مخدر الكوكابين بقيمة مليار و 600 مليون سنتيم، بعد أن فككت شبكة دولية متخصصة في ترويج المخدر المذكور الذي يجلب من البرازيل

ويمر عبر البرتغال قبل أن يدخل إلى المغرب عبر بوابة مطار الدار البيضاء لتسويقه للمدمنين من أفراد الشعب المغربي.

وكان تونسيان هما من فضحا الشبكة التي ينزعمها غيني يدعى زورا «أليكس» بينما إسمه الحقيقي في الوثائق الرسمية «كامارا»، حيث اعترفا من تلقاء نفسيهما لشرطة مطار محمد الخامس أنهما كانا مشروع «حمالة» لكمية من الكوكابين لشباب إفريقي يدعى «أليكس» نظير مبلغ مالي كبير.

◀ قرادة في خبر ▶

مسيرة القدس تخذل «الأغلبية الحاكمة»

فإن كل ذلك لم يستطع حجب الشمس بالغبال خاصة مع «اليوتوب» وإحصائيات «الشفرة» كوكالة فرانس بريس الفرنسية التي قدرت عدد المشاركين في مسيرة الدار البيضاء لنصرة القدس بألفي شخص، وقالت إن معظمهم من الإسلاميين، وأكثرهم من النساء المحجبات.

يشار إلى أن عدد من المتابعين اندهشوا من إزدواجية المواقف التي تنهجها حكومة بنكيران تجاه القضية الفلسطينية حيث سجلوا باستغراب شديد مفارقة تظاهر وزراء الحكومة ضد تهويد القدس من طرف الكيان الصهيوني في وقت كانوا قد وجهوا دعوة إلى مسؤول إسرائيلي للمشاركة في اجتماع الجمعية البرلمانية الأوروبية في مقر البرلمان المغربي السبت الماضي.



وزير العدل يتوسط حميد شباط والشيخ حسن الكتاني في المسيرة

المغرب العربي للأنباء بـ«الضخمة والمؤثرة» فيما جرائد الأحزاب المشاركة فيها قدرتها بمئات الآلاف حسب جريدة العلم، وبـ«عشرات الآلاف وفق جريدة الاتحاد الاشتراكي»

أية ظروف «سياسية» وانتخابية، إذا كان الناخب المغربي قد قطع صلته بمنتخبه يوم 25 نونبر الأخير؛ ورغم أن يومية «التجديد» اعتبرت المسيرة «مليونية»، ووصفتها وكالة

القواعد الانتخابية التي صوتت لأحزاب الأغلبية والتي قدرت بالملايين وفقا لبلاغات رسمية للدولة؛ إلا بقود هذا إلى سؤال آخر أكثر قسوة على الأغلبية: كيف تسلمت الحكم وفي

فتحت مسيرة القدس التي شهدت الحاضرة الكبرى للمغرب الدار البيضاء يوم الأحد فاتح أبريل الجاري لنصرة مدينة القدس المهددة بمخاطر التهويد قصد تحويلها إلى عاصمة أبدية لإسرائيل (فتحت) الباب على مصراعيه أمام عدد من الأسئلة المحرقة أوالها: كيف عجزت الأغلبية الحاكمة بمكوناتها الأربعة والجمعيات التي تدور في فلكها والنقابات التابعة لها في حشد أكثر من 20.000 متظاهر حسب إحصائيات يومية «الصحراء المغربية» (التي لاتعادي الأغلبية) في عدها الصادر يوم الاثنين 2 أبريل في وقت ذكرت فيه مصادر متطابقة أن جماعة الشيخ ياسين وحدها كانت قد حشدت قرابة (100.000 متظاهر) في مسيرة 25 مارس الأخير لنفس الغاية؛ ثم أين هي

◀ اللسان مافيه عظم! ▶

«حمامة» العلمي تحلق فوق

«مصباح» بنكيران



حميد المهدوي

منذ أن أعلن عن إغلاق الحدود في وجه المدير العام السابق للقرض العقاري والسياحي خالد عليوة وأعلن عن تبني معايير جديدة وصارمة لدعم المقاولات الصحفية من طرف وزير الاتصال مصطفى الخلفي، وعبد الهادي العلمي صاحب يومية «الخبر» ومجلتي (مغرب اليوم و Le Temps) أصبح كـ«صحاف» الحكومة لا ينفني عن التشهير وسط

المغاربة بمنجزات وزراء «المصباح»، وبأننا إزاء ثورة حقيقية رغم انتماه لحزب «الحرار» المعارض! بل وصل دعم «السي» عبد الهادي للحكومة حد مناشدته للمغاربة بالتبني وعدم التسرع في حكمهم على بنكيران وفريقه لاعتبارات ثلاثة أجملها صاحبنا في الملفات الثقيلة التي ورثها بنكيران عن الحكومات السابقة والأزمة الاقتصادية العالمية ثم الرغبة القوية في الإصلاح التي عبرت عنها الحكومة.

وربما فات «السي» عبد الهادي أن بنكيران وفريقه استهلك مدة 100 يوم التي تمهلها كل المعارضات في تجارب أخلاقيات الدول الديمقراطية، كمهلة كافية لنضج الحكومة مشاريعها على السكة الصحيحة والتي هي بالمناسبة مهلة كافية أيضا للمعارضة كي تعد ملفاتها بتعقل وهذوء خصوصا إذا كانت هذه المعارضة خارجة للتو من التسيير الحكومي.

ثم لماذا يتجنب عدد كبير من «أبواق» الحكومة والمؤمنين برغبتها في الإصلاح سؤالاً جوهرياً: «هل ما أقدم عليه بنكيران ورفاقه من خطوات حتى اليوم تجسد لقناعات ديمقراطية ورغبة حقيقية في الإصلاح أم إنها مجرد إجراءات فرضتها لحظة تاريخية سياسية معينة لن يقبل المغاربة أقل منها وسط شارع يغلي ويتعاطف دوره تدريجيا وقضائيات كرس في مخيالهم الجماعي ينبغي في آحين المواقف وصالح في أفضع الصور والأفاني في أحقر المشاهد ومبارك في أسوء الأوضاع...» وطبعاً لا نريد لبلدنا أي سيناريو شبيه بما جرى في بلدان أخرى لأقرب الله لكن لا نريد أيضاً من عبد الهادي وغيره من «المؤمنين» برغبة الحكومة في الإصلاح أن يزايد على المغاربة ويجعلهم خارج السياق الذي فرضت تلك الإجراءات؛ فأي حكومة مهما كانت هويتها السياسية والإيديولوجية أو لم تكن لها هوية أصلاً، كانت مجبرة بقوة معطيات الواقع على مباشرة إجراءات «مثيرة إعلامياً» تشد إليها الانتباه حتى تسحب البساط من تحت أقدام جماعة العدل والإحسان والنهج الديمقراطي وحتى لا يضع المغاربة بيضهم كله في سلة حركة 20 فبراير. ونحن لا نلزمنا أي هيئة سياسية من الهيئتين المذكورتين أو غيرهما لأن «ولاد عبد الواحد كلهم واحد» لكن لا نريد من «السي» عبد الهادي أن يمرر على المغاربة المواقف مجاناً ويضلهم ويحتقر «نكاههم وذاكرتهم» بل عليه أن يكون صريحاً ويقول لهم بكل شجاعة «إني مع بنكيران جريدة ومجلة مادام إصلاحه قد فتح التحقيق مع عليوة الذي حجز على «قصر مؤتمرات» بمرآكش عندما كان مديراً عاماً لـ«السياس».

العثور على الفرنسي المختفي عن الأنظار بالمحمدية ميتا بنواحي النواصر

بعد أن اختفي عن الأنظار منذ اليوم السادس من مارس المنصرم بنواحي المحمدية عشر، مؤخرًا، على رجل الأعمال الفرنسي خوسي كوميز داكوستا جثة هامة في واد بنواحي النواصر. وحسب ما تدل عليه جثة الضحية فإن داكوستا تعرض لعملية قتل، علماً بأن فرضية موته كانت واردة منذ أن عثرت الشرطة على سيارته (بوجو) في اليوم المذكور جنوب المحمدية وبها آثار دماء. يذكر أن داكوستا (44 سنة) كان يقيم قيد حياته في مدينة المحمدية رفقة زوجته وابنه منذ 6 سنوات ويدير شركة خاصة.

أرامل وبنات بن لادن في الحبس

أدانست محكمة باكستانية ثلاث أرامل لأسامة بن لادن واثنين من بناته بالسجن لمدة أربعين يوماً والغرامة مع الترحيل على خلفية متابعتهم بدخول البلاد بشكل غير شرعي. وكانت النسوة الخمس قد قضين 30 يوماً في السجن، ومن المتوقع أن يرحلن في غضون أسبوعين. وكان أرامل بن لادن (سعوديتان ويمنية) قد احتجزن من جانب السلطات الباكستانية منذ ماي الماضي عندما قتل زوجهن في غارة نفذتها القوات الخاصة الأمريكية.



نبيل بنعبد الله

عاشي كريمة ولا شي صفقة كبيرة باش نتقاعد مرتاح مع راسي

بوتفليقة يتكلم على فحوى مباحثاته مع وزير الداخلية السعودي

الجزائرية أن اللقاء حضره رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح ووزير الداخلية الجزائري دحو ولد قابلية دون أن تكشف شيئاً مما دار في اللقاء مما فتح الباب للتأويلات حيث ذكرت جريدة الخبر الجزائرية أن أهم الملفات التي تناولها الجانبان الأزمة السورية والموقف الجزائري منها، ومكافحة الإرهاب والاستفادة من التجربة الجزائرية في هذا المجال.



اليوم السابع لميكشيف رسمياً عن فحوى المحادثات التي جرت بين الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية السعودي، الأمير نايف بن عبد العزيز، الذي كان قد وصل يوم الإثنين الماضي إلى العاصمة الجزائرية في زيارة رسمية للجزائر تستغرق يوماً واحداً. وذكرت الإذاعة

طفل باكستاني يحرق نفسه بسبب عدم حصوله على زي مدرسي جديد

يبدو أن طريقة الاحتجاج عبر إضرام النيران في الجسم قد استهوت حتى الصغار بعد أن صارت أسلوباً مفضلاً للكبار منذ إحراق التونسي البوعزيزي لنفسه في 16 يناير 2011. وحسب صحيفة «إكسبرس تريبون» الباكستانية فإن طفلاً كان يدعى قيد حياته قمران بيبي (12 سنة) قام يوم الجمعة الماضي بإضرام النار بعد أن سكب الوقود على جسمه قبل أن يفارق الحياة في المستشفى الذي نقل إليه على إثر رفض أمه شراء بذلة مدرسية جديدة له عقب إهتراء البذلتين اللتين كان يرتديهما. وقالت الوالدة شاندانا بيبي «طلب مني المال من أجل بذلة جديدة وقد عجزت عن تأمينة» بما أنها بالكاد قادرة على تأمين الطعام.

قال إن حركة 20

فبراير إنتهت بميلاد
الدستور الجديد
ورحيل الهمّة وإلباس
العماري لن يغير
شيئاً في التاريخ

عبد اللطيف وهبي رئيس فريق الأصالة والمعاصرة يدعو إلى زيادة
عدد موفقي البرلمان والتخلص من البنية القديمة ويصرح:

الرميد طلب مني عدم نشر لوائح «القضاة الفاسدين»

المحامي عبد اللطيف
وهبي رئيس فريق
الأصالة والمعاصرة
(يسار الصورة) رفقة
مصطفى الباكوري
الأمين العام للحزب

رفض المحامي عبد اللطيف وهبي رئيس الفريق البرلماني لحزب الأصالة والمعاصرة التعليق على تلك الحادثة التي قال فيها لمدير الشؤون الجنائية والعفو «أنا وليت برلماني باش نخلي دار بو اللي بغا يتعدى على حقي»، بالمقابل كانت تظهر على محياه إبتسامة الرضى عندما يعثر على ما يسميه «الكلمات المناسبة» التي لا يمكن أن تفهم بالمقلوب، عندما يتعلق بالإجابة على أسئلة معينة.

وكشف في حوار مع الأسبوع جزئية غير معروفة في مسار انتخاب «مصطفى الباكوري» كأمين عام لحزب الأصالة والمعاصرة، حيث أن هذا الأخير سبق أن بعث رسالة للمكتب الوطني يطلب فيها الترشح رسمياً للقيادة، غير أن الرسالة لم تتسرب، (حسب قول وهبي). حركة 22 فبراير استنفدت مبررات وجودها بميلاد دستور جديد، وحزب العدالة والتنمية يسعى لقرصنة دور المعارضة من خلال إتخاذ مواقف باسم الأغلبية ومعارضتها داخل البرلمان والبام والإتحاد الإشتراكي يلتقيان ضد حزب بنكيران.. هذا بعض ما صرح به وهبي في حوار شامل مع «الأسبوع».

حواره: سعيد الريحاني

■ التحق بكم مؤخراً في حزب الأصالة والمعاصرة، أحد نشطاء حركة 20 فبراير وهو الشاب أسامة الخليفي، كيف تلقيت الخبر لا سيما وأن الحركة لطالما رفعت شعارات مناهضة لحزبك؟
■ خبر التحاق أسامة بحزب الأصالة والمعاصرة قرأته في الصحف مثل جميع المواطنين، اعتبره مثل جميع الراغبين في الإلتحاق بالحزب.. أما فيما يخص كون الحركة ترفع شعارات مناهضة للحزب فانا أعتقد أن هذا الأمر غير صحيح، لسوء الحظ هناك أشخاص وظفوا حركة 20 فبراير لمناهضة الحزب من خلال إختراقها، هذا

■ ماذا سيتغير في التاريخ لو رحل الهمّة وإلباس العماري، الهمّة كمسؤول في الحزب لم تكن له مهام داخل الدولة، وإلباس العماري لم تكن له أيضاً مهام داخل الدولة، هذه فقط شعارات مجانية، لأنها لا تؤثر في إستراتيجية الدولة وفي إستمرارية برامج الدولة، أنا أعتقد أن هذه الشعارات هي بمثابة نوع من المزايدات وتصفية الحسابات، لأن الذين رفعوا الشعارات معروفين لدينا (...).

العدالة والتنمية يسعى لقرصنة دور المعارضة

■ هل تظن أن المنتسبين لحزب العدالة والتنمية ساهموا في رفع شعارات ضدكم من داخل حركة 20 فبراير؟
■ حزب العدالة والتنمية كان يخرج في حركة 20

في الواقع، وإذا كان هؤلاء الناس يعتبرون أن تصرفات الحكومة غير صحيحة فعليهم أن يطردوا عبد الإله بن كيران من الحزب.. ما معنى أن يصدر هو القرارات باسم الحكومة ونوابه يعارضونه.. شخصياً ضاع لي الخيط، ولا يمكن أن أقبل مثل هذه الممارسات، وأقول بأنه لا يمكن قرصنة دور المعارضة من طرف البعض.. الآن نحن نصارع الأغلبية في الحكومة ونصارع الأغلبية داخل المعارضة.. أي أننا نصارع الأغلبية من خلال القرارات الحكومية التي نعتبرها مخالفة لتوجهاتنا، ونحاول مصارعة الأغلبية في قرصنة دور المعارضة.

■ بمقابل «خلافكم» مع حزب العدالة والتنمية، حضر أمينكم العام مصطفى الباكوري لحفل تكريم شيخو السلفية الجهادية، ما هي الرسالة التي أردتم إيصالها من خلال ذلك؟
■ الرسالة واضحة، الأخ الأمين العام تلقى الدعوة

■ حزبنا حداثي ومنفتح على الجميع بما في ذلك الناس الذين لهم وجهات نظر مخالفة لنا، هذا هو الإنفتاح، ولن نقاطعهم فقط لأننا نسمع أنهم محافظين، نحن نستمع للجميع، والديمقراطية تفترض توفير مساحة إشتغال للجميع، وإلا فلن تكون حداثيين..

إلباس العماري ليس المسيح والباكوري قدم ترشيحه قبل المؤتمر للمكتب الوطني

■ أثارت عملية هيكلة المكتب السياسي لحزبك مؤخراً عدة انتقادات من بينها صعود وجوه غير معروفة لقيادة الحزب منها السيد الباكوري نفسه؟
■ هل السي الباكوري وجه غير معروف؟ بالعكس فهو كان فاعلاً في «حركة لكل الديمقراطيين»، وأنا عندما دخلت إلى الحزب وجدت أنه كان من بين الأسماء التي كان بإمكاننا الإتصال بها والإستشارة معها، وقد إلتقيته عدة مرات في بعض أنشطة الحزب.. الباكوري شخص كتوم وهادئ، صامت، وليست له الرغبة في الهيمنة ويتميز بالتمكن من الملفات، والتواضع والهروب من الأضواء، ولهذا السبب فإن كثيراً من الناس من خارج الحزب لم يتعرفوا عليه، بخلاف المنتسبين للبام، والدليل على ذلك أن صعوده للقيادة لم يفاجئ المناضلين الذين ينادونه باسمه الشخصي وليس باسم الباكوري وهذا يعبر عن حميمية خاصة.

■ هناك وجوه أخرى غير معروفة صعدت إلى المكتب السياسي؟
■ القادات فقط هي التي تكون معروفة، والحزب لا يتوفر على صحافة خاصة لذلك فإن كثيراً من الوجوه لا يعرفها الناس بخلاف أحزاب أخرى لها جرائدها

حزب العدالة والتنمية كان يخرج في حركة 20 فبراير من خلال المناضلين، ويتخذ المواقف ضدها في نفس الوقت، تماماً كما يحصل اليوم معه وهو في الحكومة، حيث يقوم بقرصنة دور المعارضة ويشتغل مع هذه الازدواجية تخلق لنا معه عدة مشاكل

من طرف حزب صديق لحزب الأصالة والمعاصرة وهو حزب النهضة والفضيلة، وبالإضافة إلى ذلك فهؤلاء الأشخاص لهم وجهات نظر، قد تختلف معها وقد لا تختلف، وحزب الأصالة والمعاصرة لم يقم باعتقالهم ولم يكن هو النيابة العامة.. حضرنا معهم بهدف إنساني لأن العلاقات الإنسانية توجد فوق العمل السياسي.. والإختلاف لا يفسد للود قضية.

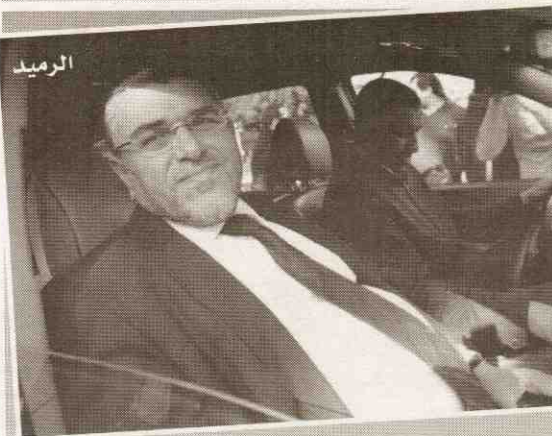
■ (مقاطعاً) ولكن ذلك يتعارض مع التوجه السياسي الذي أعلنه حزبكم كحزب حداثي؟

فبراير من خلال المناضلين، ويتخذ المواقف ضدها في نفس الوقت، تماماً كما يحصل اليوم معه وهو في الحكومة، حيث يقوم بقرصنة دور المعارضة ويشتغل مع هذه الازدواجية تخلق لنا معه عدة مشاكل، أنا لست ضد العدالة والتنمية ولكن ضد بعض الممارسات التي تتسم بالازدواجية (المعارضة معارضة والأغلبية أغلبية)، حيث لا يمكن أن تتخذ القرارات السياسية من طرف الحكومة، وتأتي الأغلبية لتتخذ الأوضاع وهي نفسها الحكومة، هذا الخلط أنا ضده، أعتقد أن العمل السياسي هو ذلك الوضوح

التوظيف هناك من إستطاع أن يفهمه بالمقابل لم يفهمه آخرون.. حزب الأصالة والمعاصرة لم يتحمل مسؤولية داخل الدولة باستثناء وزارة التعليم، وحركة 20 فبراير لم يكن يعلم أحد من يقف وراءها ولكن تبين أن بعض الذين يوجدون داخلها قد غيروا مواقفهم، بعدما عرفوا أن مجموعة أشخاص إخترقوها ورفعوا شعارات لا مبرر لها.. نحن نعتبر أن مناهضة حزب الأصالة والمعاصرة كانت شعاراً مستهدفاً من طرف البعض.

■ حركة 20 فبراير كانت ترفع شعارات واضحة وتطالب برحيل الهمّة وإلباس العماري؟

هذا ما دار بيني وبين الرميد حول ملفات القضية الفاسدين



الرميد

مجموعة أسماء لقضاة فاسدين، هل ما زلت على رأيك؟
 نعم أنا ما زلت متمسكا بقولي، وقد كان لي معه نقاش حول الموضوع، وقد أصاب في قضية، وهي أن الإعلان عن أسماء الأشخاص يتعارض مع مبدأ «قرينة البراءة»، وبالتالي لم يكن بإمكانني أن أعلنها مباشرة، هذا موقف السي الرميد وموقف العاملين في مجال القانون..

مع ذلك أنا أؤكد لكم أنني التقيت بالسي الرميد في مكتبتي، وكان لي معه حديث في الموضوع، وسلمته الملفات التي كانت بين يدي حتى يحيلها على هيئة التفتيش، وفق المساطر المعمول بها، واحتراما لقرينة البراءة.

وبقراءة للخريطة السياسية، من هم الأقرب للإتحاد الاشتراكي، هل نحن أم حزب العدالة والتنمية، اعتقد أن الإتحاد الاشتراكي، سيتعامل معنا على مستوى خطابنا والتوجهات التي حددها ونحن نسوقها بالمثل طالما أن الساحة السياسية ليست حكرًا على أحد لأنها ساحة تم ترسيخها للممارسة الديمقراطية التي يجب أن تمنح الفرصة للأفقاء من أبناء الشعب.
 هناك من يقول بأن الإتحاد الاشتراكي أصبح يسير في فك الأصالة والمعاصرة، هل هذا صحيح؟
 حزب الإتحاد الاشتراكي، ليس حزبا هينا بل هو حزب كبير وله قدرة على خلق الخطاب السياسي، وله إشارات موازية وله تاريخ وتجربة في العمل الحكومي، من الصعب جدا أن يتم إستيعاب هذا الحزب بتمرد وبقوته بهذا الشكل الكاركتوري..

لكن المعارضة المعروفة تاريخيا في المغرب كان تفترض وجود قطب سياسي واحد يقودها، هل ستقودون انتم المعارضة أم سيقودها الإتحاديون؟
 نحن لسنا أحزاب الحكومة التي تحتاج إلى رئيس للحكومة، نحن معارضة نحتاج إلى ممارسين سياسيين مستعدين للعمل على واجهات سياسية متعددة، خاصة وأن المعارضة أصبحت عليها التزامات دستورية لم تكن في السابق، اعتقد أن الإتحاد مدرك لذلك، وسيكون مؤتمره المقبل خطوة لتجديد أطرهم ولتحقيق الفرصة لجيل جديد يطور عمل الحزب سياسيا.

أدعو إلى زيادة أطر البرلمان وتغيير بنيته الحالية

نسبت إليك عدة تصريحات تنتقد فيها أداء البرلمانين..
 (مقاطعا) أنا لا انتقد أداء البرلمانين، أنا انتقد الإمكانيات الموجودة في مجلس النواب فهو على مستوى الإمكانيات ضعيف جدا، تصور أن الحد الأقصى لرواتب الموظفين هو 20 ألف درهم، والفرق البرلمانية تشغل بإمكانياتها الهائلة المتوفرة وهذا يعرقل عملها، رغم أن الدستور ينص على أن المعارضة يجب أن تقدم لها كل الإمكانيات، لا توجد مكاتب في المستوى ولا يوجد خبراء.. طبعاً ستكون النتيجة سلبية.

(مقاطعا) ولكن هناك عدد كبير من الموظفين؟
 نحن لدينا أضعف نسبة من الموظفين، مقارنة مع دول أخرى، عندما 15 برلماني يشغل معهم موظف واحد، بينما في دول أخرى هناك أربعة موظفين لكل برلماني وميزانية خاصة للخبراء المستشارين.

هناك من يلاحظ العكس، وهناك موظفون لا يقومون بأي عمل؟

يبدو أن لديك خلاف شخصي مع حزب العدالة والتنمية؟
 أبداً، بل إن كثيراً منهم أصدقاؤني، لدي علاقات خاصة مع بعضهم، ولدي إحترام كبير للبعض منهم، مثل الطابع الفاسي، المعتمد، والسي العماري، والسي بوانو والأخت جميلة.. هاؤلاء أسماء لدي معهم علاقات في مستوى رائع، لكن أنا أناقش سياستهم، وهذه مسألة اجتهد، قد أكون صائبا وقد أكون مخطئا، ولكن من موقعي كمعارضة انتقد خطتهم السياسي لأن هذه هي الديمقراطية، التي حددت لي المجال الذي اشتغل فيه.. وفي نفس الوقت نحن مستعدون للإعتراف بآية خطوة إيجابية، مثلا نشر الكريزمات هو خطوة إيجابية رغم الحمولة الشعبية، ونحن مع فتح جميع الملفات..
 يدخل في الملفات التي تحدثتم عنها، ذلك الملف الذي قلت لمصطفى الرميد أنك تتوقف على

باقي الأسماء، هذا هو الحزب، فعندما تصوت لا تضمن النتائج دائما..

يظهر أن حزبكم اتخذ طابعا «ريفيًا» مقارنة مع حزب الاستقلال مثلا ذو الطابع الفاسي؟
 وماهو السلب في أن يكون الحزب بطابع ريفي، أنا «سوسي» وليس لدي إشكال، الديمقراطية أعطت نتائجها.. هؤلاء الناس ترشحوا في إطار الحزب وطبقا لتوجهاته.. أنا مثلا، زوجتي فاسية ومن أب سوسي وأم ريفية فكيف تفصل الانتماءات في هذا الخليط الذي ينتج نائبا برلمانيا ينوب عن الأمة بتفاصيلها الجغرافية التي أسلفت ذكرها..

موضوع الشبيبة يوجد بين يدي الأمين العام

أثرت موضوع وجود شباب داخل فريق الحزب، أين وصلتم في عملية تأسيس شبيبة حزبية، علما أن هناك جمعية معروفة يعتبرها البعض جمعية موازية لحزبكم؟

ملف الشبيبة يوجد بين يدي الأمين العام وسيتداول فيه مع رئيس المجلس الوطني، ثم سيحال علينا في المكتب السياسي، اعتقد أننا لن نجد مشكل في الشباب الذين يرغبون في الالتحاق بالحزب، ولا يجب أن ننسى ذلك أن 85 في المئة من أعضاء الفريق الريفي هم شباب بإمكانهم أن يشتغلوا داخل الشبيبة.. الخطوة الوحيدة التي تواجهنا في هذا الملف هي كيف سندير هذه الطاقات الكثيرة التي تريد الالتحاق بحزب الأصالة والمعاصرة..

نلتقي مع الإتحاد الاشتراكي ضد العدالة والتنمية

أنتم الآن في المعارضة إلى جانب الإتحاد الاشتراكي، ما هي إمكانيات التنسيق بينكما؟
 ليس هناك تنسيق بيننا ولكننا نلتقي في بعض الانتقادات والمواقف والخطوات داخل المؤسسة التشريعية، ليس هناك تنسيق ولكن هناك تقاطعات كبيرة، أحيانا نلتقي وأحيانا ندعم بعضنا بشكل تلقائي..

نلتقي في إختلافنا مع العدالة والتنمية ونلتقي كذلك في تصورنا للحداثة، كما نلتقي في رغبتنا في تقديم تصور جديد لمجتمع جديد حتى نستطيع أن نواجه تحديات المستقبل، أتمنى أن يهتم الأخوة الإتحاديون بضرورة التواصل مع أحزاب المعارضة الأخرى خاصة وأن لهم تجربة كبيرة نحتاج التعامل معها.

(مقاطعا) تتحدثون عن التقاطعات ولكن تاريخيا حزب الاتحاد الاشتراكي هو الذي وصفكم بالوافد الجديد، وأكثر هجوماته الأكثر شراسة عليكم؟
 في السياسة لا توجد عداوات دائمة

التي تعمل على التعريف بالحزب وبالأفكار فيه.

هناك سبب آخر وهو أن القيادة هي التي كانت تدبر الظهور الإعلامي للحزب، وهذا في نظري كان من بين الأخطاء، التي يعمل القياديون الجدد على التداول فيها.

هناك من قال بأن فوز الباكوري بمنصب الأمين العام كان نتيجة الدور الذي قام به إلياس العماري، ما ردد؟

إلياس العماري جعلتموه مثل المسيح، أرجوكم، الجميع اتخذ قرار إسناد مهمة الأمين العام للسي الباكوري، وكان هناك نقاش كبير حول ذلك، خاصة وأنه ترشح للأمانة العامة عبر رسالة رسمية تم تداولها في المكتب الوطني لكنها لم تتسرب بشكل رسمي، إحتفظنا بترشيحه إلى محطة المؤتمر الوطني، وقد أثبت أنه يتوفر على مجموعة من الشروط تؤهله لمهمته، فهو له قدرة على الإدارة وعلى التسيير وله هذوء كبير مثير للتساؤل في كثير من الأحيان.

الطاهر شاكور لا يحتاج أن يكون عضوا في القيادة

خلال المؤتمر تجدد الصراع بين الفصائل اليمينية واليسارية..

(مقاطعا) طبعيا جدا، هذا حزب كان له مشكل في الهوية، ورغم أنه رفع شعار تقرير الخمسينية، إلا أنه لم يحدد هويته بشكل مضبوط لذلك كان أعضاؤه يجتهدون في تحديد قناعاتهم، وتبعاً لذلك كانت هناك لحظات نقاش قوية وهذه نعتبرها حالة صحية ويمكن أن تدفع الأصالة والمعاصرة إلى الأمام..

(مقاطعا) ولكن هذا الصراع لا يقتصر على الجانب الفكري بل تحول إلى صراع تنظيمي، تجسد في عدم وصول وجوه يمينية معروفة للقيادة؟
 لا، أنا أعرف أعضاء المكتب السياسي، وأعرف اليساريين منهم واليمينيين، وعندما أعلنوا ترشيحاتهم، فقد أعلنوا من خلال توجه مذهبي معروف قرره المؤتمر..

لأخذ مثال، الطاهر شاكور شخص معروف من اليمينيين لم يستطع المرور للمكتب الوطني..

السي الطاهر شاكور نائب برلماني ومن قياديي الحزب وكونه لم يستطع حجز مكانه في المكتب السياسي، هذا لا ينتقص منه شيئا، بالعكس أنا زدت إحتراما لهذا الشخص الذي يحترم الممارسة الديمقراطية، بدليل أنه لم يرق الدنيا ولم يقدها، وتقبل النتيجة.. هو في الحقيقة لا يحتاج أن يكون قياديا، ماذا سيضيف له أن يكون قياديا في المكتب الوطني..

أنت كرئيس للفريق البرلماني، لديك أشخاص يساريين قدامين من حركة لكل الديمقراطيين، ويمينيين قدامين من أحزاب أخرى سبق أن إندمجت في الحزب، ألا يخلق لك ذلك مشاكل؟

ليس لدي مشكل، أنا كرئيس فريق لدي مهمة كلفني بها الحزب وهي قيادة الفريق البرلماني، وكل نائب برلماني هو ممثل للأمة له قضايا يجب أن يتشغل عليها، وداخل الفريق يوجد برلمانيون من مختلف المشارب، منهم من له تاريخ سياسي، ومنهم من هو شاب دخل للسياسة حديثا، ولم يسبق لي أن وجدت نفسي في موقف يفرض علي ترتيب العلاقة بين شيء اسمه اليسار وآخر اسمه اليمين.

«هيمنة» الريف على البام ليست عيبا

بمقابل ذلك هناك من لاحظ هيمنة وجوه من الريف على القيادة، حكيم بنشماش، محمد بوردرة..؟

أبداً، يبدو فقط أن الإخوان في الحسيمة يشتغلون أكثر ولهم حضور أكبر، وهذا هو ما جعلهم ينجحون، أنا شخصيا عندما أصوت لا أعطي اعتبارا للانتماء، بوردرة مثلا رئيس جهة الحسيمة ناوئات ونائب برلماني عن المنطقة ويشغل بشكل رائع ونفس الأمر ينطبق على

حركة 20 فبراير «ماتت» مع ميلاد دستور جديد



على هامش الممارسة السياسية داخل المؤسسات، أقصى هذه الضفة أو تلك مرة بخطاب إسلامي وأخرى بخطاب ثوري لدرجة المثالية، كان حائط برلين أصبح يعلو ولم يسقط بعد، أو أن الخميني مازال يصدر فتاويه النارية أو حركات أخرى مثل العدل والإحسان والنهج الديمقراطي..

أقصد بعض الحركات السياسية وبعض الذين نهبوا الدولة و الآن يريدون أن ينهبوا أكثر.. يمكن تسميات لوبيات مالية أو لوبيات سياسية، لكن في آخر المطاف تبين أن أحسن جواب على مطالب الديمقراطية هو الدستور، وقد إستنفدت حركة 20 فبراير دورها وأسباب وجودها، من خلال خروج الدستور الجديد إلى حيز الوجود.

مرة أخرى من تصعدون؟
 أقصد أولئك الذين يعيشون

هل تعتقدون أن حركة 20 فبراير قد إنتهت؟

نحن نعتبر أن حركة 20 فبراير حركة شبابية ولدت بنية حسنة هدفها تغيير مجموعة من الأشياء داخل مؤسسات الدولة، وهي مطالب مشروعة تم تضمينها في الدستور الجديد وفي توجهات الحزب بعد المؤتمر الأخير، لكن ما وقع أنه تمت قرصنتها من لدن مجموعة من الحركات وأصبحت تخدم أجندة جهات أخرى..

من تصعدون بالضبط؟

الإيسيسكو واتحاد الإذاعات الإسلامية يعقدان دورة تدريبية في الرباط حول البث التلفزيوني بتقنية (TNT)

وسيشترك في هذه الدورة خبراء من الدول الأعضاء التالية: بنين، وبوركينا فاسو، والكويت، ديقوار، وغينيا، وغينيا-بيساو، والغابون، ومالي، وموريتانيا، والنيجر، والسينغال، والتوغو، وتشاد.

وسيمثل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في أعمال هذه الدورة التدريبية، الدكتور مصطفى أحمد علي، مدير الثقافة والاتصال، والسيد بابا توماني ندياي، أخصائي البرامج في المديرية.

تعد المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو - واتحاد الإذاعات الإسلامية دورة تدريبية إقليمية حول البث التلفزيوني الرقمي الأرضي (TNT) في الدول الأفريقية، وذلك في المقر الدائم للإيسيسكو، خلال الفترة من 5 إلى 10 أبريل الجاري.

وتهدف هذه الدورة التدريبية إلى تعزيز قدرات الدول الأعضاء في مجال التلفزيون الرقمي الأرضي.

تركيا في خريكة

كما أن هذه الدورة ستتميز بتوسيع قاعدة الدول المشاركة، ومن بين الأنشطة الموازية ستعقد ندوة بمشاركة أسماء وازنة مغربية وأجنبية، إلى جانب مسابقة خاصة بالهواة في مجال الأفلام الوثائقية.

ما بين 29 غشت وفاتح شتنبر المقبلين، تحتضن مدينة خريكة الدورة الرابعة للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي، والتي ستكون فيها تركيا هي ضيف الشرف.

من أرشيف الأسبوع



الفنان محمد الجهم في حماية البوليس، بعدما تمهده حوله المعجبون وهو في طريقه إلى الوقوف فوق البساط الأحمر لمهرجان مراكش الدولي.

«اليونسكو» خائفة على التراث الثقافي السوري

الحمص في مدينة حمص. وقالت مديرة «يونسكو»: «بعد عدد من التحقيقات التي تحدثت عن تهديد التراث الثقافي السوري بسبب النزاع الحالي، أود أن أعرب عن عميق قلقي للأضرار التي يمكن أن تصيب هذه المواقع القيمة» داعية كافة الأطراف المتنازعة إلى ضمان حماية هذا الإرث الثقافي الاستثنائي الذي تضمه سوريا.



دعت مديرة «يونسكو» إيرينا بوكوفا، إلى ضمان حماية التراث الثقافي في سوريا، مستجيبة للمعارضة السوريين الذين طلبوا في الأسبوع الماضي تدخل «يونسكو» من أجل وقف تدمير المعالم الأثرية، مشيرين إلى أن القوات السورية قصفت الجامع العمري في درعا وكنيسة القديس إيليان.

معرض تكريمي للفنانة شعبية طلال



يحتضن رواق مؤسسة مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء منذ يوم 28 مارس وإلى غاية يوم 7 أبريل الجاري، معرضا جماعيا تكريميا للفنانين الشعبيين طلال ومريم مزيان. المعرض الذي ستنشارك فيه عشرون فنانة، تم تنظيمه بمبادرة من جمعيتي «الاتحاد المغربي للفنون» و«وزان دار الضمان»، وتحت إشراف مؤسسة المسجد. ويضم أعمالا تشكيلية إلى جانب بعض المجسمات التي تهم المعيش اليومي والحياة الوجدانية للمرأة.

مهرجان فاس الدولي للمسرح الاحترافي في دورته الثامنة

ينظم الفرع الجهوي للنقابة المغربية لمحترفي المسرح بفاس في الفترة ما بين 19 و 25 ماي 2012 الدورة الثامنة من مهرجان فاس الدولي للمسرح الاحترافي (دورة المرحوم أحمد البوراشدي) تحت شعار: المسرح والعمل الاجتماعي في أفق الجهوية الموسعة المشاركة مفتوحة في وجه الفرق، والجمعيات والمؤسسات المسرحية المحترفة المغربية والعربية والأجنبية، وتتضمن جوائز المسابقة مجسم المهرجان الخاص بكل دورة، وشهادة الاستحقاق حيث تتبارى الفرق المشاركة في المسابقة على الجوائز التالية: - جائزة النص المسرحي - جائزة الإخراج - جائزة السينوغرافيا - جائزة المهرجان - جائزة أحسن ممثلة - جائزة أحسن ممثل.

أي مستقبل للحكامة المحلية على ضوء الثورة المعلوماتية

وإعلاميين متخصصين مغاربة وأجانب، وستنقسم إلى ثلاث محاور: «التحديات المطروحة على التدبير الإداري الوطني في ظل الثورة المعلوماتية»، و«مستقبل الصحافة الرقمية على ضوء الانفجار المعلوماتي»، و«معالجة الأخبار والمعلومات الرقمية مدخل أساسي لاستصدار القرار».

تحت هذا الشعار ينظم الملتقى الوطني للحكامة المحلية الذي ينظمه النادي المتوسطي للصحافة بالشمال المغربي خلال الفترة الممتدة ما بين 26 و 28 أبريل الجاري. وقد أفادت اللجنة المنظمة بأن هذه الدورة المنعقدة بنطوان وعمالة المضيق - الفنيدق، ستعرف مشاركة خبراء وأساتذة جامعيين

مذكرات صحافي وثلاثة ملوك



بعد نفاذ ما طبع من كتاب صحفي وثلاثة ملوك، صدرت الطبعة الثانية، ووزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهم.

صعب يتيقوا بلي كتشرو تأمين سيارتكم فأنترنيت



مقارنة خاصة للقانون رقم 17-99 المتعلق بعمولة التأمينات.

www.cniasaada.ma

لأول مرة فالمغرب، اكتبوا تأمين سيارتكم فأنترنيت.

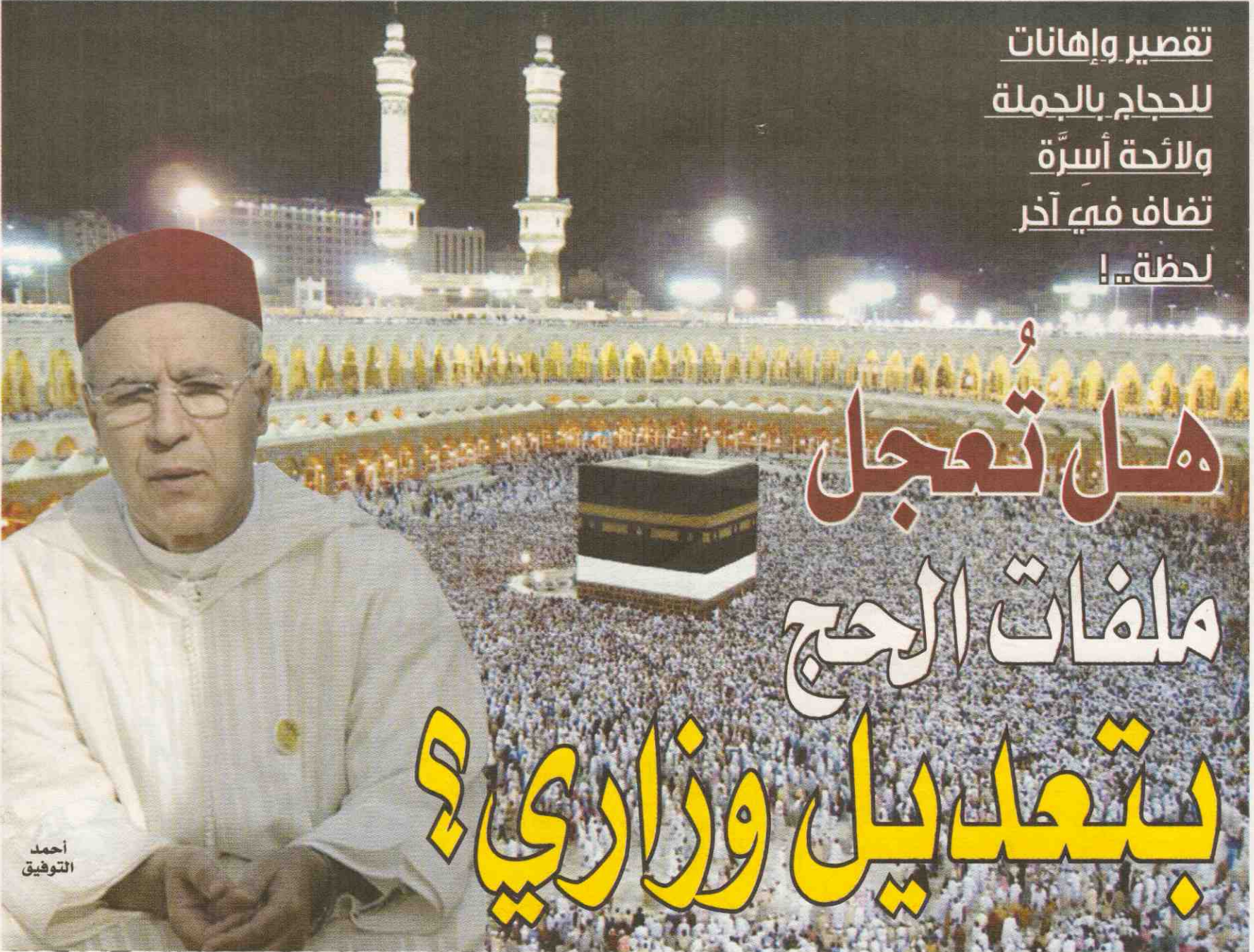
يصعب تصديق أنه بإمكانكم شراء تأمينكم على الأنترنت. وبالرغم من ذلك، ابتكرت سينيّا السعادة أول موقع إلكتروني لبيع منتجات تأمين السيارات في المغرب. الآن، بإمكانكم اختيار تأمينكم، أداء و تحرير عقدكم مباشرة على الأنترنت و بالإضافة إلى ذلك، سوف تتوصلون بشهادة تأمينكم في العنوان الذي ستختارونه في غضون 48 ساعة.

التحقوا بسينيّا السعادة على صفحتها facebook.com/cniasaadaauto

عيش حياتك



سينيّا السعادة
للتأمين



تقصير وإهانات
للحج بالجملة
ولائحة أسرّة
تضاف فيه آخر
لحظة..!

هل تعجل ملفات الحج بتعديل وزارتي؟

أحمد
التوفيق

من الشهادات أن الحجّ المغاربة الوحيدين بين حجّ العالم الذين يبقون قائمين وجاهلين للمناسك التي عليهم القيام بها والأدعية وغيرها من أمور العبادات.

ولعل الأصدقاء القادمة من الحج تفند مزاعم مديرية الشؤون الإسلامية حول إدعائها «توفير الظروف المناسبة والوسائل اللازمة لتمكين الحجّ من القيام بهذه الشعيرة على أحسن وجه» حيث تحدثت مصادر متطابقة عن اختلالات في التنظيم وإهمال للحجّ وغياب للبيعة الرسمية، مشيرة إلى أن هذه المشاكل ليست وليدة الساعة، بل تكررت وتفتشت حتى أضحت تقليدا لصيقا بالمغاربة دون غيرهم من البلدان العربية، وهو ما سبق وأن أكدته مصطفى الرميد وزير العدل والحريات في آخر تدخل له بالبرلمان كنائب معارض يوم 23 نوفمبر 2011: «ما عاينته سنة 2002 من مشاكل وجدها سنة 2011، وكان شيئا لم يتغير في هذه المرحلة من الزمن».

وتقول مصادرنا إن جميع الوكالات الأجنبية توفر لحجاجها وسائل النقل الكافية ويحظون بعناية خاصة بل إن عدد من حجّ العالم بينهم الأندونيسيين على سبيل المثال لا الحصر يتمتعون بتنظيم محكم ولباسهم موحد ويكفي أن ينزل حجاجهم من الطائرة حتى يجدوا امتعتهم في الأماكن التي أجرت لهم دون أن يقف أي شخص منهم أمام الطائرة أو أمام الحافلة.

يبعد مقر البيعة المغربية للحجّ الكائن بالعزيمية الجنوبية عن المسجد الحرام الذي يجاوره الحجّ المغاربة بحوالي عشرة كيلومترات.

وتعزوا مصادرنا المقربة إبتعاد أعضاء البيعة الإدارية عن مكان إقامة الحجّ المغاربة إلى رغبتهم في التخلص من حل مشاكل الحجّ وتقديم خدمات لهم. ولاحتلت مصادر «الأسبوع» أنه منذ سنتين ورئيس البيعة المغربية يعين نفس الأشخاص (...) على رأس مكاتب بيعة الحجّ المغاربة، وكأنه يتسنى على أمر ما، تضيق مصادرنا.

«بتنسيق مع اللجنة الملكية للحجّ تعمل المديرية على الإعداد الدقيق لموسم الحجّ وتشرف على التتبع المستمر لأحوال الحجّ المغاربة كما تعمل على توفير الظروف المناسبة والوسائل اللازمة لتمكين الحجّ من القيام بهذه الشعيرة على أحسن وجه» 36 كلمة (فقط لاغير) هي مجموع الكلمات التي خصصها الموقع الإلكتروني لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لواحد من أركان الإسلام الخمسة (الحج).

ورغم أن صفحة موقع الوزارة تعرض إشارة للحجّ إلا أن النقر عليها لا يقود لشيء علما أن كل الزوايا والإشارات بعد النقر عليها تعرض أمامك محتوياتها بينها زاويتا الوزير التوفيق وكتابه العام و«كانهما ركنان من أركان الإسلام» يعلق أحد الظرفاء.

ملايين الدراهم تصرف سنويا على واحد من أهم أركان الإسلام الخمسة الذي يسترعى إهتمام معظم المغاربة ولا يخصص موقع الوزارة له سوى 36 كلمة عامة وفضفاضة تكفي شهادة حاج أو حاجة واحدة لنسقتها عن آخرها.

فلا إرشادات ولا نصائح عن كيفية أداء المناسك، حيث تؤكد العديد

كشفت مصادر مقربة من مديرية الشؤون الإسلامية المكلفة بتنظيم عملية الحج عن حقائق مثيرة وصادمة حول ظروف إقامة الحجّ المغاربة في الديار السعودية. وأظهرت وثيقة رسمية حصلت عليها «الأسبوع» بمساعيها الخاصة تباينا كبيرا في أئمة الأسرة التي يؤجّرها الحجّ المغاربة داخل عمارات المؤجّرين السعوديين علما بأنهم يؤدون نفس مبلغ الذهاب للحجّ «فما الذي يجعل إذن سعر سرير يساهي (8200 ريال سعودي) فيما سعر سرير آخر يبلغ (5700 ريال سعودي) تضيف مصادرنا متسائلة؟

هذا، وكشفت مصادر «الأسبوع» أن 50 في المائة من الحجّ المغاربة ينزلون «حصريا» في عمارات مؤجّرين سعوديين: وهما (مجموعة الرجال الإسلامية لإدارة تشغيل الفنادق ومجموعة عدنان بن علي عباس أبو خشبة) رغم أن واجب السكن موحّد في مكة المكرمة. كما كشف لدينا أن 1470 سرير تم إضافتها في آخر لحظة (انظر الجدول) وهو أمر مثير «للشبهات» بالنظر لكون توفير السكن للحجّ يتم قبل إنطلاق أول رحلة، توضح مصادر «الأسبوع».

ه الرابط: حميد المهدي

من أدى المناسك على حساب المال العام أو أموال الحجّ حجه مقبول أم لا؟

لا. أحد الإمامين قال بأن الفتوى تتطلب لقاء وجلسة (لواء سنعسنين) فيما الإمام الثاني قطع الخط مباشرة بعد أن عرف السؤال وهو الذي استقبلنا في بادئ الأمر بالترحيب عند علمه باسم الجريدة. لم يوافقنا رد الإمامين لأن من أعطانا هاتفيهما سبق وأن اشعرنا بأنهما لن يجيبا على أمر يخص الوزارة التي إن لم تطردهما على الأقل ستحرمهما من «رحلة الإستجمام» للحجّ في إطار البيعة العلمية التي ترافق الحجّ.

وحري بالإشارة أن التوفيق أكد يوم الإثنين المذكور أن المجلس العلمي هو الوحيد المخول إليه الإفتاء شرعا.

اعترف أحمد التوفيق يوم الإثنين الماضي أمام لجنة الخارجية والدفاع الوطني بأن الوفد البرلماني يؤدي مناسك الحجّ من ميزانية الحكومة. وتروج في الكواليس أخبار عن استفادة جهات أخرى محانا تسمى الوفود الرسمية والمنعم عليهم دون أن يتم تحديد منهم المنعم عليهم حاولنا الإتصال بعدد من الجهات الرسمية للتفتت من صحة المعلومة غير أن تلك الجهات ما أن تشم رائحة السؤال حتى تعرض عن الرد بطريقة من الطرق. سنلنا إمامين من المجلس العلمي حصلنا على رقمي هاتفيهما بمشقة الأنفس عن حكم من حجّ على حساب المال العام أو من حساب أموال الحجّ هل حجه مبرور ومقبول عند الله أم

لا دفتر تحملات ولا عقد ولا وثيقة تذكر..

بعد أن كانت الوكالات تحظى بتنظيم 10.000 حاج قبل أن يتم العمل بنظام القرعة، حسب مدير وكالة سياحية. ويرى نفس المصدر أن النسبة القليلة التي باتت الوكالات تحظى بها تعود إلى تخطيط محكم من وزارة الأوقاف وشركائها في الحكومة خاصة وزارة الداخلية التي يعمل موظفوها في المقاطعات والقيادات على توجيه المواطنين الراغبين في التسجيل عبر حثهم على اقتناء الورقة الخضراء الخاصة بالوزارة بدل الورقة البيضاء الخاصة بالوكالات تحت مبرر أن السفر مع الوكالة تكلفته باهظة الثمن وما إلى ذلك من المسوغات، يضيف ذات المصدر قبل أن يحتج على إلزام حاج الوكالات مقارنة مع حاج وزارة الأوقاف بزيادة مبلغ ألف درهم لكل واحد منهم لصالح شركات الطيران.

على خلاف الوكالات السياحية المنظمة لعملية الحج والتي تخضع لدفتر تحملات واضح ولعقد بينها وبين حاجيها، لا يحكم وزارة الأوقاف أي دفتر تحملات أو عقد اتجاه أي جهة ما، حيث يبقى الحاج تحت رحمة «شهية» منظمو الحج سواء على مستوى الماكل أو المبيت أو على مستوى النقل. فالحاج يدفع أمواله الخاصة ولكن لا علم له إن كان سيتغذى بالبصيرة أم العدس.. ولا يعرف إن كان سينام على الأرض أو فوق سرير.. يجهل إن كان سيتنقل عبر دابة أم عبر حافلة.. لأداء شعائره كل هذا نتيجة غياب دفتر تحملات وعقد يربط وزارة الأوقاف والحاج. ورغم أن الوكالات تتوفر على عقود ودفاتر تحملات فإنها لا تحظى إلا بنسبة قليلة من عدد الحاج وصلى إلى 3600 حاج

استهلاك بدون بيانات ولا حساب ولا فواتير..!!

التي يسميها (هدية). والحاج كـ«مستهلك» ليس من حقه السؤال عن ثمن السرير الذي نام عليه، ولا ثمن نقلة في الحافلة من جدة إلى مكة المكرمة. فهو كمستهلك يقدم 26200 درهم دون أن يقدم له بيان مصاريف النقل والنوم، كما لا أحد يجلس معه كي يقنعه أين صرف كل ذلك المبلغ فقط يتلقى شأنه شأن غيره جملة عائمة: إنه مبلغ لكراء المساكن والحافلات. وبخصوص المساكن يؤكد (الحاج محمد) بأنها لا تختلف عن بعضها البعض من حيث التجهيز من أغذية وأسرة وما إلى ذلك غير أن مصادر موثوقة لا يرقى إليها الشك تفيد بأن أثمان الأسرة مختلفة من عمارة إلى عمارة بل حتى داخل نفس العمارة حيث تجد سعر سرير مختلف عن سعر سرير آخر (انظر الجدول).

حسب المسؤولين عن الحج في الوزارة فإن مبلغ 26200 (مثلاً) الذي احتفظوا به هو مجموع مصاريف السكن والتنقل وهي المصاريف التي من المفروض أن يدخل فيها واجب نقل الأمتعة وتوفير الحافلات الإضافية غير أن الحاج يجدون أنفسهم في بعض الأحيان مطالبين باداء واجب نقل الأمتعة أو ما شابه ذلك. وحتى واجب الخدمات الإضافية بمشعر منى وعرفات المؤدى لفائدة أحد المقربين من مسؤولي البعثة الإدارية (مجموعة طه عبد الله باز) وهي الخدمات التي تم تحديثها و المتمثلة في تقديم سجادة وأفرشة للخيام و«بطانية» صغيرة تؤكد مصادرنا أن العديد من الحاج لا يستفيدون من هذه الخدمة في حين يكفي حاج آخرين بأشياء بالية كانت مهمة في خزائن طه وهي

← لائحة الحاج التي أضيفت في آخر لحظة ويظهر عليها تباين في أثمان الأسرة

رقم العقد	المؤجر	عدد الصالات	عدد الحمامات	سعر المبيت	قيمة تلك بقرين سعودي	قيمة الأسرة الإجمالية 100 % من القيمة	مجموع القيمة الإجمالية	رقم الترخيص
1432-46	مجموعة الرجال الإسلامي لإدارة وتشغيل الفنادق	3	730	7200	5 256 000	5 256 000	8 664 000	X
1432-47				6800	2 448 000	2 448 000		
1432-48				6400	960 000	960 000		
1432-49				7000	1 610 000	1 610 000		
المجموع		4	1470		10 274 000	10 274 000		



إطار البرنامج التوقعي للسنة المالية 2012

البرنامج التوقعي لعروض الأثمان الذي تعتمده إدارة المعهد العالي للإعلام والاتصال إطلاقها برسم السنة المالية 2012 وهي كما يلي:

الأشغال

نوعية الأشغال	موضوع الأشغال	مكان إنجاز الأشغال	طريقة الإنجاز	الفترة المتوقعة لإطلاق العروض
التهيئة	إعادة تهيئة الطابق تحت أرضي	المعهد العالي للإعلام والاتصال	عروض أثمان مفتوح	مايو 2012
	أشغال التهيئة والتثبيت	المعهد العالي للإعلام والاتصال	عروض أثمان مفتوح	مايو 2012
	أشغال المساكاة وأشغال مختلفة	المعهد العالي للإعلام والاتصال	عروض أثمان مفتوح	مايو 2012
البناء	تشبيد بنائية	المعهد العالي للإعلام والاتصال	عروض أثمان مفتوح	مايو 2012
	تشبيد إقامة جامعية	المعهد العالي للإعلام والاتصال	عروض أثمان مفتوح	مايو 2012
	توسيع البناية	المعهد العالي للإعلام والاتصال	عروض أثمان مفتوح	مايو 2012

الخدمات

نوعية الخدمات	موضوع الخدمات	مكان إنجاز الخدمات	طريقة الإنجاز	الفترة المتوقعة لإطلاق العروض
التكوين	إنشاء و المساعدة على استغلال وحدة للتدريس عن بعد في إطار عصري و تنمية المعهد	المعهد العالي للإعلام والاتصال	عروض أثمان مفتوح	مايو 2012
التأمين	تأمين الطلبة و التجهيزات و البنايات	المعهد العالي للإعلام والاتصال	عروض أثمان مفتوح	مايو 2012
تأجير السيارات	تأجير السيارات لمدة طويلة بدون اختيار الشراء	المعهد العالي للإعلام والاتصال	عروض أثمان مفتوح	مايو 2012
الدراسات	إنجاز دراسة لخلق مطبعة مدرسية بالمعهد	المعهد العالي للإعلام والاتصال	عروض أثمان مفتوح	مايو 2012
	إنجاز دراسة لخلق تلفزة عبر الانترنت	المعهد العالي للإعلام والاتصال	عروض أثمان مفتوح	مايو 2012
	إنجاز دراسة لإنجاز نظام لتدبير الدراسة بالمعهد	المعهد العالي للإعلام والاتصال	عروض أثمان مفتوح	مايو 2012

أدوات ولوازم المكتب

نوعية الأدوات	موضوع الأدوات	مكان إنجاز	طريقة الإنجاز	الفترة المتوقعة لإطلاق العروض
الأجهزة المعلوماتية	شراء الأجهزة والبرامج المعلوماتية	المعهد العالي للإعلام والاتصال	عروض أثمان مفتوح	مايو 2012
معدات المكتب	شراء لوازم ومعدات المكتب	المعهد العالي للإعلام والاتصال	عروض أثمان مفتوح	مايو 2012
تجهيزات الشبكات	إعادة تأهيل الشبكة الهاتفية وشبكة الانترنت	المعهد العالي للإعلام والاتصال	عروض أثمان مفتوح	مايو 2012

غموض يلف مصير أموال الحجاج



أخويا والله ما نكذب عليك ماكنعرفش فين تتمشي، واش تتحول لشي مصلحة أخرى ولا تبقى تما الله أعلم، يقول أحد موظفي بريد المغرب بنواحي سيدي قاسم، قبل أن يطلب منا عدم كشف اسمه.

لم يشع هذا الجواب رغبة «الأسبوع» في معرفة مصير أموال الحجاج، غيرنا الوجهة وسألنا موظفي الرباط في نفس المؤسسة المذكورة إختلفت الأجوبة من حيث الشكل لكن الجوهر كان واحدا: لا أحد يعلم بمصير النقود.

وحسب وثيقة صادرة عن محضر اجتماع اللجنة الملكية للحج لموسم 1431 هـ فإن أموال الحجاج التي حصلها بريد المغرب مطالب بتحويلها إلى الحساب المفتوح بسجلات الخزينة العامة للملكة تحت رقم: 7128 الخاص بالحج.

أما الوزير أحمد التوفيق فقد نفى يوم الاثنين الماضي أن تكون وزارته قد استثمرت يوما في أموال الحجاج مشيرا أمام لجنة الخارجية والدفاع الوطني إلى أنه بمجرد استخلاص مصاريف الحج تقدم مسبقا كواجبات لثمن إقامة الحجاج وواجبات مصاريف النقل.

تؤدي المواطنة أو المواطن الراغب في أداء مناسك الحج قرابة 35 ألف درهم، وقد يزيد المبلغ عن ذلك حسب الظروف الاقتصادية لكل سنة.

واستنادا لأحد الحجاج المسمى (محمد) فإن المبلغ يودع في بريد المغرب قبل قرابة سنة من إنطلاق أول رحلة، مسؤولي مديرية الشؤون الإسلامية يعتبرون الأمر طبعيا حتى يتسنى لهم إيجار المساكن للحجاج وإعداد بعض الوثائق، غير أن هذا المبرر لا يقنع عدد من المصادر التي استقت «الأسبوع» آرائها، حيث تبدي هذه المصادر شكوكها اتجاه الوقت الطويل الذي تبقى فيه أموال الحجاج في الأبنك، مشيرة إلى أن شهرين على أقصى تقدير هما كافيين من كوقت لما يتردد به مسؤولو المديرية المذكورة.

وحسب الحاج (محمد) فإنه أداع في بريد المغرب 35 ألف درهم قبل أن تحتفظ الخزينة العامة للملكة بـ 26200 درهم ويرجع له مبلغ 8800 درهم ليواجه به متطلبات عيشه هناك في الحج. «كندخلنا الفلوس اليوم، غدا كاتكون في البريد المركزي في الرباط من بعد

هل التوفيق حاج أم لا؟

يتساءل عدد من المواطنين عما إذا كان وزير الأوقاف قد سبق له زيارة الديار المقدسة أم لا؟

صديق مقرب من التوفيق يجزم بالبيت والمطلق أن الوزير لم يسبق له الذهاب للحج في حين استبعدت مصادر أخرى ذلك الأمر باعتبار التوفيق هو الساهر الثاني بعد الملك على أمن المغاربة الروحي قبل أن تضيق ذات المصادر متسائلة: كيف يمكن أن يتخلف وزير الأوقاف (والإسلام) عن أداء ركن من أهم أركان الإسلام الخمسة؟

من جهة أخرى تقول مصادر مطلعة إن الوزير مادام على رأس الوزارة ليس من حقه الذهاب رفقة البعثة حتى ينهي مهامه كوزير، غير أن نفس المصادر أضافت متسائلة وما الذي منع الوزير من الحج قبل أن يلتحق بالأوقاف مادام حاله ميسورا؟



إمام «متهم بالنصب والإحتيال» يعلم الحجاج كيفية ممارسة مناسكهم!



للحجاج، و«المصيبة الفظيعة» حسب تعبير نفس المصدر أن الإمام المعني سبق وأن طلب من مصدرنا في أكثر من مناسبة (باعتبار الأخير دكتور واستاذ جامعي وضليع في الدين) أن يعلمه كيف يقوم بعملية الإحرام وعدد من المناسك علما أن من شروط الإمام أن تكون له تركية من المجلس العلمي فهاهي المعايير والحالة هذه التي يبني على ضوئها المجلس المذكور تركيته للموفدين من الفقهاء والمؤطرين الدينيين؟

وزارة التوفيق ينطبق عليها المثل الشعبي البليغ «فين ماضرتي القرع يسيل دمو» حيث ما أن تتقدم في البحث والتحقيق حتى تطالعك فضيحة تنسبك في سابقتها. ومن الفضائح الغريبة التي وقعت عليها «الأسبوع» ما جاء على لسان مصدر موثوق جدا، حيث أن إماما شهيرا بتمارة متهم في أكثر من دعوة قضائية بتهمة «النصب» و«الإحتيال» عينته وزارة التوفيق في أكثر من موسم للحج ضمن البعثة العلمية المكلفة بالتأطير الديني

لماذا توقف إصلاح ابن كيران عند عتبة التوفيق وكتيبته؟

«نعم، معتبرا ذلك «واجبا شرعيا» وهو التوجيه الذي خلق جدلا سياسيا كبيرا وعمرى بحسب عدد من المنتسبين عن حقيقة التوفيق وإصطفاه إلى جانب جهة دون أخرى علما أن المساجد لله ولكل المسلمين. فالتوفيق بحسب عدد من المراقبين حصر دور الأئمة في ترديد خطبه التي يبعثها لهم من وزارته «كتلاميذ في الصف الأول». «خطب يقول عدد كبير من المصلين إنها تصيبهم بالنعاس في المساجد أثناء خطبة الجمعة، وحينما اجتهد الفقيه عبد الله نهاري أصدر التوفيق أمره بتوقيفه من منابر المساجد ومنعه من إلقاء العلم الديني على الناس. ويبدو أن التوفيق ليس وحده من عمر كثيرا في الوزارة بل إن كتيبه العام الذي أتى به التوفيق، بلغ منذ سنوات سن التقاعد وبعد تعيينه كل مرة لأسباب ظلت مجهولة لا يعلمها إلا الله والراسخ في رأس الوزارة (...).

ويبلغ موحى ومان الكاتب العام للوزارة (67 سنة). وهو حاصل على دبلوم في المدرسة الوطنية للإدارة العمومية. وزاد (ومان) في المجال الديني شهادة متواضعة في الدروس الثانوية الإسلامية. ورغم كبر سنه وتواضع شهاداته الدينية إلا أنه ظل يقبع في منصب الكاتب العام للوزارة منذ يناير 2003، عندما جليبه صديقه التوفيق.

ومعلوم أن الكاتب العام تعهد له مهام عديدة بدء بمواظرة الوزير في مباشرة التوجيه العام لسير الأعمال المتعلقة بالوزارة والسهر على تسير مصالح الوزارة وتبدير الموارد البشرية وإعداد ميزانية الوزارة وتنفيذها... فكيف بنجز شخص على شفة من 70 سنة هذه المهام التي لا تشكل سوى 5 في المائة من مهامه الأخرى؟

مسؤول آخر بوزارة الأوقاف وتحديدًا بمديرية الشؤون الإسلامية مسؤول عن مراسيم الحج تحدثت مصادرنا الموثوقة عن نفوذه الكبير في الوزارة وهو معفى من المساءلة لأنه «عين» الكاتب العام التي لا تنام والأخير هو الذي عينه في منصبه لسنوات طويلة. وذكرت مصادرنا التي لا يرقى الشك إليها أن هذا المسؤول يبني فيلا ضخمة بمدينة أكادير بعيدا عن أعين مسؤولي الرباط.

مالي (...) دون أن يكون للتوفيق أي برنامج وخطة دينية لإرجاع الأمور لنصابها. بل وصل العجز بالتوفيق حد فشله في ترميم قرابة 1600 مسجد ظلت مغلفة بفعل اهتراء بنائها رغم أن وزارته أغنى الوزارات، والقطع حسب مصادرنا أنه لجأ للتسول، في الخارج عبر جمعة لمبلغ مالي من «المحسنين» قدره 160 مليون درهم (قد يكون صرف أكثر منه في رحلته يعلق أحد الظرفاء ساخرا من هذا الأمر).

ويعتبر الأئمة أنفسهم أكبر ضحايا فترة تولي التوفيق لوزارة الأوقاف وقد ذكرت «الرابطة الوطنية لأسرة المساجد بالمغرب» أن السلطات أقدمت يوم الخميس 15 مارس المنصرم، على اعتقال 5 أئمة في لقاء سنوي لحملة القرآن وطلبة العلوم الشرعية بدوموسم تعلقا، بشبكة أيت باها، على خلفية توزيعهم لبيان يتضمن عدد من المطالب التي ظل الأئمة يطالبون بها منذ سنوات.

أما أجور الأئمة فقد ظلت «الأهزل» بين أجور موظفي القطاعات الأخرى، حيث يتقاضى «إمام في قلبه 60 حزبا من القرآن 800 درهما، في وقت يتقاضى فيه سائق شاحنة 8000 درهم قد لا يحفظ حتى الفاتحة» يقول أحد الأئمة قبل أن يتحدث لـ «الأسبوع»، عما تعرضوا له من إهانات عديدة وتمريغ كراماتهم في التراب خاصة يوم 12 يونيو 2011 عندما طالهم تدخل أممي وصفه مصدرنا بـ «العنيف». بل حتى عندما هدد عامل الرباط «ركراك» الأئمة بنتف لحبيهم به لقاط، لم يصدر التوفيق أي بيان أو طالب من وزير العدل بفتح تحقيق في ذلك التهديد الصادم مادام الأئمة محسوبين على وزارة الأوقاف.

ويبقى (أعظم) إنجاز للتوفيق سيحفظه له التاريخ هو عندما عمم على أئمة المساجد خطبة يدعو فيها المواطنين للتصويت على الدستور

عجز عن تأهيل الحقل الديني وجعله واقيا من التطرف أكان ذلك التطرف دينيا حيث فككت عناصر الأمن العديد من «الخلايا الإرهابية» في عهده أو سواء بالنسبة للتطرف الرأسمالي الذي تفشت مظاهره كثيرا عبر اتساع دائرة الأماكن المخلة بالدين الإسلامي كالعلب الليلية والكازينوهات أو

37 شخصا مقربا من زعيم إتحادي يحجون «مجانا»!

مصدر موثوق وجد مطلع على ما يجري ويدور في كواليس وزارة الأوقاف أسر لـ «الأسبوع» أن إتحاديا من العيار الثقيل (في الوزن طبعاً) عندما كان وزيرا في إحدى الحكومتين السابقتين عن الحكومة الحالية تلقى (في إطار سياسة بإسم الله.. وقلب غلبنا) قرابة أربعين تذكرة رحلة للديار المقدسة خاصة بأحبابه وعائلته. ولعل ما يثبت صحة ما سلف ذكره، حسب نفس المصدر، هو الصمت المطبق للوزير المعني ومعظم الإتحاديين وكذا صحافة حزبهم عما يجري ويدور في وزارة الأوقاف بعد أن كانت الأخيرة محط نقد يومي من طرفهم قبل «الصفقة المعلومة» عبر المطالبة الدائمة بـ «إيفاد لجنة إفتخاص» في مالية الوزارة والحديث المتكرر عن «أغنى الوزارات»...

ما يتعلق بأنواع غريبة من السلوكيات والمالبس والأغاني التي لا تمت بصلة لحياة المسلمين، بل حتى حفلة القرآن تراجع عددهم في زمن التوفيق بموازاة ذلك تنامت الحركات المعادية للدين (حركة

لأزال معظم المغاربة يتساءلون عن سر تنازل ابن كيران عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية خلال مفاوضات تشكيل الحكومة رغم أنه وإخوانه ظلوا يوما وهم في المعارضة ينتقدون السياسة الدينية في البلد.

ويتساءل عدد كبير من المغاربة اليوم عن مستقبل الإصلاح الذي دشنته حكومة ابن كيران هل سيشمل وزارة الأوقاف أم لا؟ فالتوفيق حسب موقع الوزارة لا يملك شهادة عليا في المجال الديني، إذ يشير الموقع المذكور إلى أنه حاصل فقط على دبلوم التخصص في تاريخ المغرب سنة 1969؛ ثم دبلوم الدراسات العليا في التاريخ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط سنة 1976، ومع ذلك ظل منذ سنة 2002 متربعا على عرش وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

وعقب تشكيل الحكومة الجديدة، وتعيينها من لدن الملك محمد السادس ظهر الثلاثاء 3 يناير، أصدرت الرابطة الوطنية لأسرة المساجد بالمغرب بيانا عممته على عدد من المنابر الإعلامية، تعرب فيه عن قلقها إزاء إعادة تعيين أحمد التوفيق على رأس وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية «رغم المشاكل المتفاقمة والتي لا يريد هو أن يضع لها حدا لا بالحوار ولا بغيره».

وتساءل الأئمة في بيانهم: «إننا في قطاعنا ابتلينا بتخليد وزراء الأوقاف، وتساءل ما هو السر وراء تخليدهم، ومن المستفيد؟»

وليس الأئمة وحدهم من فوجئوا ببقاء التوفيق على رأس الوزارة بل كل المنتسبين للحياة السياسية في المغرب صدموا يوم 3 يناير المنصرم لذلك التعيين وهو ما عكسه الجدل الإعلامي الذي أعقبه وكذا تعليقات المواطنين على الصفحات الاجتماعية متسائلين عن سر استمرار تربع التوفيق على عرش وزارة الأوقاف رغم أنه بحسبهم

ما يجري ويدور في المدن

خطيب سابق في البيضاء يطالب باستئناف مهمته ويرى الملك في أحلامه

محمد المعتصم من أجل التعريف بقضيته... استئناف مهمته وهذه حقبة من الزمن الطويل، فقد طرقت

و جاء في رسالة عبد اللطيف عبضاري المقيم في مدينة الدار البيضاء باستئناف مهمته كخطيب وواعظ، وأوضح في شكايته للجريدة أن كل طلباته في الموضوع تم تجاهلها سواء من لدن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أو المسؤولين الجهويين... عبضاري سبق له أن مارس مهنة الخطابة وكان عضو في رابطة العلماء أيام المرحوم العلامة كنون، لكن كل ذلك لم يشفع له في العودة إلى منبر الخطابة، لذلك لجأ إلى مراسلة الملك محمد السادس والمستشار

جميع أبواب المسؤولين كتابيا وشفويا دون جدوى... في منامه، حسب ما جاء في رسالة وجهها إلى الديوان الملكي (انظر المقتطف).

كانتا في حالة سكر طافح السبب الذي جعل إحداهما تفقد السيطرة في التحكم لترطم بمجموعة من الطاكسيات المتواجدة بالقرب من مكان وقوع الحادثة، وفور علمها بالحادثة سارعت مختلف الأجهزة الأمنية إلى عين المكان للوقوف على ظروف وملابسات هذا الحادثة الشبيهة بانفجار إرهابي خلف خسائر مادية كبيرة وهلاك مجموعة من سيارات الأجرة، هذا إضافة إلى عرقلة كبيرة في حركة السير على مستوى هذا المحور الذي يعج بالحركة في وقت الذروة التي تقفل فيها أبواب الملاهي بالمدينة.

خسائر مادية كبيرة خلفتها حادثة سير خطيرة، وقعت في الصباح الباكر من يوم أمس الأحد بكونينش طنجة كان سببها السرعة المفرطة والسياسة في حالة سكر. الحادثة وقعت بين سيارة من نوع سيات مرقمة بإسبانيا تقودها فتاة رفيعة صديقة لها، وأربع سيارات أجرة صغيرة، وحسب شهود عيان حضروا الواقعة، فإن السبب الرئيسي في الحادث هو السرعة المفرطة والتهور في السيادة، ويضيف نفس الشهود أن الفتاتين

البيضاء الأسبوع

طالب عبد اللطيف عبضاري المقيم في مدينة الدار البيضاء باستئناف مهمته كخطيب وواعظ، وأوضح في شكايته للجريدة أن كل طلباته في الموضوع تم تجاهلها سواء من لدن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أو المسؤولين الجهويين... عبضاري سبق له أن مارس مهنة الخطابة وكان عضو في رابطة العلماء أيام المرحوم العلامة كنون، لكن كل ذلك لم يشفع له في العودة إلى منبر الخطابة، لذلك لجأ إلى مراسلة الملك محمد السادس والمستشار

مشاكل بالجملة كانت وراء إعفاء مدير مستشفى الحسن الثاني بسطات



سطات. نور الدين هراوي

على إثر تفاقم المشاكل المسيطرة على الواقع الصحي بسطات، وتردي الخدمات بالجملة، أعفت مؤخرا لجنة وزارية رفيعة المستوى مدير مستشفى الحسن الثاني من أكبر مستشفيات المدينة، إذ وقعت على مشاكل إدارية لم يستطع المسؤول المذكور تجاوزها بسلاسة نظروفه الصحية الخاصة التي لم تسعفه للنهوض بمسؤوليته، على أحسن ما يرام. وحسب مصادر مطلعة كثرت الشكاوي و«البلاوي» من مختلف الفئات سواء المنتمة للقطاع أو خارجه من المرضى والزوار المنقذة للمعاملات الخارجة عن لباقة المعاملات الإنسانية

مصنع للإسمنت يحول حياة سكان بن أحمد إلى معاناة تلخص

بن أحمد. الأسبوع

يعاني سكان حي النزالة دائرة ابن أحمد إقليم سطات مشكلة صحية وبيئية وإقتصادية، جراء الأضرار التي يخلفها المركب الصناعي لشركة تشغل في صناعة الإسمنت، فلم يخطر ببالهم يوما أن هذا المشروع الذي فرحوا به، لإعتقادهم أن المشروع سيكون مصدر خير عليهم، إلا أن حدسهم للأسف خاب وتحولت أحلامهم إلى كابوس حقيقي يؤرق مضاجعهم، ويهدد حياتهم ويهدد مصدر قوتهم بالزوال.

هذا المصنع يقوم يوميا بالتخلص من غبار مكوناته غير معروفة، ويعتقد السكان أنها كانت سببا في الإصابة بالعجز، الأمراض بالنسبة للأطفال والنساء والعجزة، حيث بدأت تظهر على البعض أعراض الصداع وضعف الرؤية والغثيان والتهاب القصبات الهوائية والإحساس بالإختناق المتسبب في أمراض الربو والحساسية، وخصوصا لدى الأطفال. كل هذه الأمراض موثقة بشواهد ووصفات طبية مسلمة من طرف المصالح الطبية للطب العام أو الخاص ولم تسلم من هذا الوضع البيئي الكارثي

حتى قطعان الماشية .. وحتى المجال الطبيعي والزراعي تأثر بشكل واضح، وذلك بنقص المربود الفلاحي وظهور بعض النتوءات الشبه الفارغة بالأراضي الفلاحية، حتى الأشجار هي الأخرى تتأخر في التوريق وتقلصت مساحة تفرعها، وذلك موثق أيضا بالصورة. وما زاد الطين بلة هو أن الأراضي الفلاحية فقدت قيمتها بفعل التضييق عليها بالمنع من البناء.. هذا بالإضافة إلى مظاهر الفوضى والضجيج الذي حول الحياة إلى قلق دائم بفعل اشتغال المصنع ليل نهار وبدون توقف..

البيضاء. الأسبوع

تعرض المواطن رشيد عويña لاعتداء «شنيع» يوم 10 غشت 1994 أصيب على إثره بشلل نصفي وعجز كلي عن الكلام، ولم يتحرك القضاء في النازلة إلا بعد نشر الحكاية في جريدة الأسبوع الصحفي بتاريخ 10 يناير 2003، لكن منذ ذلك الحين والقضية في تأجيل مستمر بدعوى عدم وجود الجناة.. هذا ما تقوله شكاية رشيد عويña إلى وزير العدل والحريات مصطفى الرعيد.

أساتذة يتحدثون نائب اخنيفة برفع عدد ساعات الإضراب

اخنيفة. الأسبوع

و بعد أن وجهت الأطر التربوية تحية خاصة لأباء وأولياء التلاميذ، جددت التأكيد على ملفها المطلي والمتمثل في المطالبة بإصلاح بنيت المؤسسة المهترئة وتزويدها بالتجهيزات والمعدات الديدانكية



الأساسية التي وعدهم بها المسؤولون من خلال الاجتماعات التي عقدت معهم.

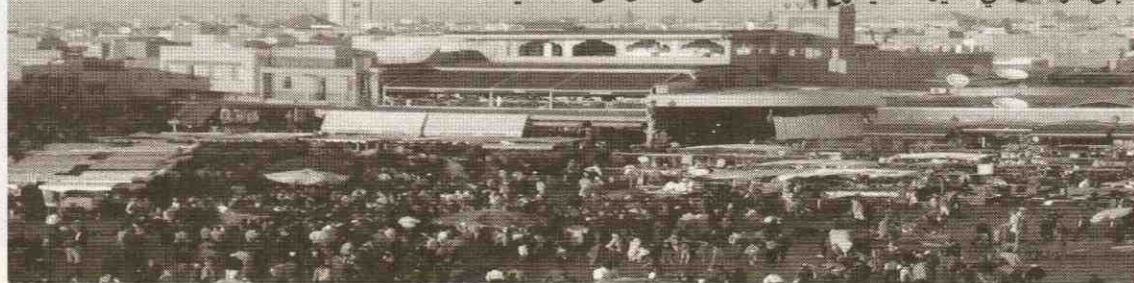
لقطات مراكشية

المؤسف أن ضبط العدادات الكهربائية يخلق مشاكل للمستهلكين مما ينتج عنه خلق أخطار تستدعي أداءات متضاعفة، فلو كان هناك ضبط للاستهلاك الشهري للطاقة الكهربائية وكذلك لعدادات استهلاك الماء الشروب لما عشنا مشاكل الاعتصامات وتجمع الحشود المحتجة أمام باب الوكالات، فغيباب المسؤولين عن ضبط العدادات وتعويض ذلك بعمل تقديري لاستهلاك لكل شهر يترتب عنه تجميع الاستهلاكات الكهربائية والمائية.. إن فرض نظام الأخطار هو المشكل القائم الذي يجب البحث عن حله مع مراقبة الاستهلاك شهريا.

تعرف المحطة الطرقية بعض الفوضى في التسيير فليس هناك ضبط في انطلاق سيارات النقل وكذلك في استقبالها، كما تعرف محطة القطار هي الأخرى تأخيرات في الوصول إلى المحطة داخل المدينة ويلاحظ هذا بالضبط في القطارات القادمة في ساعات متأخرة إلى مراكش في الليل مما يطرأ مشكلة ضمان التنقل من

بعض الوافدين على مراكش بسياراتهم ينسون أنهم يمرّون داخل المدينة ذات الدروب الضيقة والمنعرجات التي تكثُر بالراجلين من أطفال وعجزة (نساء ورجالا) وهذا ما يطرأ مشكلة سلامة المرور وتنقلاتهم في مدينة غير متوفرة شروط مرور السيارات ذات الحمولات الثقيلة.

بعض الوافدين على مراكش بسياراتهم ينسون أنهم يمرّون داخل المدينة ذات الدروب الضيقة والمنعرجات التي تكثُر بالراجلين من أطفال وعجزة (نساء ورجالا) وهذا ما يطرأ مشكلة سلامة المرور وتنقلاتهم في مدينة غير متوفرة شروط مرور السيارات ذات الحمولات الثقيلة.



إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع» الصحفي.
يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى تتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أويكفيكم
مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا ومراسلينا الأعزاء

حزب العدالة والتنمية والتفاحة الفاسدة

بقلم: سعيد مبشور

لم تكن انتخابات نونبر 2011 نموذجاً في النزاهة والشفافية، فقد شابها العديد من الخروقات، وإن كانت أقل بكثير من سابقتها، إلا أن الحديث عن انتخابات نموذجية لا زال بعيد المنال، خصوصاً مع استمرار تحكم وزارة الداخلية في مختلف مراحل العملية الانتخابية، وفي ظل سيطرة لوبيات المال واستعمالهم مختلف أساليب الإغراء وشراء الذمم لتحصيل الأصوات، وعودة الكثير من الوجوه البرلمانية المألوفة والمتوفرة على تجربة كبيرة في استمالة الجماهير الانتخابية بكل الوسائل، مضافاً إليها ضعف أكثر الأحزاب وتخلّف خطاياتها عن مواكبة التحولات الحاصلة في بنية المجتمع وذهنيته الجماعية، فضلاً عن التأثير الطبيعي بموجة الفاعلين الجدد في الساحة العربية. وهكذا أفرزت الانتخابات صعود قوة سياسية تنتمي إلى تيار شعبي، هو التيار الإسلامي، حيث حاز حزب العدالة والتنمية ذو المرجعية الإسلامية على أغلبية مقاعد البرلمان، بما يمكنه من تشكيل الحكومة وفق قواعد الدستور الجديد.

وفي غمرة الإعداد لتشكيل الحكومة، تبينت الصعوبات الجمة التي تعترض سبيل ابن كيران وجماعته، حيث استعصى تشكيل ائتلاف حكومي مع حزب الاتحاد الاشتراكي، الذي اختار الانتقال إلى موقع المعارضة، ولم يكن ممكناً الحصول على الحقائق المتحافية في حكومة تضم أكثر من طرف، بل إن المشاورات لتشكيل الحكومة أدخلت العدالة والتنمية في معادلة التحالف مع خصوم إيديولوجيين مثل حزب التقدم والاشتراكية، وقوة سياسية أخرى لم تكن تنفص بذاتها من غبار السلطة، هو حزب الاستقلال، بل إن المشاورات قادت إلى ضم أطراف كانت إلى حدود الخامس والعشرين من نونبر 2011، جزءاً من تحالف الثمانية الذي اعتبره حزب العدالة والتنمية مؤامرة سياسية تستهدف وجوده، وجعل الحزب من شيطنة التحالف الثماني وتسفيه مراميه جزءاً من حملته الانتخابية.

لقد أثرت حكومة ابن كيران من البهجة الإعلامية، والفقاعات الشعبية، التي كان أكثرها تأثيراً الإفراج عن لائحة رخص النقل الطرقي بين المدن، وهو ما تبين أنه مجرد خطوة استهلاكية، لم يتبعها أي إجراء، ولا نشر أي من لوائح الرخص الأخرى في أعالي البحار ومقالع الرمال التي تم الإعلان عن النية في الكشف عنها، بل ولم يتم الكشف حتى عن أصحاب الشركات التي وردت أسماؤها بالعشرات في اللائحة المنشورة دون ذكر أسماء المستفيدين من الرخص التي تستغلها، وهو السؤال نفسه الذي طرحه البرلماني الاتحادي عبد الهادي خيرات على الوزير الرياح، فما كان من الأخير إلا أن أجابه: أنا لست عنتره بن شداد أو سيف بن ذي يزن (يومية أخبار اليوم، الخميس 29 مارس 2012).

فيما فاقت الظروف المناخية من صعوبة التحديات التي تواجه الحكومة الفتية، مع ظاهرة الجفاف، التي قضت على الآمال المعقودة في موسم فلاحي جيد، فضلاً عن مشاكل اقتصادية مرتبطة بانخفاض معدل النمو، وتراجع الحكومة عن توقعاتها بهذا الخصوص، من 5 بالمائة إلى 4.8 في المائة بالنسبة للعام 2012، لتتخفّف هذه النسبة بحسب تصريح أفاد به وزير الاقتصاد نزار البركة أمام رجال أعمال ومستثمرين أجانب الأسبوع الماضي، إلى 3 بالمائة وفق آخر تقرير لبنك المغرب.

إن «الحكومة تعاني فداحة المشكلات، إذ خاضت حملتها الانتخابية بحماسة أثارت أملاً كثيرة، والآن يجب عليها أن تدفع الثمن»، هذا ما أكدّه الاقتصادي المغربي إدريس بن علي لوكالة فرانس برس، السبت 31 مارس 2012، ونشرته معظم الصحف العربية والدولية، فيما يلقي ارتفاع سعر النفط بثقله على الميزان التجاري الذي سجل في فبراير الأخير عجزاً قيمته ثلاثة مليارات يورو، أي بارتفاع قدره 27.6% مقارنة بالنسبة الماضية. (تقرير نشر على موقع قناة فرانس 24 الأحد 1 أبريل 2012). لقد بدأت حكومة ابن كيران بشعار محاربة الفساد، منسجمة بذلك مع شعارات الشارع الذي رفع هتافات تطالب بإسقاط الفساد والاستبداد، لكن رغبة حزب العدالة والتنمية تصطبغ بصخرة الواقع الذي يقاوم هذه الأماني، ناهيك على أن الفساد ظاهرة متفشية، ترى بالعين المجردة، وتحجبها لوبيات ومصالح وقوى مقاومة للتغيير، قد يحصل فيها لحكومة الدستور الجديد، ما حصل في الولايات المتحدة الأمريكية عقب الحرب الأهلية، في ستينيات القرن التاسع عشر، حين باشر رجال القانون عملية تطهير واسعة، سموها عملية «التفاحة الفاسدة» الإنجليزي: «التفاحة الفاسدة تفسد السلة بأكملها»، لكن الذي حصل أن الولايات المتحدة تحولت برمته إلى حضارة غزو ونهب واستعمار وفساد لازال مستشرياً إلى اليوم. وفي الأسطورة، التي لا دليل عليها في الكتاب ولا في السنة بحسب الفقهاء، أن التفاحة التي كانت سبباً في إخراج آدم عليه السلام من الجنة، لم تكن سوى تفاحة فاسدة، فهل يكون بعض التفاح الفاسد، وما أكثره، سبباً في خروج ابن كيران من السلطة؟ أم أن التفاحة الفاسدة هي السلطة نفسها؟

مهلة 15 يوم للتراجع عن إحتلال الملك العام في مكناس

عن مكناس: عدنان الحسين



مجلس الجماعة ورجال السلطة ومسؤولي القوات العمومية لقاء تواصلياً مع عدد كبير من أرباب المقاهي والمطاعم وأصحاب المحلات التجارية والصناعية وممثلي الباعة المتجولين وغيرهم ممن يعنيه الأمر يهدف إلى توعيتهم وتحسيسهم بانثار وسلبات احتلال الملك العمومي غير منظم على المنتج السياحي والتجاري والاقتصادي، وعلى صورة المدينة بوجه عام والذي يؤدي بالراجلين إلى السير وسط الطرقات الخاصة بالسيارات عوض الأرصفة التي لا يجدون فيها مواطئ قدم مما يعرضهم لحوادث السير، وقد تم تقديم شريط سمعي بصري يتضمن تعليقات وصور صادمة أعقبته مداخلات ومناقشات..

يذكر أن السطو على الملك العام يتم من طرف أصحاب المقاهي، التجار، الصناع، المهنيين، وكوكبة من الباعة المتجولين، والجزائرين الذين حولوا محلاتهم إلى مطاعم غير مرخصة تتعدى فيها أحيانا أبسط شروط النظافة والصحة والسلامة والتي لا تخضع للمراقبة اللازمة لحماية المستهلكين.

أجل إزاحة الستائر وكل الأطناب والأعمدة التي تركز وتستند عليها وإزالة كل المزهرات البلاستيكية والحديدية الموجودة في وجهات المحلات التجارية

غليان في مؤسسة للتعليم العتيق بأبي الجعد

عن أبي الجعد: الأسبوع

واتهم الأستاذة المدير في رسالة مبعوثة لمدير التعليم العتيق بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والمنسوب الجهوي والمنسوب الإقليمي، بإرغام بعض الأطر على الاستقالة من خلال ما يسمونه سوء المعاملة، وتعطيل المجلس الإداري والتربوي والإنفراد باتخاذ القرارات وتجميد العمل بالمذكرة الوزارية التي تنص على تفعيل دور المجلس.. وفي الختام طالب أصحاب الرسالة التي تحمل 13 توقيع، مع الإضراب، بفتح تحقيق فوري فيما يجري داخل المؤسسة مع التهديد بتقديم استقالة جماعية في حالة ما إذا لم يتحرك المسؤولون.

تعيّش مدرسة الشيخ المعطي للتعليم العتيق بأبي الجعد غلياناً غير مسبوق بعد أن تطورت حدة الخلاف بين المسؤولين عن تسير المؤسسة وعدد من العاملين فيها، الذين يتهمونه باستفزاز الأستاذة وخلق جو غير صحي داخل

جمعية الصحافيين الجهويين تقاطع الوزير الوفا

عن الرباط: الأسبوع

استنكرت الجمعية المغربية للصحافة الجهوية الصحافيين الجهويين والمراسلين من حضور اشغال المجالس الإدارية للأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين بعدة جهات، وأوضح بلاغ صادر عن الجمعية أن هذه هي المرة الأولى التي يصدر فيها مثل هذا التصرف عن وزارة التربية الوطنية في إشارات إلى التراجع عن العرف القديم في عهد الوزير الاستقالي محمد الوفا. واحتجت الجمعية المذكورة على المقاربة التي اعتمدها الوزير والتي تتعارض مع الدستور خاصة ما يتعلق مع الباب الذي أعطى فيه للمواطن حق الوصول إلى المعلومة، ودعت كافة الصحفيين إلى «مقاطعة أنشطة وزير التربية الوطنية إلى حين التراجع عن هذا القرار الخطير الذي يتعارض مع منطق تدبير الشأن العام بالشفافية وربط المسؤولية بالحاسبة»، حسب لغة البيان.

التحفظ على 23 مشروع تنموي بتاونات



عن تاونات: الأسبوع

عقدت الهيئة الإقليمية للتنمية البشرية مؤخراً بمقر الكتابة العامة لعمالة إقليم تاونات اجتماعاً قصد الدراسة والمصادقة على مجموعة من المشاريع المقترحة برسم كل من البرنامجين الأفقي ومحاربة الهشاشة لسنة 2012.

وبعد المناقشة، صادقت الهيئة الإقليمية للتنمية البشرية على 34 مشروعاً بغلاف مالي إجمالي يفوق 18 مليون درهم تقدر فيه مساهمة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بأزيد من 9 ملايين درهم، بينما تمثلت مساهمة الشركاء في مبلغ مالي يفوق 9 ملايين درهم، منها 25 مشروعاً مقبولة في إطار البرنامج الأفقي وذلك من بين 48 مشروعاً المقترحة، بينما تم الاحتفاظ بـ 23 مشروعاً نظراً لعدم استيفائها للشروط والمعايير المعمول بها في قبول مشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

تقرير هولندي يتحدث عن الوضعية السيئة للمهاجرين المغاربة

الإيطالي فإن الجماعات المكلفة قد باعته أو فوّتت تلك العين للخصائص وبقي المواطن يؤدي الفاتورة شهرياً وبجودة أقل مما يحتاجه جسم الإنسان. فما السبب في وجود هذا الفرق الشاسع بين مواطنينا ومواطني إيطاليا في التعامل؟

في نفس سياق الحديث عن الماء، لا ينكر أحد أن المغرب عرف عدة حالات الجفاف وبذرة التساقطات التي أثرت سلباً على الإنتاج الفلاحي الذي يعتمد في غالبيته على الفلاحة البورية الشيء الذي أدى إلى استنزاف الطبقة المائية الموجودة داخل محيط 100 كمق. في بعض الدول وصل البحث عن الماء في جوف الأرض إلى 1200م، وتمكنوا من الحصول عليه، أما المغرب فإنه لا زال يعتبر منطقة غامضة لأن المياه الجوفية التي تبعد بأكثر من 250م تحت الأرض تعتبر كنزاً هاماً وكبيراً، فما على حكومة السيد بن كيران إلا حفر الآبار في كل نقط التجمع السكاني وترك الفلاح والساكنة يشتغلون دون الاعتماد على سياسة تقديم الصدقات (الأعلاف، البذور...)، والاختباء وراء شبح الجفاف في حالة الإخفاق في تحقيق نسبة النمو التي التزموا بها.

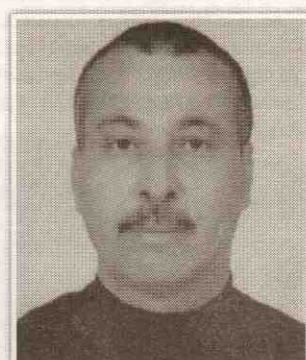
وسط الشباب المغربي لا يمكن تبريرها على ضوء العوامل الاقتصادية والاجتماعية، ويبلغ دخل الهولندي من أصل مغربي 16.600 أورو سنوياً، وهذا أقل بكثير مما يكسبه الهولندي أو أي مهاجر من دول أخرى غير عربية، ويعزى هذا الانخفاض في الدخل إلى أن الكثيرين منهم يعيشون على إعانة الضمان الاجتماعي وتبلغ نسبته 14% بينما تصل هذه النسبة إلى 2% وسط الهولنديين ونتيجة لذلك لا ينجح المهاجرون من أصل مغربي في تكوين ثروة خاصة ويبقون من أفقر شرائح المجتمع الهولندي.

يعني سكان الجماعات الحضرية أو حتى القروية والمناطق التي تتوفر على أحواض مائية وتجري فيها عيون مائية في نفوذ أراضيها من أداء فاتورة الماء، ويسبق منه للمناطق المجاورة بتكلفة لا تتجاوز 40 أورو لمدة 6 أشهر (لأن فاتورة الماء تؤدي مرتين في السنة) ويتميز هذه الأحواض بعذوبة مائها واستفادته من الأملاح المعدنية والمعادن الجوفية مما يضيف عليه جودة كاملة، في المغرب كذلك توجد عين مائية لكن عوض أن يستفيد منها المواطن كنظيره

أعضائها يتميزهم بمواصفات خاصة تساعد على استفادة ذوي النفوس الضعيفة من الميزات المحتل تخصيصها لسير هذه الكونفدرالية، فالأخبار التي سقناها في ركننا الأسبوعي قد مدنا بها من هم أعضاء فيها وعاشوا كل مراحل التأسيس، فإذا كانت غير هؤلاء الناس على المال العام، فالبعض الآخر غضب وهدد بالوكالة لكل من يقف في وجه استكمال سيناريوهات إنشاء هذه الكونفدرالية، وبالمناصفة فقد ضرب لهم موعد لقاء مع رئيس الدولة الإيطالية يوم 20 أبريل 2012 للاعتراف الرسمي لهم، ولأزال الموضوع يعرف صراعات قوية قد تظهر بعض نتائجها قريباً، أما التهديد والوعيد فهو أسلوب المنهزم، وطرق تصحيح ما نشر معروفة عالمياً، تبدأ بطلب تصحيح المعلومة.

أظهر تقرير مكتب التخطيط الاجتماعي والثقافي الهولندي، أن وضعية المغاربة بالبلاد سيئة إذا تعلق الأمر بالدخل المالي، ويعني هذا المكتب بجمع الإحصائيات المتعلقة بالمجتمع الهولندي، وأظهر هذا التقرير أن نسبة الجريمة العالية وكذا نسبة البطالة المرتفعة

ألو مغاربة إيطاليا



عن إيطاليا: من أمين بوشعيب

الملتص الذي تقدمت به مجموعة من الفاعلين الجمعويين وكذا بعض المنتسبين لشأن الهجرة والمهاجر بإيطاليا والمتعلق بإنقاذ المال العام من الهدر والنهب آثار حفظه بعض الأشخاص وخصوصاً بعض ممن كانوا وراء إنشاء الكونفدرالية الإسلامية الإيطالية عبر جميع مراحلها واختيار

موظف شبح داخل مندوبية الصحة بالحسيمة

الحسيمة، الأسبوع

ما فتئت إدارة المستشفى تشكي من قلة الموارد البشرية. فما رأي المندوب الإقليمي والمسؤولين على وزارة الصحة بالحسيمة في هذه الحالة ولماذا يتم السكوت عن هذا الشخص بالضبط؟

إعفاؤه من منصبه والمعني بالأمر لم يلتحق بعد بعمله منذ عدة سنوات. هذا الشخص معروف ويكثر من التجوال، عوض أن يلتحق بعمله لتقديم خدمات داخل المستشفى الجهوي محمد الخامس حيث يعتبر من ذوي الوزارات البيضاء والتي

سجل عدة مواطنين وجمعيات حقوقية والمجتمع المدني استنكارا شديدا تجاه الموظف الشبح والذي كان يشتغل سابقا في إحدى الوزارات على عهد الحكومة السابقة، ومنذ

العدد: 687 الخميس 5 أبريل 2012

كواليس جهوية 19

أمطار الخير تتسبب في عدة حوادث سير بتاونات

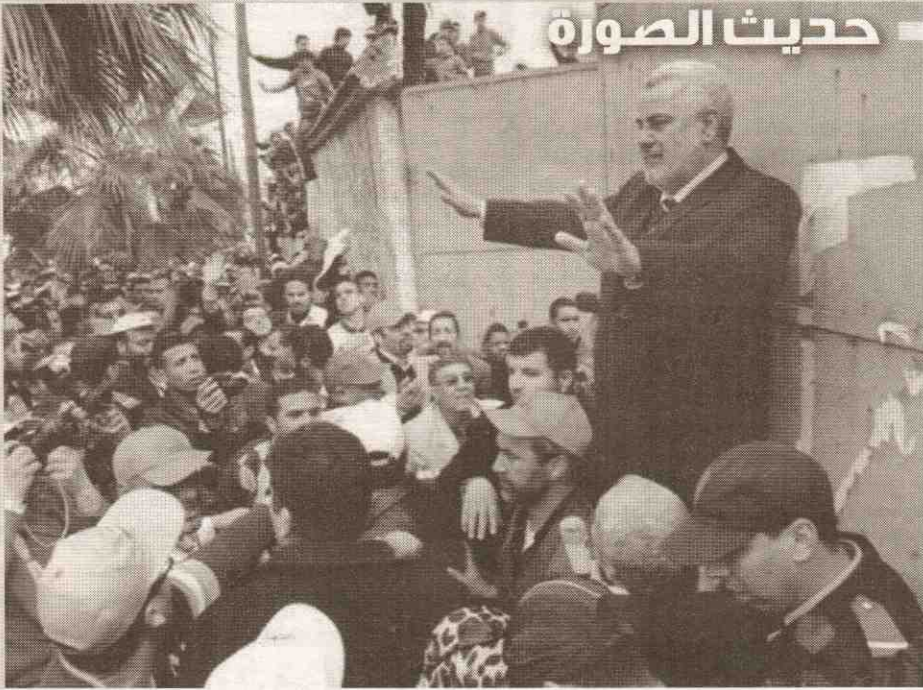
سوق الأربعاء، محمد القطاري

شهدت مدينة تاونات والمناطق المجاورة لها صباح يوم الخميس الماضي وقوع عدة حوادث سير على مستوى عدة محاور طرقية وخاصة الرابطة بين تاونات وفاس وتاونات والحسيمة، لكن ولحسن الحظ والاطاف الإلهية، لم تخلف خسائر في الأرواح إلا من إصابات وجروح متفاوتة الخطورة.

فإذا كان البعض قد عزا سبب وقوع هذه الحوادث في وقت محد ومتزامن مع أمطار الخير التي كانت تتساقط على كل مناطق الإقليم مما كان يتسبب في انزلاق السيارات وخاصة بالمنعرجات، فإن البعض الآخر

عزاها إلى السرعة المفرطة والتجاوز المعيب مما يتسبب في عدم التحكم في السيارة، وانزلاقها أو ارتطامها بحاجز معين أو الاصطدام بسيارة قادمة في الاتجاه المعاكس. وهكذا شهد المدخل الجنوبي لمدينة تاونات، حادثة سير خلفت خسائر مادية جسيمة، على اثر اصطدام سيارة من نوع مرسيدس 190 بأخرى قادمة في الاتجاه المعاكس من نوع مرسيدس 240، أصيب سائقها إصابة حرجية، كما شهد المدخل الشمالي لمنطقة أولاد داود دائرة تيسة، اصطدام سيارة من نوع مرسيدس 220، أصيب سائقها إصابة خطيرة، بسيارة من نوع كونغو. وللبشارة فإن هذا المنعرج

يعد نقطة سوداء وكان سببا في وقوع عدة حوادث سير مميتة وخطيرة منذ زمن بعيد، أما الحادثة الثالثة فكانت على مستوى منطقة اسكار على بعد ثمان كلم من مدينة تاونات شمالا، على اثر انقلاب سيارة من نوع «بارتنير» اثر انزلاقها وانحرافها نحو منحدر، مما تسبب في إصابة سائقها بجروح على مستوى الصدر والرأس بعد نقله إلى المستشفى الإقليمي بتاونات على متن سيارة خاصة في ملكية أخيه، بسبب تأخر وصول سيارة الوقاية المدنية لكون السيارتين الموضوعتين لهذه المهام كانتا في مهمة نقل جرحى الحادثتين السالفتين الذكر إلى المستشفى الإقليمي بتاونات.



بنكيران نجم مسيرة مساندة فلسطين بالدار البيضاء..

من يفك عزلة جماعة الملاليين في تطوان؟

روبرتاج، زهير البوحاطي

جماعة الملاليين تضم 11 دوارا بساكنة يفوق عددها 7950 ألف نسمة، رغم تواجدها على مشارف مدينة تطوان وموقعها الاستراتيجي المتميز ومؤهلاتها الفلاحية الضخمة التي تمتاز بها، فإن ذلك كله لم يشفع لها لتتألق ولو جزء بسيط من حظها في التنمية. إذ، رغم بلوغ المبادرة الوطنية للتنمية البشرية سنتها الخامسة والأخيرة فإن هذه الجماعة لا زالت خارج تغطية هذه الأخيرة، ولا أدل على ذلك ما تعانیه من فقر مدقع وتهجير وإقصاء ممنهج يفوق كل التصورات، حيث ظلت إلى يومنا هذا وطأة العزلة وتفقر إلى جل البنيات التحتية الضرورية والتجهيزات الأساسية، مما أثر سلبا على ساكنتها وولد لديهم شعورا بالغبن واليأس وفقدان الأمل.

فليس بمقدور سكان هذه الجماعة فعل أي شيء في ظل انعدام البنية التحتية ووعورة التضاريس، التي تميز المنطقة، من أجل العمل على تنمية وتأهيل مواردها الطبيعية، خصوصا الفلاحية منها، والتي عليها تعتمد ساكنة الجماعة من أجل تلبية حاجياتها الضرورية للعيش الكريم، في ظل غياب أي مخطط تنموي يرد الاعتبار للمنطقة وساكنتها التي تعاني شظف العيش وقصر ذات اليد وانعدام كلي للموارد وفرص الشغل.

انعدام الطرق المعبدة

أول ما يسترعي انتباهك وأنت تلج تراب الجماعة، هو انعدام كلي للطرق، باستثناء المسلك الوحيد المعبد الذي يربط الجماعة بالطريق الوطنية الرئيسية رقم 13، هذا الجزء هو الوحيد المعبد، أما باقي المسالك الطرقية المؤدية إلى المداشير الأخرى فإن حالتها يرثي لها بسبب الحفر والأحوال و توجد في حالة جد متدهورة، حيث لا يمكن لأي سيارة أن تسلكه ماعدا الجرارات والسيارات الرباعية الدفع، كما يتعذر على السكان والتلاميذ عبورها، وكلما جادت السماء ببضع قطرات من الغيث تمتلئ الحفر بالمياه، لتصبح المنطقة بأكملها عبارة

عن جزيرة مقطعة الأوصال ومعزولة عن عالمها لأسابيع عدة، والسكان لا يبرحون منازلهم، في وضع أقل ما يمكن أن يقال عنه أنه كارثي بامتياز.

دوار القالين.. نموذجا

هذا المداشر الذي يتواجد في مقدمة دواوير الجماعة يفقد لأبسط مقومات العيش، حيث الغياب التام للمرافق الاجتماعية والخدمات الضرورية والطرق والإنارة العمومية والماء الصالح للشرب... إلخ، حيث يضطر ساكنته إلى التنقل لمسافات طويلة من أجل التبرع من مكان يتيم يتواجد بالقرب، أو لجلب المياه من الأبار وهي في جميع الأحوال ملوثة وغير صالحة للاستعمال في غياب تام



نموذج لبناء عشوائي في جماعة الملاليين

لمصلحة قسم الصحة التابعة للجماعة، ناهيك عن معاناتهم الدائمة مع الحفر (المطمورة) التي تستعمل لتخزين المياه صرف الصحي وحين تمتلئ، تتحول مجاريها إلى الأراضي الفلاحية، وخصوصا في فصل شتاء لتشكل خطرا محققا على صحة المواطنين وتأتي على الأخضر والباس وتتلق محاصيلهم الفلاحية عن آخرها التي تعتبر موردتهم الوحيد للعيش دون إيجاد بديل لذلك. أما المدرسة الابتدائية الوحيدة التي تتواجد

بالمنطقة، فإنها بعيدة كل البعد عن التلاميذ الذين يضطرون لقطع عدة كيلومترات يوميا بين المداشير والمدرسة، في غياب سيارات النقل المدرسي..

انعدام البنية الاستشفائية وأطرها الطبية في إجازة مفتوحة

من بين الإشكالات العويصة، التي تعانيها ساكنة الجماعة الانعدام التام للبنيات الاستشفائية، إذ كيف يعقل أن جماعة يمثل هذا الحجم، لا تتوفر على أي طاقم طبي بسبب دخولهم في إجازة مفتوحة وغياب شبه تام، مع عدم وجود طبيب بديل يخفف من معاناة السكان، وتبعاً لذلك يضطر مواطن هذه الجماعة للتنقل إلى المستشفى الإقليمي بتطوان من أجل العلاج أو إجراء فحوصات طبية أو الرجوع إلى كتب ابن سينا قصد العلاج بالطب البديل أو الرقية الشرعية على مقياس الدكتور الهاشمي. ونظرا للأوضاع الكارثية التي تعيشها الجماعة في موسم الأمطار، لا يبقى والحالة هاته أمام مواطني المنطقة سوى الاستسلام للأمر الواقع وملزمة الفراش في بيوتهم منتظرين الفرج من الله، أما النساء الحوامل اللاتي يفاجئنهن المخاض خلال هذه الفترة، فيكون أهلكهن مضطرين لحملهن على الأكتاف لمسافة تزيد عن 8 كيلومترات كلها مخاطر للوصول إلى الطريق الرئيسية رقم 13 للبحث عن وسيلة نقل ما تقلهم إلى تطوان في ظروف أقل ما يمكن أن يقال عنها أنها جد مأساوية، الشيء الذي يجعل غالبية نساء المنطقة يفضلن الولادة في بيوتهن بطرق بدائية وفي غياب كلي لأدنى شروط الولادة الصحية، مما يعرض حياتهن وحياة مواليدهن للخطر، وماتزال المنطقة تشهد يوميا مآسي وفاة العديد من الأمهات والمواليد نتيجة حالات كهذه.

الجماعة غائبة والساكنة مغلوطة على أمرها

زيادة على الوضع الكارثي الذي تعيشه المنطقة، تبقى الجماعة خارج التغطية، إذ لا وجود لها إطلاقا،

إذ أنه وفي زيارة لجريدة الأسبوع لمقر الجماعة، قصد إنجاز روبرتاجا لتسليط الضوء على معاناة السكان وحاجياتهم ومتطلباتهم، وجدنا مكاتب الجماعة خاوية على عروشها إلا من موظفين قلائل يتبادلون أطراف الحديث داخل أحد المكاتب المهترئة، أما الرئيس فهو غير موجود حيث قبل لنا بأنه يدرس بالمضيق، ربما ذلك عنده أهم من معاناة ساكنة جماعته الذين بفضلهم نال ذلك المنصب، أما نوابه فليس لهم تفويض ما عدا تصحيح الإمضاء أو المضادقة عليه (الحاجة للي خاوية أما العامرة فهي عند الرئيس) علما أن الميثاق الجماعي ينص صراحة على التفريع للمهام الجديدة.

حمام واحد يتقاسمه موظفو الجماعة والقيادة؟

يشبه حمام الجماعة تلك الحمامات الموجودة في المستوطنات، فلا صنبور صالح ولا لوازم فقط مكان واحد للعشرات من الموظفين، الذين إذا ما أصيب أحدهم بالإسهال فما عليه إلا أن يقضي حاجته وراء القيادة تحت أعين المارة، علاوة على الأوساخ والذباب والحشرات التي تتخذ من المكان ملجأ لها لأنها لا تحتاج إلى ترخيص من الرئيس، والصورة في عين المكان غنية عن التعيين..

في انتظار تدخل والي تطوان

يتسائل السكان بقلب كله آمال مفتوحة على مستقبل غامض، عن إمكانية أو استحالة توفرهم على شروط وظروف العيش الكريم والمواطنة الكاملة في ظل الأجواء التي يقبعون تحتها، ومن جملة ما يتطلعون إليه، قضاء مصالحهم بكل نزاهة وكرامة ويتمنون مايلي:

بناء طريق قروية تربط دواوير الجماعة بالطريق الرئيسية، وإنشاء سوق أسبوعي يلبي حاجيات سكان الجماعة، وتقريب المدرسة الابتدائية، وتجهيزها بالمرافق الضرورية.

توفير المرافق الاجتماعية والخدمات الضرورية، وبناء مركز لتكوين وتأهيل المرأة القروية، وتقديم دعم ومساعدات عينية لفلاحي الجماعة. وفي انتظار تحقيق هذه المطالب المشروعة، فإن ساكنة جماعة الملاليين يناشون والي صاحب الجلالة على ولاية تطوان التدخل العاجل للنظر في أحوالهم والقيام بزيارة ميدانية إلى عين المكان قصد الإطلاع عن كثب على أوضاعهم المزرية.

الإعلام العربي

لدى الكل الآن إمكانية التنقل ضمن فضاء واسع من الفضائيات و القنوات العربية وغير ذلك. لكن للمقاربة الصحيحة و الأمانة الشخصية، لا زال الإعلام في الدول العربية لم يتعد مرحلة الطفولة، خصوصاً في الشأن الإخباري و التحقيقات الخيرية في السياسة أو غيرها.

لكن كما أسلفت للأمانة ومن خلال تنقلاتي الروتينية لمجموعة من القنوات و الفضائيات العربية وهنا بالخصوص أركز على العربية. أقول بأن الإعلام اللبناني مع قلة القنوات و الأحسن في الظروف الحالية وتأتي بعدها الفضائيات المصرية. وهنا أتحدث بالخصوص حول البرامج الخيرية/الحوارية، حتى أنك تعلم بشكل واضح ما يجري في الدولة اللبنانية ولو لم تكن لبنانياً. أما في التنوع الذي تعرفه القنوات المصرية و اللبنانية يساهم في التثقيف و إبراز مؤهلات الدولة والمواطن، وتوضيح مجموعة من الأمور التي غالباً ما تكون خبايا حصرية على أجهزة الدولة.

ونحن هنا في المغرب محتاجين إلى برامج وازنة وذات حمولات قوية مثل برنامج «النشر» الذي يبث على فضائية «الجديد اللبنانية» ومقدمه «طوني خليفة»، وهذا مثال للبيان لا للحصر...

وكل مسؤول مغربي يغير على الدولة المغربية العلية، ويريد تطويرها فالبحث في تجارب من سبقونا. وتكون قريبة من واقعنا المعاش وكفى...

محمد الدفيلي

ارتفاع مهول للجريمة في ظل حقوق الإنسان

المرتكب، زد على ذلك المؤسسات الإصلاحية (المنذوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج) التي نرى أنها ربما ميعت المفهوم الإصلاحي الردعي الجزري (ونحن لسنا ضد الإصلاح) ولكن التحايل على القانون والاستهانة بالإجراءات المسطرية، وعدم ملائمة العقوبة للفعل الإجرامي والتدخلات كلها عوامل تجعل الجاني يتجرا على التناول على القانون وارتكاب جريمة أخرى أفزع من سابقاتها.. حيث لا ينبغي لنا التبحر بحقوق الإنسان كلما ارتكب المجرم فعلاً إجرامياً يعتدي به على حقوق الآخرين لأن السلامة والأمن هما قطب رحا الدولة ومن مقومات الاستقرار للأمن.

محمد الحراطي (الناظر)



المقدمة من طرف الأسرة أو المدرسة أو أي مؤسسة أخرى، كلها أمور ممكنة، غير أن هناك أمور تؤدي إلى الإستهانة بسلامة وأمن الناس من بينها العقوبات المخصصة لمثل هذه الجرائم والغير مناسبة والفعل

هذا كله كثيرة، قد تكون بدافع الفقر، وقد يكون التهميش وقد... مما يفرز لنا نماذج بشرية متمردة على الفطرة ومنحرفة في سلوكياتها معوجة في تصرفاتها ربما لم تنفع فيها الإصلاحات والتوجيهات

تعرف مدينة الناظور في الأونة الأخيرة مجموعة من الظواهر الإجرامية المختلفة كما تعرف في ذات الوقت خليطاً من اجناس واعراف مختلفة من داخل المغرب وحتى من خارجه - الأفارقة الذين نزحوا من الجنوب والمتربصين بالمرتفعات المظلة على المدينة للعبور لدى الضفة الأخرى - لاشك أن هذا الخليط كان له دور في انتشار جرائم متعددة وخطيرة تمس سلامة وأمن المواطن، وقد كان للجانب النسوي نصيب كبير في هذه الظواهر الإجرامية خاصة عندما يكون لدى الضحية ما يستهوي المجرم (هاتف نقال، جهاز حاسوب... الخ)، إن مدينة الناظور أصبحت قلة لأصحاب السوابق والعصابات المتخصصة، والأسباب وراء

محنة التلميذ في غياب التوجيه المستمر

يجيب عنها أناس غير متخصصين لتكون اجابات غير مسؤولة يأخذها التلميذ مأخذ الجد دون أن يعلم مدى تأثيراتها على مساره الدراسي المقبل

عبد الكريم مرزاق بوشان (الرحامنة)

الأخيرة من كل سنة دراسية فمن العيب أن نجد هذه الأيام تلاميذ يحملون جملة من التساؤلات حول مصيرهم بعد انتهاء مرحلة من مراحلهم الدراسية والانتقال إلى أخرى تلك التساؤلات ولانشغالات التي غالباً ما

وسيره الدراسي مستمرة إن لم تعتمد كمادة تدرس وفق حصص محددة طيلة السنة بحيث يكون هذا التوجيه شاملاً براعي الوضع الاجتماعي والنفسى للمتعلم بدل أن يقتصر التوجيه على الشهر أو الأيام القليلة

في مثل هذه الأيام من كل سنة دراسية يقف مشكل التوجيه المدرسي لينال الحظ الأوفر من تفكير أبناء وأولياء التلاميذ حتى لا يكاد يترك المجال لشيء غيره وإذا كان المغرب من الدول التي عقدت العزم على الإصلاح ورسم معالم المستقبل المشرق لأجياله الصاعدة فإن الوسيلة المثلى لتحقيق ذلك هي التفكير في سداد كل الثغرات التي من شأنها أن تعيق خطوات هذا الإصلاح ببلادنا، فالاعتناء بالتلميذ وتوجيهه الوجهة الصحيحة يعد مدخلاً هاماً لتحقيق هذه الغاية فالتلميذ الذي يقضي السنة في متابعة دراسته متحدياً الذي الإكراهات والظروف المناخية والاجتماعية يجد نفسه في النهاية حائراً تائه في مفترق الطرق ليجد الحل الوحيد المتاح له هو المغامرة بمستقبله الدراسي عبر اختيارات عشوائية شخصية أو عائلية لاستند إلى قواعد علمية ومنهجية مدروسة الشيء الذي يهدده أجلاً أم عاجلاً بالانقطاع وعدم القدرة على المسيرة في شعبة اختارها عن غير علم ولا دراية مما يشكل سبباً آخر يضاف إلى أسباب تنامي ظاهرة الهدر المدرسي ببلادنا. والواقع أنه من المفيد جداً أن تكون عملية التوجيه المدرسي للتلميذ

وسعوا رقعة اهتمامكم بالمرأة

إننا نكن لها كل الاحترام للدفاع عن قضيتها لما لها من لقاءات في عدة مجالات: التعليم، الطب، المحاماة، القضاء، الهندسة المعمارية، البحث العلمي، الإرشاد الديني، وفي الشعر والأدب والرياضة وفي تدبير المقاولات والمعلومات. فعلى المسؤولين، إعطاء المكانة اللائقة للمرأة وتوسيع رقعة إثبات وجودها وفرض شخصيتها حتى تساهم في التجديد والتغيير.

بنت الوادي (القنيطرة)

المرأة الأم، المرأة الزوجة، المرأة العاملة، المرأة الموظفة، المرأة الطيبية، كل هذه التسميات تليق بالعنصر الأنثوي، لقد أصبحت تلج جميع الميادين بوعيتها وكفاءتها لانتزاع حقوقها بوجود حركات حقوقية نسائية، وتظاهرات وملتقيات وأنشطة مستقلة ذات أبعاد حقوقية وتوقيع اتفاقيات ضد التمييز، ولقد توجت بمعونة الأسرة ودافعت عن المرأة القروية والمساهمة في التنمية البشرية.

في مثل هذه الأيام من كل سنة دراسية يقف مشكل التوجيه المدرسي لينال الحظ الأوفر من تفكير أبناء وأولياء التلاميذ حتى لا يكاد يترك المجال لشيء غيره وإذا كان المغرب من الدول التي عقدت العزم على الإصلاح ورسم معالم المستقبل المشرق لأجياله الصاعدة فإن الوسيلة المثلى لتحقيق ذلك هي التفكير في سداد كل الثغرات التي من شأنها أن تعيق خطوات هذا الإصلاح ببلادنا، فالاعتناء بالتلميذ وتوجيهه الوجهة الصحيحة يعد مدخلاً هاماً لتحقيق هذه الغاية فالتلميذ الذي يقضي السنة في متابعة دراسته متحدياً الذي الإكراهات والظروف المناخية والاجتماعية يجد نفسه في النهاية حائراً تائه في مفترق الطرق ليجد الحل الوحيد المتاح له هو المغامرة بمستقبله الدراسي عبر اختيارات عشوائية شخصية أو عائلية لاستند إلى قواعد علمية ومنهجية مدروسة الشيء الذي يهدده أجلاً أم عاجلاً بالانقطاع وعدم القدرة على المسيرة في شعبة اختارها عن غير علم ولا دراية مما يشكل سبباً آخر يضاف إلى أسباب تنامي ظاهرة الهدر المدرسي ببلادنا. والواقع أنه من المفيد جداً أن تكون عملية التوجيه المدرسي للتلميذ

أسد) ضد شعبه وفأرفي مواجهة إسرائيل!...

عجبا لبعض الحكام العرب الذين لا يأخذون العبرة مما حاق بأمثالهم من الديكتاتوريين والطغاة الذين شغلهم حب الرئاسة والتشبث بكرسي الحكم وأعمى (بصيرتهم) عن كل ما عداه حتى لو كان يؤس شعبه واحتلال أجزاء من أرضه، والأمم يصدق هنا إلى حد كبير على النظام والرئيس السوري الذي دفعته ديكتاتوريته لاستعمال كل الأسلحة التي كدسها في مخازنه منذ أكثر من ربع قرن ضد الشعب السوري الأعزل الذي لم يطلب شيئاً مستحيلاً اللهم إلا الحرية والديمقراطية والعيش الكريم، وقد كان أولى بهذا النظام أن يوجه سلاحه إلى المحتل الإسرائيلي الذي يستولي منذ ثلاثة عقود على جزء هام من أراضي سوريا الحبيبة، خصوصاً وأن إسرائيل لا تترك فرصة ولا مناسبة إلا وقد وجهت فيها صغعة قوية وإهانة بالغة إلى النظام السوري العاجز الذي لا يحرك ساكناً ولا تأخذه غيرة أو نخوة على مصير ووحدته سوريا، فمن جريمة اغتيال الحاج مغنية التي ارتكبتها إسرائيل داخل دمشق إلى ضرب مفاعل (نووي) داخل العمق السوري وغير ذلك من التخرش الإسرائيلي الدائم الذي يقف تجاهه نظام الأسد عاجزاً ولا يتحرك إلا حينما يطلب ويطلب الشعب العربي السوري بحقه في حياة كريمة قوامها الحرية والديمقراطية، عندها يشمر نظام البعث في سوريا على ساعده ويظهر (رجولته وبطولته) ويجند أزماله وعصابات الشبيحة الإجرامية ويطلق لهم العنان ويمنحهم الحرية ليعيثوا فساداً وتقبيلاً ضد الشعب السوري الأعزل دون التمييز بين النساء والأطفال والشيوخ، متخذاً من ذلك المدن بالطيران والمدفعية على ساحتها هدفاً ومطية لإخراص السوريين والقضاء على انتفاضتهم وثورتهم المباركة.

محمد أمين (قلعة السراغنة)

المنظومة التربوية وخطر الانحلال الأخلاقي

رابط الكتروني يدل التلاميذ في نهاية كل درس على محرك البحث الشهير «غوغل» في إشارة منه إلى تعميق البحث، متناسياً أنه يساهم بطريقة مباشرة في عزوف التلاميذ عن المطالعة من جهة، وفي وقوعهم ضحية صور الخلاعة التي توظف في الإشهار على المواقع من جهة أخرى... إن التانويات أصبحت الآن مسرحاً لآخر صيحات الانحلال الأخلاقي حيث صار من العادي أن تشتم منها رائحة السجارات عوض رائحة الأزهار، وأن تسمع فيها وتقرأ على أسوارها وجدرانها وطولاتها عبارات فاحشة عوض أقوال ماثورة أو أحاديث نبوية مربية للنفوس. وما يحدث في كثير من المدارس التعليمية التأهيلية من انحرافات ليس إلا جزءاً بسيطاً مقارنة بما يحدث من فساد أخلاقي في أغلب الجامعات وأحيائها وكذا في المدارس العليا...

لذا أدعو مسؤولي هذا القطاع الحساس إلى إعادة النظر في مرجعية سياساتهم التعليمية والتربوية، أزيلوا «عين ميكا» عن واقع يدمر حرمة ومكانة المدرسة المغربية، أرجوكم.

زكرياء حشلاف (وجدة)

عندما تعجز الأسرة عن أداء دورها في تربية الأبناء، لسبب ما كامية الوالدين أو غيابهما يضاف دورهما بشكل حتمي إلى دور المدرسة فيجدر بالأخيرة أن تكون أسرة ومدرسة في آن واحد، لعل وعسى أن تسد النقص العائلي لدى الأطفال المحرومين و تتدارك الاختلالات النفسية والسلوكية التي يعانون منها. لكن هيهات هيهات، فما إن يلج الطفل المدرسة، التي قد يتخيلها عالماً مثالياً كما يرى في أفلام الكرتون، حتى ينكشف أنه بين الحي أو الزنقة والمدرسة سوى السور المحيط بها، لذلك تراهم يزاولون ألعابهم الجماعية مثلاً في الساحة أو خارجاً أمام باب المدرسة، و ما من أحد يوظف ذلك اللعب الجماعي الذي يخلو في غالب الأحيان من القيم الإنسانية، مما ينتج عنه سماع الفاظ فظيعة أثناء مشادات كلامية بين الصغار، تقشعر لها الأبدان استحياء... ولعل وصف بوابر الخلل الأخلاقي خارج الفصل يغني عن وصفها داخله. في الحقيقة، أفرغت المقررات الدراسية من الجوهر وصارت متنوعة تنوع الفضائيات واستسلمت المنهجيات البيداغوجية لمنطق التبسيط أي تجميد التلاميذ فكرياً وتحميمهم إن صح التعبير، كما أضحت الأستاذ مجرد

المغرب تحت رحمة الجفاف

تعرف العطاوية كباقي مدن المملكة جفافاً، مما أدى إلى غلاء الأعلاف وانخفاض ثمن المواشي مما جعل الفلاحين يعيشون حالة يرثى لها، كما أن الحركة التجارية بالمدينة جد راكدة، ويبقى على السلطات العليا أن تسعى إلى حل المشكل من خلال تدعيم الأعلاف وتوزيعها على الفلاحين وإعطائهم قروضاً بفوائد جد منخفضة، كما أن البطاطس قد عرفت هذا الموسم ثمن جد متدنٍ مما دفع الفلاحين إلى عدم بيع محاصيلهم من هذا المنتج الشيء الذي قد يؤدي إلى إتلافه.

إن موجة الصقيع التي عرفها المغرب أدت إلى إتلاف محاصيل الفلاحين بالعطاوية وهم يرجون الله ويرجون كذلك الجهات الوصية لتخفيف من معاناتهم، كما أن المنطقة تشهد كذلك ارتفاعاً في عدد العاطلين عن العمل لأن المنطقة توجد بها مناصب شغل موسمية تتوزع على موسم الزيتون والحصاد في غياب تام لمشاريع من شأنها امتصاص عدد العاطلين...

خالد بلقاسي (العطاوية)

الخطوات القادمة

تطهير المجتمع من اختلالاته

عندما أجمع الشعب المغربي على انتخاب الحكومة الجديدة بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ المغرب، إنما كان اختياره هذا بناء على إيديولوجية هذه الحكومة واتخاذها لدين الأمة نهجها وإيديولوجيتها، مما جعل هذا الاختيار مبنيا على التزامها بهذا المنهج الصحيح الذي يقود إلى الاستقامة وإلى الإصلاح وإلى التطهير. والذين يناصرون هذا المنهج الإصلاحية الذي طال انتظار الشعب له ينبغي ألا يتصايقوا من مراحل هذا الإصلاح، ومن الإسراع إلى القيام به تخلصا لأممتنا من السلبات التي تتنافى مع كل إصلاح وتقويم، وأن يستجيبوا إلى داعي الله ورسوله لكل تقويم وكل إصلاح.

وإذا كنا استبشرنا وفرحنا عندما سمعنا الوزير المعني بالأمر يبادر إلى نشر لائحة المستفيدين من رخص النقل بعجزها وبجبرها، الأمر الذي رأينا بعض المستفيدين منها يخرجون عن أطوارهم عندما نشرت أسمائهم وخاصة الذين أخذوا أكثر من رخصة ورخصتين بل ثلاثة، مما أثار الشعب على ما كان يجري في هذا البلد من مضحكات وعجائب وغرائب، في الوقت الذي يعتبر المحظوظون في هذا المجال في غنى عن كل عون أو تبرع، ومساعدة، مما يدعو إلى تصحيح المسار، وإعادة النظر في هذا الموضوع بحسب الحاجة والضرورة، لأن أموال الشعب ليست منحاً تعطى لكل أحد، وليست ملكاً لأحد يتبرع لمن شاء وكيف شاء، مما يؤكد أن الخطوة هامة وضرورية، وعلى الوزير أن يضيء في إصلاحه وتقويمه ويسقط هذا المنح عن غير المحتاجين ويرددها على من يستحقها حقاً، ولا يلتفت إلى الوراء ليستمتع إلى نحيب أو تهديد، فمقياسه هي الحاجة والضرورة والمصلحة العامة، ولا معنى أن نعلن إصلاحاً ونتوقف في إتمامه والقيام به، لأنه يمنع بتقويض من الشعب ومن الناجحين، ومدعوم بالرغبة العامة العامة للإصلاح والتقويم، وتطهير المجتمع من كل هذه الاختلالات التي تسبب إلى سمعته ووطنيته.

ولعل الخطوة التالية لهذا الإصلاح هي قضية المقاتل المنجنية والرملة التي أغتني من ورائها كثير من لصوص أموال الشعب دون حياة أو وجل من الله، والذين كانوا يتاجرون من خلالها ويملاؤون بطونهم بالأموال الحرام، وكلما أثرت القضية أقبرت في مهدها بسبب المحسوبية والزيونية التي نرى أنها انتهت في هذا العهد، وما على الوزير إلا أن يكون أو لا يكون، فقيمته في الوفاء بعهوده وعهود حزبه وحكومته، والله غالب على أمره.

وهناك أيضاً الضيعات الفلاحية الممنوحة بدون استحقاق أو التي تمثل جزءاً كبيراً من ثروة الشعب الذي هو أحق بها، وفي مقدمتهم كثير من الشباب من الخريجين العاطلين، الذين سيكون تصحيح الموقف في هذه القضية بالذات مجالاً آخر يفتح في وجه شبابنا والمحتاجين منا، والذين أخذوا يفقدون حياتهم من جراء اليأس من تفريق كرياتهم وأزمانهم، في الوقت الذي يرون فيه كثيراً من غير المحتاجين يستفيدون من خبرات بلادهم وثرواتهم الوطنية، وهم لا يجنون عملاً ولا تجارة وفلاحة تغنيهم عن الحاجة وتحل أزماتهم، ونحن المسؤولون نتفرج عليهم ولا نقدم لهم ما يحتاجون إليه، ولا نساعدهم على ممارسة حياتهم بشرف وكرامة.

وتبقى ثالثة الأثافي تراوح مكانها في كل سنة دون أن يتحرك فيها وزاع أو ضمير، وهي مهرجان موازين الذي سارت بخبره الركبان، والشعب والمسؤولون أمام هذا المهرجان الفلكلوري قسماً:

قسم يدعي أن الشعب يحتاج على الترفيه عنه بين الحين والآخر، فالاد من توفير هذا الترفيه ولو كان على حساب المصلحة العامة، في الوقت الذي يضح مجتمعنا بالعاطلين من حملة الشهادات والمحتاجين لكل عون ومساعدة.

وقسم آخر يرى أنه يمكن الجمع بين الرايين، بين توفير الترفيه وصرف الأموال في المصلحة العامة وفيما يفيد، إذ يمكننا أن نقيم مهرجانات ترفيهية بوسائلنا الشخصية الممكنة، أي أن نقيم موازين ونوفر الترفيه للشعب بفنانينا وفناناتنا من أمثال، نعيمة سميج، وبلخياط، والذكالي، وجيل جباللة، وغيرهم من الفرق الفنية، ونوفر الأموال الضخمة التي تقدم لشاكرا وأمثالها من الفنانين العالميين الذين يمكن أن نصرف ما يقدم لهم من أجور في تفرغ هموم الشباب، وإيجاد العمل للعاطلين، وإيجاد الدواء للمحتاجين، وللجمع بين الأمرين ولا نبذر أموال الأمة فيما لا يغني ولا يفيد.

لقد جاءت هذه الحكومة للإصلاح، وتقويم الفساد والانحراف، والاختلالات المجتمعية التي يضح منها مجتمعنا، ولا ينبغي لها أن تتهيب القيام بهذه الإصلاحات التي ينتظرها بصر الملك والشعب، وهي الشرط الأساسي لقيامها ونجاحها.

وإذا كان لزاماً على حكومتنا أن تبادر إلى الإصلاح والتقويم، فإن علينا أن نمنحها الفرصة لتكشف الاختلالات، ونهي الإصلاحات الضرورية والمستعجلة، التي لا تحتاج على تدبير كبير، ولا تفكير كثير، والله من وراء القصد.

د. يوسف الكتاني

أسباب تحول ذكرى استقلال المغرب من 2 مارس إلى 18 نونبر



ولو طرح الحسن الثاني آنذاك مبدأ تغيير تاريخ استقلال المغرب على استفتاء شعبي نزيه لاختار المغاربة الناجبون بالإجماع يوم (18 نونبر) لما له من مكانة في قلوبهم ووجدانهم. وأخيراً يبقى استقلال المغرب الحقيقي حالياً هو رفع تحديات التنمية وصعوبات الجهاد الأكبر للوصول بوطنتنا الحبيب إلى مراتب التقدم والازدهار حيث يتحقق العيش الكريم لسائر المغاربة دون استثناء في الجبال والسهول والصحراء وفي أنفكو وتونفيت وجردة وبوعرفة ومحاميد الغزلان.

○ إدريس بوطور (أسفي)

نونبر) ليس تصرفاً تسلطياً للملك الحسن الثاني في تاريخ البلاد - حسب تعبير الأستاذ أمين - مادام قد حظي بمباركة جل القوى السياسية الوطنية آنذاك، ومادام الحسن الثاني يروم من وراء هذا التعديل الزمني ترسيخ (18 نونبر) كرمز للمشروع في الذاكرة الجماعية الوطنية ولو بمضمون جديد هو عيد الاستقلال بدل عيد العرش، وحتى لو لم يصادف عيد الاستقلال عيد عرش الحسن الثاني فإن هذا الأخير كان سيعمل على إبرازه وتزكية رمزيته ودلالاته بتغييره إلى (18

18 نونبر ذكرى الاستقلال وذكرى نضال الشهداء والدماة التي سالت من أجل السيادة والحرية، له أكثر من دلالة، عودة الملك المحبوب، جلوسه على عرش المغرب بعد الإبعاد والنفي، ممارسة المغاربة لحياة جديدة في ظل السيادة الوطنية. هناك انصهار وجداني بين ذكرى عيد العرش واستقلال المغرب طيلة سنوات 57-58-59 من القرن الماضي، لدرجة التماهي بين الحدثين. فعندما كان المغاربة يحتفلون بنشوة عارمة بعيد عرش محمد الخامس (18 نونبر) فهم يحتفلون في نفس الوقت باستقلال المغرب وسيادته وحرية، إن تغيير ذكرى استقلال المغرب من (2 مارس) إلى (18

الغوية المنسية

عن سكانها. ولا أهل السياسة أخبرونا عن مدى تمثيل أحزابهم هناك، إذ لم نسمع أن حزباً ما وطات قدماء تلك الأرض. إن مما عبق مشكل الصحراء هو التهميش الذي طالها وطال الساكنة هناك من طرف السلطة المركزية، واعتماد المقاربة السلطوية وحدها فيما مضى، وكذا العناد الذي اعتمده بعض المسؤولين في التعاطي مع المنطقة وسكانتها قبل أن يضع ملك البلاد فلسفة المفهوم الجديد للسلطة، وقد اعترف بذلك رئيس المجلس الاستشاري للشؤون الصحراوية صحيح أن الكتلة الناجبة ضئيلة مقارنة مع طنجة مثلاً، بالمصالح التي يمكن أن يحصلها حزب ما هناك لا تذكر، لكننا نتفق لأن تصبح قضايا الوطن والمواطن عند السياسيين أهم من المصالح الحزبية الضيقة وأهم من المصالح العرقية أو القبلية. إن الأمر موجه للحكومة والمعارضة على حد سواء.

○ كامونا العربي

كلما تكلم السياسيون والمتحمسون والإعلاميون، إذا تعلق الأمر بالوحدة الترابية للمملكة، إلا و نسمع منهم عبارة مستهلكة، من كثرة ترديدها أصبحت من العبارات المسلمة، فيقولون بألية معهودة بأن المغرب موحد من طنجة إلى الكويرة. أما طنجة فمعروفة بشكل كبير، والكل يزورها، فهي مدينة جميلة، وهي عروس الشمال ومحطة عبور، تحيي فيها الندوات والمهرجانات السياسية والفنية، بل وحتى الوقفات الاحتجاجية، مما يجعل المدينة حية ترزق. وقد رزقت فعلاً بميناء عالمي ومعمل عالمي للسيارات قد يدخل بلدنا إلى نوادي الكبار. وأما الكويرة فلا أحد يخبرنا عنها شيئاً، لا السياسي المتحمس ولا الإعلامي المتحمس فلا أهل الإعلام قدموا أي برنامج لحد الآن يعرف بهذه (الكويرة)، ولا أي فيلم وثائقي يتحدث عن خليجها الممتد في عمق البحر، خاصة والمنطقة حدودية مع الجارة موريتانيا، أو يعطينا فكرة

إلى السي الصندوق المغربي للتقاعد

ما من شك أنك شاهدت على شاشات أكثر من قناة كيف شيدت دولة فرنسا أحد جنودها من أصل مغربي بمقبرة مدينة مغربية بحضور وزير الدفاع الفرنسي وبعض كبار ضباط جيشها وشخصيات مغربية مدنية وعسكرية.

أنت كذلك على علم تام بالقرار الذي أصدره صاحب الجلالة القائد الأعلى ورئيس الأركان منتصف عام 2008 ووقعه شخصياً وينهي هذا القرار على دفع تكاملات إلى بعض قداماء العسكريين على دفعات 2008-2009-2010 وأوكل مهمة تنفيذ القرار إلى مؤسسة الحسن الثاني لقداماء المحاربين لكن وبكل أسف لازالت الملفات الثقيلة ترقد في جهة معينة ولأسباب مجهولة منذ سنوات، ملف ثقيل وكامل مثلاً وضع لدى مصالح تلك المؤسسة منذ 17 شهراً وحاسوب المؤسسة قال يوم 10 دجنبر 2011 لكن وبكل أسف يظهر أن هذه الآلة العجيبة تخلت عن جنسيتها وتقمصت جنسيتها فلا الشهر المقبل ولا بعد المقبل، وبناء عليه وعلى كونك تفهم في مثل هذه المصائب ولكون التشفوات البنكية لبعض المستفيدين تؤكد أن الصندوق المغربي للتقاعد هو الذي يصرف تلك التكميلات فهل لك دراية لأسباب هذا التأخير والتماطل وهذا التناقض المطلق مع مفهوم العمل الاجتماعي.

○ عسكري سابق (الرباط)

من المؤمنين رجال

مولاي أحمد اليوسفي العلوي

صلى الله عليه وسلم. الكراسية (ص 6). وقد حفظ القرآن الكريم والأمهات على والديه المرحوم بكرم الله بقصر الكنز من مدغرة بالرشيدية، ثم شد الرحلة لطلب العلم بفاس حيث درس على عدد كبير من الشيوخ، ثم التحق بجامعة محمد الخامس بالرباط كطالب للعلم بكلية العلوم القانونية، فدرس كذلك على عدد من الشيوخ، إلى أن حصل على الإجازة، فأنخرط في سلك القضاء، فكان مثلاً يحتذى وبسيرته يقتدى، فادى واجبه في سلك القضاء كأحسن ما يكون الأداء بشهادة وزارة العدل تقاعده ومما جاء في هاته الشهادة بالحرف: «وأعتمد هذه الفرصة لأعبر لكم عن تقديري لما برهنتم عنه طوال فترة عملكم بالسلك القضائي من كفاءة واستقامة ودماثة الأخلاق، وللخدمات الجليلة التي قدمتموها لصالح القضاء، ولمساهمتكم القيمة في تأطير عدد من القضاة الذين استطاعوا بفضل توجيهاتكم وإرشاداتكم ودرابكم العميقة بالقانون أن يسيروا على النهج القويم في

تشرفت بزيارة القاضي النزيه والعلامة الجليل الشريف سيدي مولاي أحمد اليوسفي العلوي يوم الأحد 2012/3/25 صباحاً وذلك بمناسبة رجوعه من الديار المقدسة وتهنئته بسلامة العودة بعد أداء سنة العمرة وزيارة قبر المصطفى صلى الله عليه وسلم ومكة المكرمة أول بيت وضع للناس. فهنئنا مرة أخرى بالرجوع إلى أرض الوطن، وقد تفضل فضيلته مشكوراً فأهداني كراسية يعرّفنا فضيلته فيها بنفسه فقال: إنه من مواليد يوم 31 دجنبر 1945 بالرشيدية دون أن يذكر التاريخ الهجري، كما كتب نسبه بنفسه فأوصله إلى الإمام علي كرم الله وجهه وسيدتنا فاطمة الزهراء بنت رسول الله

أداء مهامهم القضائية، وأشكركم عما بذلتموه من مجهودات متواصلة راجياً من الله سبحانه أن يديم عليكم نعمة الصحة والعافية والسلام». إنها شهادة شافية وكافية في حق قاضينا المحترم أمد الله في عمره. ولفضيلته أبحاث علمية في مجال القضاء منها: القضاء وحقوق الإنسان في الإسلام - العمل القضائي في دعوى الحيازة في المجال المدني - تصنيف العقود - معالم خصائص الثقافة الإسلامية - مسطرة البحث في قضايا التعرض على مطلب التحفيظ، إلى غير ذلك من البحوث. شكر الله سعيه، وكثر أمثاله وأمد في عمره. ○ مالك علي مولاي الصادق (سلا)

تداعيات الفساد على اقتصاد البلاد

ينطوي الفساد على تداعيات اقتصادية واجتماعية وسياسية بالغة الخطورة، وخاصة على المستوى التنموي؛ حيث أثبتت مختلف الدراسات القياسية والمبدئية أن معدلات النمو تتأثر بدرجة الفساد، حيث تخصص الموارد على غير أساس النمو، وإنما على أساس الربح المتوقع منها. ومن أهم تداعيات الفساد على المستوى الاقتصادي والاجتماعي أنه يؤدي إلى: تراجع الاستثمارات بسبب فقدان ثقة المستثمرين وتخوفهم من مواجهة منافسة غير شريفة أو ممارسة رشوة اضطرابية أو الدخول في مناخ للإعمال غير شفاف، وفي هذا الإطار يعتبر معظم مسيري المقاولات العالمية أن الفساد يرفع كلفة المشاريع إلى ما بين 10 إلى 20 في المائة، مثلما يؤدي الفساد إلى تقويض التنافس الاقتصادي جراء تشجيع بعض الممارسات الاحتكارية أو الامتيازات التفضيلية التي تتناقض مع قواعد اقتصاد السوق، كما يؤدي الفساد إلى تبذير الموارد المرتبطة بانعدام الشفافية وتفتيش الرشوة في مجال تدبير الصفقات العمومية، مما يؤدي إلى تضخيم التكاليف وتدني جودة الأشغال وتأخير إنجازها، الشيء الذي تقترب عنه خسائر فادحة قدرتها بعض الدراسات بالنسبة للمغرب - بحوالي ثلاث مليارات ونصف المليار درهم برسم 2008 فحسب، أي ما يعادل 0.5 من الناتج الداخلي الخام، ويفضي الفساد أيضا إلى تراجع التمويلات العمومية والدولية، بسبب الرشاوي المقدمة للسياسيين والموظفين. ويعتبر الفساد المسبب الأساسي للفقر، وهو الذي يمنع تجاوز، وبهذا الصدد يعبر مؤسس منظمة الشفافية الدولية أن « الفساد والفقر علان تغذية بعضهما البعض وتحبسان الشعوب بدائرة البؤس، وتخرب الناس من الفقر يقتضي ضرورة مواجهة الفساد بشدة».

مصطفى المريني



من يوقف نزيف الدم في سوريا؟

إن سوريا اليوم قضية إنسانية وليست قضية طائفية، فهي ليست حربا بين السنة والشيعة وليست حربا بين نظام مقبوت وشعب ثائر بل هي حرب ضد الإنسانية، والتدخل الفوري لإنهاء هذه الحرب ضرورة إنسانية تستدعي الإسراع بها من طرف من يدهم زمام الأمور. والسؤال الذي يطرح هو: لماذا تدخل حلف الشمال الأطلسي لإنهاء الحرب في ليبيا ولم يتدخل لإنقاذها في سوريا؟ وإذا كان المانع هو العرقلة الروسية والصينية فإن إرادة شعوب العالم في توقيف إراقة الدماء فوق الفيتو أو حق النقض الذي يجب إعادة النظر فيه، بل إن وقف الحرب في سوريا مهمة عربية وإسلامية أولا، قبل الاتحاد الأوروبي أو أمريكا.

سعيد سحبي

عندما يعجز القانون عن حماية المظلوم

هذا القانون أن الهدف من هذا الزواج هو حفظ ماء وجه عائلة الفتاة المغتصبة والحفاظ على شرفها.

إن قضية أمينة الفيلاي لم تعد محصورة في الجانب الجنائي بل أصبحت أكبر من ذلك لأنها جاءت في وقت يعرف فيه المغرب مجموعة من التحولات ومجموعة من الإصلاحات، وإنه من الظلم والعار أن يكون في بلدنا قانون يعفي الظالم من العقاب ولا ينصف المظلوم، وما هذه الفتاة إلا عينة واحدة وصورة مصغرة لواقع الكثير من الفتيات ضحايا الاغتصاب اللواتي يرغمن على الزواج بمغتصبيهن وربما لم يكن راضين بهذا الزواج وقد يجبرن على ذلك تحت الضغوط العائلية أو الخوف من العار ونظرة المجتمع الذي لا يرحم وكلنا يعلم كيف ينظر الناس في مجتمعنا إلى الفتاة المغتصبة أو المرأة المطلقة، لكن حالة كهاته تجعل الفتاة بين امرين أحلاهما مر إما قبولها الزواج بهذا المغتصب حتى ولو كان لا يعجبها خلقا أو خلقا وإما تحمل الذل والإهانة ونظرات الناس التي لا ترحم. إن النصوص القانونية ما وضعت إلا لتحقيق الحق وإبطال الظلم وأي قانون يعجز عن حماية المظلوم وعن أخذ القصاص من الظالم فهو قانون جائر يجب إلغاؤه وهنا يبدو العجز واضحا بين بنود الشريعة الإسلامية العادلة وبين القوانين الوضعية التي تعجز عن تحقيق العدالة ودفع الظلم وما أكثر القوانين والدساتير في بعض الأنظمة التي لا تخدم كافة الناس.

جد بوشنت (الرباط)

اهتز الرأي الوطني ومعه الجمعيات والمنظمات الحقوقية لقضية أمينة الفيلاي بنت العرائش التي وضعت حدا لحياتها بعد أن تحست سم الفئران وذلك بعد زواجها من مغتصبها لمدة قصيرة وهي فتاة قاصرة لا يتجاوز سنها السادس عشر من العمر.



وضحايا بعض التقاليد والأعراف الاجتماعية القديمة وإذا كنا نسعى إلى إصلاح القضاء وتحقيق العدالة بين كافة المواطنين دون تمييز بين جنس وآخر فإن ذلك لا يتم إلا إذا غبرنا بعض القوانين والنصوص التي تجعل الجاني يفلت من العقاب والمتابعة الجنائية. وهذا ما جعل الجمعيات والمنظمات الحقوقية تطالب بإلغاء المادة 475 من القانون الجنائي التي تعفي المغتصب من المتابعة القانونية بعد زواجه من الفتاة التي اغتصبها، إذ يرى واضعو

الوزير يرفع دعوى ضد الأرملة (...) والحكم يصدر بدون قوانين

بقلم: د عبد الصمد المراكبي

تقدم وزير التربية والتعليم بدعوى استعجالية مفادها أنه سلم سكنا وظفيا لأحد المدراء وبعد وفاته ظلت الأرملة وبناتها يحتلن السكن بدون سند ولا قانون «معززا» مقاله بصورة شمسية محررة بلغة أجنبية صادرة عن الثانوية وموقعة من طرف مندوب الوزارة لا تتضمن المواصفات المتعارف عليها في مجال الملكية العقارية. فأصدرت القاضية أمرا بإفراغ الأرملة وبناتها من المحل مع تحديد العنوان رغم عدم وجوده في سند الوزير. خلال جريان المسطرة تساءل نائب الأرملة هل القاضي مقيد بمبدأ المساواة بين المتقاضين أم يقضي بكيفية آلية حين تكون الإدارة المعنية؟ وهو ما وقع فعلا في هذه القضية. ألا يعتبر المطبوع المحرر بلغة أجنبية أمرا مرفوضا بمقتضى الدستور. هل يمكن أن ننصو محررا عربيا في ملف معروض على محكمة فرنسية؟ أو وثيقة صينية ضمن أوراق ملف محكمة أمريكية؟ لقد عللت القاضية قرارها على أن قانون التعريب يشمل المقالات لا المستندات حسب اجتهاد العديد من القرارات. إلا جدر في هذه الحالة إجراء استفتاء لإقرار اللغة الفرنسية لغة رسمية. وعند إقرارها يعلق استعمالها إلى حين صدور مراسيم تنظيمية على غرار «تجربة» فقهاء اللجنة الدستورية تقاديا لمعارضة دعاة الأمازيغية. لم تكثر القاضية بشرط اللغة الرسمية رغم احتلالها مكان الصدارة في دستور



المملكة الذي اعتبرها إحدى أركان السيادة ولم يكتف الأمر بخرق أولى مقتضيات الدستور بل تجاوز أول بند من بنود المسطرة الذي يشترط الصفة التي بدونها تنعدم المصلحة. حين بدلي المدعي بصفته وزيرا بمجرد صورة شمسية محررة بلغة أجنبية تفتقد لأبسط ضوابط الملكية العقارية فتتباها القاضية رغم فراغ محتواها نصبح أمام معضلة حقيقية. وما يزيد في تعقيد الإشكالية اعتبار دعوى الوزير مسألة استعجالية رغم وفرة التشريع و غزارة الشروحات والفقهية وكثرة الاجتهادات القضائية. و هل يحتاج الإنسان إلى خبرة في الشؤون القضائية ليقنع أن مباشرة

بذلك قد بت في العلاقة الكرائية بين الطرفين رغم المنازعة الجدية الناشئة فيها. وبالنظر إلى طول هذه المدة، ألا تصبح مسطرة الاستعجال في خبركان. لقد جاء في الحكم: «أن ما كان يؤديه هو مقابل الاستغلال» وفي القانون نجد «أن عقد الكراء هو الأداء مقابل الاستغلال». وبالرغم من هذا الخرق، تعتبر القاضية أن الدعوى استعجالية رغم طول كل هذه السنين وأن للوزارة المصلحة رغم عدم توفرها على الصفة وأن الأداء مقابل الاستغلال الذي نص عليه قانون العقود والالتزامات لا مجال لتطبيقه. في هذا الأمر تم خرق إحدى بنود الدستور وبعض بنود المسطرة وبعض فصول قانون العقار وقانون الالتزامات والعقود... حين تصدر أحكام لا علاقة لها بالقوانين تصبح هذه الأخيرة مجرد تحف توضع في المكتبات بهجة للناظرين لا أداة يراد بها ترسيخ مبدأ العدل والمساواة بين كافة المتقاضين. لا معنى لقيم العدل والحرية بل لا مدلول للديمقراطية حين تفرغ الأحكام من كل المضامين وفي مقدمتها التطبيق السليم للقوانين. ومن هذا المنطلق تظل متطلبات التكوين والتجديد والاستقامة مدخلا لإصلاح المنظومة القضائية باعتبارها قاطرة الدولة الديمقراطية. ولإثبات صفته في الدعوى أدلى بصورة شمسية لمطبوع محرر باللغة الفرنسية شهد بمطابقتها رئيس مصلحة البنائات لتبابة الوزارة لا يتضمن صفة الملك فاستجابات نائب رئيس المحكمة الابتدائية بالرباط لطلب الوزير بل حددت عنوان المحل إفراغه

رغم عدم وجوده في المطبوع وهو إحدى الغاز هذا الأمر المتبسط. ومن المعلوم في هذا الصدد، أن أول فصل من قانون المسطرة المدنية نص على أنه «لا يصح التقاضي إلا لمن له الصفة لإثبات حقوقه...». و حين يتعلق الأمر بعقار وجب الإدلاء بسند الملكية وهو رسم علي إذا كان العقار غير محظا وشهادة الملكية صادرة عن وكالة المحافظة العقارية. وما دما نحتكم إلى القانون فإنه لا يوجد في هذا الأخير ولو إشارة أو تلميح تسمح للقاضي بتأسيس حكمه على مستند كيفما كان نوعه أو مصدره لإثبات ملكية عقار ما دامت صفة المدعي لصيقة بنوع طلبه ولو كان لذلك لاعتبر كل ذي عقل سليم. لقد اعتبر الأمر القاضي بالإفراغ على ما أسماه شهادة إسناد السكن وهي عبارة لا نجد لها مكانا في القانون العقاري ولا في الفقه الإسلامي الذي خول لمن يدعي ملكية عقار حق توثيقه في رسم الملكية ولا حتى في ما يسمى بالسند المدلى به من طرف المدعي ولزيد من التوضيح نورد الثغرات العديدة للسند الذي اعتمده الحكم عند صدوره واعتبره «شهادة إسناد السكن» وهي عبارة لا وجود لها في السند. من أين أتت القاضية مصدرة الحكم بعبارة «شهادة إسناد السكن» التي كان محل تعليل ومن أين أتت بعنوان المحل المراد إفراغه في منطق الحكم؟ أسئلة لا يجيب عنها المطبوع الذي حوله الحكم إلى شهادة إسناد عقار وهي عبارة لا نجد لها نظير في قانون العقار.

الخطوات القادمة

تطهير المجتمع من اختلالاته

عندما أجمع الشعب المغربي على انتخاب الحكومة الجديدة بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ المغرب، إنما كان اختياره هذا بناء على إيديولوجية هذه الحكومة واتخاذها لدين الأمة نهجها وإيديولوجيتها، مما يجعل هذا الاختيار مبنيا على التزامها بهذا المنهج الصحيح الذي يقود إلى الاستقامة وإلى الإصلاح وإلى التطهير. والذين يناصرون هذا المنهج الإصلاحي الذي طال انتظار الشعب له ينبغي ألا يتضايقوا من مراحل هذا الإصلاح، ومن الإسراع إلى القيام به تخليصا لأمتنا من السلبات التي تتخافى مع كل إصلاح وتقويم، وأن يستجيبوا إلى داعي الله ورسوله لكل تقويم وكل إصلاح.

وإذا كنا استبشرنا وفرحنا عندما سمعنا الوزير المعني بالأمر يبادر إلى نشر لائحة المستفيدين من رخص النقل بعجزها وبجرها، الأمر الذي رأينا بعض المستفيدين منها يخرجون عن أطوارهم عندما نشرت أسمائهم وخاصة الذين أخذوا أكثر من رخصة ورخصتين بل ثلاثة، مما أثار الشعب على ما كان يجري في هذا البلد من مضحكات وعجائب وغرائب، في الوقت الذي يعتبر المحظوظون في هذا المجال في غنى عن كل عون أو تبرع، ومساعدة، مما يدعو إلى تصحيح المسار، وإعادة النظر في هذا الموضوع بحسب الحاجة والضرورة، لأن أموال الشعب ليست منحة تعطى لكل أحد، وليست ملكا لأحد يتبرع لمن شاء وكيف شاء، مما يؤكد أن الخطوة هامة وضرورية، وعلى الوزير أن يمضي في إصلاحه وتقويمه ويسقط هذا المنح عن غير المحتاجين ويرددها على من يستحقها حقاً، ولا يلتفت إلى الوراثة ليستمتع إلى نحيب أو تهديد، فمقياسه هي الحاجة والضرورة والمصلحة العامة، ولا معنى أن تعلن إصلاحا وتوقف في إتمامه والقيام به، لأنه يتمتع بتقويض من الشعب ومن الناحيتين، ومدعوم بالرغبة العامة للإصلاح والتقويم، وتطهير المجتمع من كل هذه الاختلالات التي تسبب إلى سمعته ووطنيته.

ولعل الخطوة التالية لهذا الإصلاح هي قضية المبالغ المنجمية والرمالية التي أغتني من ورائها كثير من لصوص أموال الشعب دون حياء أو وجل من الله، والذين كانوا يتاجرون من خلالها ويمالون بطونهم بالأموال الحرام، وكلما أثرت القضية أقبرت في مهدها بسبب المحسوبية والربونية التي نرى أنها انتهت في هذا العهد، وما على الوزير إلا أن يكون أو لا يكون، فقيمته في الوفاء بعهوده وعهود حزبه وحكومته، والله غالب على أمره.

وهناك أيضا الضيعات الفلاحية الممنوحة بدون استحقاق أو التي تمثل جزءا كبيرا من ثروة الشعب الذي هو أحق بها، وفي مقدمتهم كثير من الشباب من الخريجين العاطلين، الذين سيكون تصحيح الموقف في هذه القضية بالذات محالا آخر يفتح في وجه شبابنا والمحتاجين منا، والذين أخذوا يفقدون حياتهم من جراء اليأس من تفرج كراتهم وأزماتهم، في الوقت الذي يرون فيه كثيرا من غير المحتاجين يستفيدون من خيرات بلادهم وثرواتهم الوطنية، وهم لا يجدون عملا ولا تجارة وفلاحة تغنيهم عن الحاجة وتحل أزماتهم، ونحن المسؤولون نتفرج عليهم ولا نقدم لهم ما يحتاجون إليه، ولا نساعدهم على ممارسة حياتهم بشرف وكرامة.

وتبقى ثلاثة الأثام في تراوح مكانها في كل سنة دون أن يتحرك فيها وزع أو ضمير، وهي مهرجان موازين الذي سارت بخبره الركبان، والشعب والمسؤولون أمام هذا المهرجان الفلكلوري قسما: قسم يدعي أن الشعب يحتاج على الترفيه عنه بين الحين والآخر، فلا بد من توفير هذا الترفيه ولو كان على حساب المصلحة العامة، في الوقت الذي يضح مجتمعنا بالعاطلين من حملة الشهادات والمحتاجين لكل عون ومساعدة.

وقسم آخر يرى أنه يمكن الجمع بين الرايين، بين توفير الترفيه وصرف الأموال في المصلحة العامة وفيما يفيد، إذ يمكننا أن نقيم مهرجانات ترفيهية بوسائلنا الشخصية الممكنة، أي أن نقيم موازين ونوفر الترفيه للشعب بفنانينا وفناناتنا من أمثال، نعيمة سمح، وبلخياط، والدكالي، وجيل جبالا، وغيرهم من الفرق الفنية، ونوفر الأموال الضخمة التي تقدم لشاكرنا وأمثالها من الفنانين العالمين الذين يمكن أن نصرف ما يقدم لهم من أجور في تفرج هموم الشباب، وإيجاد العمل للعاطلين، وإيجاد الدواء للمحتاجين، وللجمع بين الأمرين ولا ننذر أموال الأمة فيما لا يعني ولا يفيد.

لقد جاءت هذه الحكومة للإصلاح، وتقويم الفساد والانحراف، والاختلالات المجتمعية التي يضح منها مجتمعنا، ولا ينبغي لها أن تهيب القيام بهذه الإصلاحات التي ينتظرها بصر الملك والشعب، وهي الشرط الأساسي لقيامها ونجاحها.

وإذا كان لزاما على حكومتنا أن تبادر إلى الإصلاح والتقويم، فإن علينا أن نمنحها الفرصة لتكتشف الاختلالات، وتتهيأ للإصلاحات الضرورية والمستعجلة، التي لا تحتاج على تدبير كبير، ولا تفكير كثير، والله من وراء القصد.

د. يوسف الكتاني

أسباب تحول ذكرى استقلال المغرب من 2 مارس إلى 18 نونبر

ولو طرح الحسن الثاني آنذاك مبدأ تغيير تاريخ استقلال المغرب على استفتاء شعبي نزيه لاختار المغاربة الناخبون بالإجماع يوم (18 نونبر) لما له من مكانة في قلوبهم ووجدانهم.

وأخيرا يبقى استقلال المغرب الحقيقي حاليا هو رفع تحديات التنمية وصعوبات الجهاد الأكبر للوصول بوطننا الحبيب إلى مراتب التقدم والازدهار حيث يتحقق العيش الكريم لسائر المغاربة دون استثناء في الجبال والسهول والصحراء وفي أنفك وتونيفت وجريدة وبوعرفة ومحميد الغزلان.

○ إدريس بوطور (اسفي)



نونبر) وهو التاريخ الحقيقي لاستقلال المغرب.

نونبر) ليس تصرفا تسلطيا للملك الحسن الثاني في تاريخ البلاد - حسب تعبير الأستاذ أمين - مادام قد حظي بمباركة جل القوى السياسية الوطنية آنذاك، ومادام الحسن الثاني يروم من وراء هذا التعديل الزمني ترسيخ (18 نونبر) كرمز للمشروعية في الذاكرة الجماعية الوطنية ولو بمضمون جديد هو عيد الاستقلال بدل عيد العرش، وحتى لو لم يصادف عيد الاستقلال عيد عرش الحسن الثاني فإن هذا الأخير كان سيعمل على إبرازه وتركيبة رمزته ودلالاته بتغييره إلى (18

18 نونبر ذكرى الاستقلال وذكرى نضال الشهداء والدما التي سالت من أجل السيادة والحرية، له أكثر من دلالة، عودة الملك المحبوب، جلوسه على عرش المغرب بعد الإبعاد والنفي، ممارسة المغاربة لحياة جديدة في ظل السيادة الوطنية. هناك انصهار وجداني بين ذكرى عيد العرش واستقلال المغرب طيلة سنوات 57-58-59 من القرن الماضي، لدرجة التماهي بين الحدثين. فعندما كان المغاربة يحتفلون بنشوة عارمة بعيد عرش محمد الخامس (18 نونبر) فهم يحتفلون في نفس الوقت باستقلال المغرب وسيادته وحرية، إن تغيير ذكرى استقلال المغرب من (2 مارس) إلى (18

الگويرة المنسية

عن سكانها. ولا أهل السياسة أخبرونا عن مدى تمثيل أحزابهم هناك، إذ لم نسمع أن حزبا ما وطأت قدماء تلك الأرض. إن مما عمق مشكل الصحراء هو التهميش الذي طالها وطال الساكنة هناك من طرف السلطة المركزية، واعتماد المقاربة السلطوية وحدها فيما مضى، وكذا العناد الذي اعتمدته بعض المسؤولين في التعاطي مع المنطقة وساكنتها قبل أن يضع ملك البلاد فلسفة المفهوم الجديد للسلطة، وقد اعترف بذلك رئيس المجلس الاستشاري للشؤون الصحراوية. صحيح أن الكتلة الناحية ضئيلة مقارنة مع طنجة مثلا، والمصالح التي يمكن أن يحصلها حزب ما هناك لا تذكر، لكننا نتفق لأن تصبح قضايا الوطن والمواطن عند السياسيين أهم من المصالح الحزبية الضيقة وأهم من المصالح العرقية أو القبلية. إن الأمر موجه للحكومة والمعارضة على حد سواء.

○ كامونا العربي

كلما تكلم السياسيون المتحمسون والإعلاميون، إذا تعلق الأمر بالوحدة الترابية للمملكة، إلا و نسمع منهم عبارة مستهلكة، من كثرة ترديدها أصبحت من العبارات المسلمة، فيقولون بألية معهود بان المغرب موحد من طنجة إلى الكويرة. أما طنجة فمعروفة بشكل كبير، والكل يزورها، فهي مدينة جميلة، وهي عروس الشمال ومحطة عبور، تحيي فيها الندوات والمهرجانات السياسية والفنية، بل وحتى الوقفات الاحتجاجية، مما يجعل المدينة حية ترزق. وقد رزقت فعلا بميناء عالمي ومعمل عالمي للسيارات قد يدخل بلدنا إلى نوادي الكبار. وأما الكويرة فلا أحد يخبرنا عنها شيئا، لا السياسي المتحمس ولا الإعلامي المتحمس. فلا أهل الإعلام قدموا أي برنامج لحد الآن يعرف بهذه (الكويرة)، ولا أي فيلم وثائقي يتحدث عن خليجها الممتد في عمق البحر، خاصة والمنطقة حدودية مع الجارة موريتانيا، أو يعطينا فكرة

إلى السي الصندوق المغربي للتقاعد

ما من شك أنك شاهدت على شاشات أكثر من قناة كيف شيدت دولة فرنسا أحد جنودها من أصل مغربي بمقبرة مدنية مغربية بحضور وزير الدفاع الفرنسي وبعض كبار ضباط جيشها وشخصيات مغربية مدنية وعسكرية.

أنت كذلك على علم تام بالقرار الذي أصدره صاحب الحلالة القائد الأعلى ورئيس الأركان منتصف عام 2008 ووقعه شخصيا وينهي هذا القرار على دفع تكميلات إلى بعض قداماء العسكريين على دفعات 2008-2009-2010 وأوكل مهمة تنفيذ القرار إلى مؤسسة الحسن الثاني لقداماء المحاربين لكن وبكل أسف لازالت الملفات الثقيلة ترقد في جهة معينة ولأسباب مجهولة منذ سنوات، ملف ثقيل وكامل مثلا وضع لدى مصالح تلك المؤسسة منذ 17 شهرا وحاسوب المؤسسة قال يوم 10 دجنبر 2011 لكن وبكل أسف يظهر أن هذه الآلة العجيبة تخلت عن جنسيتها وتقمصت جنسيتها فلا الشهر المقبل ولا بعد المقبل، وبناء عليه وعلى كونك تفهم في مثل هذه المصائب ولكون الكشوفات البنكية لبعض المستفيدين تؤكد ن الصندوق المغربي للتقاعد هو الذي يصرف تلك التكميلات فهل لك دراية لأسباب هذا التأخير والتماطل وهذا التناقض المطلق مع مفهوم العمل الاجتماعي.

○ عسكري سابق (الرباط)

من المؤمنين رجال

مولاي أحمد اليوسفي العلوي

واجبه في سلك القضاء كأحسن ما يكون الأداء بشهادة وزارة العدل تقاعده ومما جاء في هاته الشهادة بالحرف: «وأغتنم هذه الفرصة لأعبر لكم عن تقديري لما برهنتم عنه طوال فترة عملكم بالسلك القضائي من كفاءة واستقامة ودماثة الأخلاق، وللخدمات الجليلة التي قدمتموها لصالح القضاء، ومساهماتكم القيمة في تأطير عدد من القضاة الذين استطاعوا بفضل توجيهاتكم وإرشاداتكم ودرائتكم العميقة بالقانون أن يسيروا على النهج القويم في

صلى الله عليه وسلم. الكراسية (ص 6). وقد حفظ القرآن الكريم والأهميات على والديه المرحوم بكرم الله بقصر الكنز من مدغرة بالرشيدية، ثم شد الرحلة لطلب العلم بفاس حيث درس على عدد كبير من الشيوخ، ثم التحق بجامعة محمد الخامس بالرباط كطالب للعلم بكلية العلوم القانونية، فدرس كذلك على عدد من الشيوخ، إلى أن حصل على الإجازة، فانخرط في سلك القضاء، فكان مثالا يحتذى ويسيرته يقتدى، فادى

تشرفت بزيارة القاضي النزيه والعلامة الجليل الشريف سيدي مولاي أحمد اليوسفي العلوي يوم الأحد 2012/3/25 صباحا وذلك بمناسبة رجوعه من الديار المقدسة وتهنئته بسلامة العودة بعد أداء سنة العمرة وزيارة قبر المصطفى صلى الله عليه وسلم ومكة المكرمة أول بيت وضع للناس. فهنيئا مرة أخرى بالرجوع إلى أرض الوطن، وقد تفضل فضيلته مشكورا فأهداني كراسية يعرفنا فضيلته فيها بنفسه فقال: إنه من مواليد يوم 31 دجنبر 1945 بالرشيدية دون أن يذكر التاريخ الهجري، كما كتب نسبه بنفسه فأوصله إلى الإمام على كرم الله وجهه وسيدتنا فاطمة الزهراء بنت رسول الله

○ عبد العزيز اكلوي (القنيطرة)



ثلاث محاكمات مثيرة في تاريخ المغرب ①

هـ إدريس أبيابا

ليس من باب ملأ الفراغ أو المزايدة السياسية أن نتناول موضوعا قد مر عليه أكثر من نصف قرن، المؤسف أن تاريخنا الوطني القريب لم يسجل بكل تفاصيله بعد، بل الأكثر من هذا أن نرى معطياته محرفة بين الادعاء والإشادة والتعظيم. وتعمل الحزبية والإدارة معا في رسم وكتابة تاريخ الوطن مما يضطر معه الباحث التوقف والتساؤل، وهذا ما أشار إليه الأستاذ بنزكري في لقاء معه قبل أيام على إحدى الإذاعات المنبثة بالمغرب.. الأكثر من هذا أن الذين يتولون الشأن الإعلامي منذ أن أحرز المغرب على الاستقلال لم يفسحوا للمغاربة المجال بإظهار وقائع وحوادث عرفها المغرب، وتبقى الأسئلة معلقة في رءوف الوزارات المسؤولة في الداخلية والأمن والقضاء والجيش، كما تبقى الأحزاب المشرفة على تسير شؤون البلاد هي الأخرى تميل إلى الإحزاب إلى أن ينتمي إليها أو يعاكس توجهاتها، وقد تصل إلى إبراء ذمة من أرادت وتوريط من يعارض توجهاتها! هناك أحداث عرفها المغرب ولكن تجهل تفاصيلها وطرق معالجتها! أهى بالقانون أو بما يراد أن تعالج به لصالح الدولة وأمنها! وما يعيشه المغرب من استشراف وتعرية للحقائق بتحريف ملفات المخالفات القانونية والانتهاكات بفعل المفسدين الذين تحلوا مسؤوليات سامية، كل هذا يجعلنا مرة أخرى ندعو إلى إعطاء تفاصيل عما عرفه المغرب في تحركات عرف منذ حصول المغرب على استقلاله، ونركز بالذات على سنتين أو ثلاث عرفت أحداثا خطيرة بالمغرب أو في بعض مدنه. وي طرح سؤال عنها أهى من قبيل تصحيح ما انخرط من طرف ما سمي باستغلال المتولين لمناصب أصبحت فارغة ليتولى إدارتها من واجه المستعمر.. وكان لتعيين رجال السلطة والقضاء والإدارة نصيبهم الأوفر في الإشراف، وكان لحزب الاستقلال في بداية تحرير المغرب الحظ الأوفر، ففتح عن ذلك تعارضات أدت إلى تحريك رجال المقاومة، أو رؤساء القبائل واجهوا المستعمر في مناطقهم، فنتج عن ذلك محاولات مست النظام وتسبب دواليه مما خلق فتنة قد تعبر عن إخفاق الذين تولوا تسير الدولة خلفا لمن سبقهم، وهذا ما كان يلاحظ في محاولات ومواجهات لخلق الصراع الطائفي إن لم نقل (الثورة الداخلية) والشعبية كاحتجاج على الحكام الجدد..

هذه الحوادث التي حوكم مرتكبوها وقدموا للمحاكمة كانت كافية لاختلاط الأوراق والمغرب في بداية مسيرته بعد الاستقلال، ولم تكن الإرادة الوطنية مقتنعة بمثل تلك التحركات، وبمن يقوم بها، سيما وأن البلاد وفي أقل من أربع سنوات عرفت هزات خطيرة

هذه التوجهات قد يكون لها من بحرهما باعتبار الاحتجاج على الانحراف من طرف الحزب الحاكم، وقد نجد تفسيراً لذلك: إن المستعمر يسخر ولو باسم تقويم الأمور من جانب القبلين كتحرك (عدي وبهي) وبعض المنتمين إلى المقاومة وجيش التحرير المحنجن وحتى من طرف المدعين إلى الإصلاح الديني والإعلامي! هذه الحوادث التي حوكم مرتكبوها وقدموا للمحاكمة كانت كافية لاختلاط الأوراق والمغرب في بداية ممارسة تسيريه بعد الاستقلال، ولم تكن الإرادة الوطنية مقتنعة بمثل تلك التحركات، وبمن يقوم بها، سيما وأن البلاد وفي أقل من أربع سنوات عرفت هزات خطيرة بالبلاد، وفي تفسيرها عدم صلاحية المسيرين، وهذا أكبر خطر واجهه النظام في ظروف إقامة محرقة (مراكش) وتحركت مجموعة مسخرة بمحاكمة الخونة المواليين للبasha الكلاوي ونظام المستعمر. وفي نفس تلك الظروف وقعت تصفية العالم عبد العزيز بن إدريس في تحناوت، بعدها اغتيال القبطان الغول، وعرفت مدينة الدار البيضاء تحركات وقد جرت محاكمات لهذه الوقائع الثلاث ما بين سنوات 59-60-61.. قلت إن تلك التحركات سجلت في ظروف لها حساسيتها منها عودة الراحل محمد الخامس من منفاه بعدما استقبل الباشا الكلاوي وصرح محمد الخامس بالعفو عما مضى، وأن (الجهاد الأكبر جاء ومضى الجهاد الأصغر) ويعني بذلك بناء المغرب واستقلاله بعيدا عن التفرقة، غير أن التحركات التي لوحظت جعلت الدولة تصدر كتابا باسم وزارة العدل عن حقائق، حول ماضي تحناوت، ومراكش والدار البيضاء كما قالت وكتبت: ((ومنذ أن قدم هؤلاء الأشخاص إلى المحاكمة ومنذ أن حكم عليهم وضجة مفتعلة تحاول أن تنهمم وتشتك في نزاهتها، ولكن العدالة لا تنهمم ولن تنهمم.. وإذا كانت تلك الضجة المفتعلة تقوم على أساس أن بعض المحكوم عليهم من المقاومين)) ويظهر قرار الإدانة لكل من المتهمين لحسن بن محمد باشوش (السكليس) الذي كان هو المحرض الرئيسي لقتل عبد العزيز بن إدريس، والقبطان الغول. وكذلك الحسن القهوجي وهو صاحب الطعنة بالسكين التي قضت على حياة عبد العزيز بن إدريس الذي قصد إلى قرية تحناوت لإلقاء محاضرة بصفته مفتشا لحزب الاستقلال بمدينة مراكش، والمتهم الثالث محمد بن الحسين المدعو الأعور، وهو البائد بالضرب حيث ضرب الضحية بعصاه على أذنيه.. وقد استغرق التحقيق مدة طويلة تمتد من شهر أبريل 1959 إلى يونيو 1961، حيث أجلي المتهمون على محكمة العدل التي أصدرت حكمها بالإعدام على لحسن بن محمد باشوش وعلى محمد بن الحسين، وبعد طلب النقص والإبرام قضى المجلس الأعلى بحكمه الصادر بتاريخ 24 يوليو برفض الطلب. لقد كان لهذه القضية أثرها المأساوي بإصابة أحد العلماء المعروفين بتمسكهم بالقيم الدينية والموالفة الوطنية والمقالات التي نشرت في الصحافة الوطنية كما له كتاب في دراسة القرآن الكريم...

هـ يتبع



هـ محمد بركوش

رسالة واضحة من مراكش لرفع «الحكرة» على الفقراء

والمسؤولية، إذ لم يثبت أي تدخل أو تعنيف، بقدر ما تكدت مساهمتهم في تهدة الأوضاع وتحسيس المواطنين، وتمكن (أي الوالي) من ربح الرهان الذي ركبته منذ أكثر من ثلاثة أشهر، ومن الوفاء بالوعد الذي أخذه على نفسه، بل أكثر من هذا تمكن من كسب محبة الجميع واحترام الكل، وتوصل إلى فرض فضيلة التضامن، حيث انخرط الجميع في عملية التقارب إن صحت التسمية، وإنهاء حالة اليأس التي كانت مستبدة، وتجلت الروح الوطنية مشعة أكثر من ذي قبل، وسادت الرغبة في المشاركة الفعلية والعملية، في خلق أجواء جديدة ومناخات سليمة تشجع على العمل والإنتاج، وفتحت طريقا سيارا للالتفات لأحوال الضعفاء، وهكذا بادر برلماني شاب له مكانة في المجتمع، هو الأستاذ بنسليماني إلى التنازل الرضائي عن جزء مهم من راتبه طيلة سنة كاملة، لفائدة المحتاجين الذين ضاقوا ذرعا من «فعلة» لا راديا، وهي بادرة إنسانية أتمنى أن يتلقاها الآخرون بكل أريحية، ويحذو حذوها باقي البرلمانيين (ليس لسنة ولكن لسنوات).

في لقاء كبير الأسبوع الماضي التام، جمع رجال المال والأعمال وكذا المستثمرين والمثقفين (وبعض الفضوليين أيضا)، اجتمعوا بدعوة معلومة بأحد أهم الفنادق المراكشية من أجل تكريم رجل ليس بنجم ولا بكوكب، يبلغ من العمر عتيا (74 سنة) يسمى (الحاج زهد)، في أجواء رائعة تفوح منها روائح الاعتراف بالجميل، حيث أقيمت كلمات بالمناسبة، كلها سرد وتعداد لمناقب الرجل وأياديه البيضاء على المدينة، وأعماله الجليلة التي قام بها في صمت وبدون بهرجة كبناء مدارس، وتشديد خريجات، وتزويد بعض المستشفيات التي تعاني من خصائص بأجهزة طبية متطورة وإنشاء مركز لتصفية الدم، وتوفير مساكن للأيتام والأرامل وتخصيص ميزانية مهمة لضعاف الحال الذين لا يملكون قوت يومهم، حيث كان يتصدق بيمنه في غفلة من يسراه، اقتداءا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم: ... حتى لا تعلم يمينه ما أنفقت.... وهو حديث المشردين بالجنة، وقدم الوالي بالمناسبة هدية تذكارية للرجل إنصافا له وتقديرا لخدماته الجليلة، وأعماله الرائدة والتي لا يعرفها إلا وبالاحرى لا يتطلع عليها، أحد نظرا للسرية المضروبة عليها، وهذا ينتهكي الإيمان وقيمة الإسلام، وفي نفس الوقت وجه أي الوالي رسالة واضحة إلى المستثمرين، وذوي الثراء وممثلي الأمة، وأصحاب المصانع والفنادق الفخمة، مفادها التضامن والتعاون من خلال استراتيجيات معينة، تهدف إلى تقوية المساهمة في النهوض بالمدينة وإسعاد أبنائها وحل مشاكل فقرائها، وذلك لضمان الاستقرار والأمان.



بنت الدار عوراء وزمار الحي لا يطرب

هـ الحسين الدراجي

المراقب الجزائري السيد عبد الحميد على حضور العرض من أوله إلى آخره، ليبحث إلى رئيسه القبطان، تقرير كتابي يؤكد فيه أن كل الفقرات التي تم حذفها من النص الأصلي قد تم تجنبها من طرف الممثلين خلال العرض المسرحي، وفي خضم هذه الإجراءات التعسفية كنا نتعامل معها بنفس الدهاء والمكر، حيث كنا نبقي على النص الأصلي ولا يحذف منه أية فقرة أثناء التمثيل لأن الرفاق يصعب عليهم ذلك بعد أن حفظوا دورهم عن ظهر قلب خصوصا أن المقصود من تلك الفقرات التي كانت السلطات المراقبة إسقاطها من الرواية كانت تهدف أصلا إلى إحياء الحس الوطني لدى الجمهور وحثه على المساهمة في الحركة الوطنية، ومن الحيل التي اهتمت إلى استعمالها مع السيد عبد الحميد المراقب يوم العرض كنت ألتجأ إلى التودد له ودعوته إلى تناول وجبة العشاء بمطعم قريب من المسرح حيث كان هذا الأخير يكثّر من شرب الخمر التي كان مدمنا عليها، وهكذا كان صاحبا لا يغادر المطعم ليلة العرض الذي كان يبدأ على الساعة التاسعة، إلا وقد امتلأته رغبة شديدة في النوم الذي يغرق فيه بمجرد ما يجلس على المقعد داخل قاعة المسرح، وهي طريقة كانت تجعلنا نقلت من عيون الإدارة ومراقبتها، الأمر الذي كان يساعدنا على أداء أدوارنا كاملة غير منقوصة بكل ما تحمله من رسالة موجهة إلى تحسيس الجماهير الشعبية التي كان عددها يتكاثر بعد أن أدركت أن المسرح أب الفنون، له دور خطير في توعية الشعوب وتطهيرها كما أنه يشكل مدرسة يتخرج منها المواطنون الذين حرمتهم ظروفهم من ولوج المدارس قصد التعلم ومحاربة الأمية، وكانت هذه العروض المسرحية تلقى إقبالا منقطع النظير، لأنها كانت تعالج المشاكل المعاشة للشعب ولا تهدف إلى إضحاكه والضحك على ذوقه كما هو الحال اليوم.

لهذه الأسباب يجب على الجهات المسؤولة أن تحرص على أن لا يتناول كل من هب ودب في مجال الكتابة المسرحية التي أصبحت تشكل نوعا من أنواع الهدر لذوق الشعب ومؤهلته واستعداده للتلقي.

هـ يتبع

حالات شاذة وغريبة لم تكن شائعة ولا معروفة في مدينة الهدوء والسكينة (مراكش الحمراء)، ومشاهد مقلقة وغير ممتعة في نفس الوقت، تخير في مجملها الدهشة وتدفع كما قلت سابقا إلى الاحتقان المجاني أو المدفوع، لأن المواطن (على سبيل) كما يقال، بعد أن وصل السيل الزبي وتجاوزت السكين حدود (العظم)، مناظر غير معتادة وغير مألوفة على الإطلاق، أخذت تترسم (من الترسيم) كما قال أحد الأصدقاء، بسبب تزايد تعنت بعض المسؤولين، وبعض أرباب المعامل والمصانع وأصحاب الأوطيلات والفنادق، ورفضهم الدخول في حوارات جدية مع العمال والمستخدمين والأطر المسيرة (المغربية بالخصوص)، الذين لا يجدون من سبيل للتعبير عن «الحكرة» سوى الاعتصام والاحتجاج، والاحتفاء بالاعلام الوطنية وصور ملك البلاد محمد السادس (أوطيل الجنوب الكبير كمثال)، ولعل أهم وأشهر حالة استأثرت باهتمام الرأي العام الوطني والمحلي على حد سواء، واتخذت بعدا نضاليا أكثر اتساعا وصمودا هي حالة «لا راديا»، أي الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء «بالدقة على النيف»، والتي استمرت الاحتجاجات والاعتصامات أمام جل مكاتبها، حيث وقف المحتجون والمتضررون من تصرفات الوكالة بكل قوة في وجه كل محاولة إفشال العملية، معلنين عن رفضهم إشراك «المبرزطين» الذين لا مصلحة لهم ولا هدف من الاختراق سوى إشعال النار وتاجيح الوضع، لفائدة من؟ الله أعلم؟

هذه الحالة والتي كانت تتسم في الغالب بالتوتر والهيجان لأنها مرتبطة (بالكاميلا) وبقوت الأسر ورزق العيال، انتهى أمرها الأسبوع الماضي وأزيل الستار عن الفصل الأخير، منها بعد مجهود جبار للوالي مهيبة، ومتابعة دقيقة منه، وتواصل مثمر، ومساهمة فعالة للإدارة على المستوى المركزي، (وليس المحلي أو الهبطي)، ورضوخ المواطنين الذين كانوا يعانون من الزيادات والغرامات ونظام الأشرطة، وما إلى ذلك من الإجراءات المتولدة طبعاً عن عقد الإذعان المقوي، لجانب الوكالة على حساب المستفيد، قلت قبولهم بالاتفاق النهائي والذين وزعت منه أكثر من 6000 نسخة، وقرأت بنوده بتفصيل أمام الجميع، لتطمئن القلوب وتهذب الخواطر، وتذكر المسافة الفاصلة بين المسؤول النزيه وبين الشيطان كما يقول المثل الفرنسي.

احتار الوالي رغم الوعكة الصحية أن يتابع شخصيا مجريات الأمور، في ذلك الصباح المشرق من الأسبوع الماضي، ويلاحظ خطوات رجال الأمن الذين كانوا في الحقيقة في مستوى الحدث

حتى لا يبق الشغب في دار غفلون

كانت فرقة المنار تضم ثلة من خيرة الطلبة أذكر منهم مصطفى الحريزي، محمد الجبلي ومحمد عفيفي، والصديق العلوي، والأخ محمد الشوري، وكل هؤلاء التحقوا بالرفيق الأعلى رحمهم الله، ولم يبق على قيد الحياة من الرفاق الذين كان شرف التمثيل إلى جانبهم على خشبة المسرح إلا المناضل وقيدوم الممثلين أطال الله عمره الأخ حمادي عمور، والأخت المناضلة فاتنة عهدها السيدة الفاضلة والمحترمة الأخت خديجة جمال، وكما كانت الصحف الوطنية وعلى رأسها جريدتي العلم والرأي العام تخضع للرقابة قبل صدورها كانت الروايات المسرحية تخضع هي الأخرى للرقابة، وقد اختارني الأخ محمد التازي بالقيام بالإجراءات الإدارية التي تمر منها الرواية المسرحية للحصول على رخصة عرضها بالمسرح البلدي لأن السلطات الفرنسية أدركت أن الجماهير التي كانت تحضر لمشاهدة الروايات، كان العدد يزداد لأن العروض المسرحية تعج سواء بالتلميح أو التصريح بالعبارات المغلفة بدعوة الشعب إلى محاربة الاستعمار، وقد فطنت السلطات الفرنسية إلى هذه الظاهرة التي أصبحت تشكل خطرا يهدد وجودها، ولذلك كانت لا ترخص لنا بعرض أية رواية مهما كان موضوعها إلا بعد أن يطلع على مختلف فصولها برلمان جزائري اسمه عبد الحميد كان يعمل بقسم الشؤون السياسية الذي يرأسه القبطان لا بورط، كان هذا الترجمان يتسلم مني نسخة خصبة من الرواية ويضرب لي موعدا قد يطول أو يقصر حسب مزاجه لأعود إليه قصد الحصول على نسخة النص الذي يكون قد قرأه وحذف منه كل ما من شأنه أن تشتت منه رائحة التطرق إلى مسائل وطنية، وكان على أن أعيد له النص المعدل وقد سقطت منه كل العبارات التي ارتأى حذفها من الرواية وبعد أن يتأكد من أن جميع ملاحظاته وإسقاطاته قد تم احترامها في النسخة المصححة يخبر القبطان بذلك لنتمكن في آخر المطاف وبعد طول الانتظار من الحصول على الرخصة التي تسمح لنا بعرض الرواية، ولم تكن السلطات الفرنسية تكفي بكل هذه العراقيل بل كانت تجبر

يجب على الجهات المسؤولة أن تحرص من هب ودب في مجال الكتابة المسرحية التي أصبحت تشكل نوعا من أنواع الهدر لذوق الشعب ومؤهلته واستعداده للتلقي.

قد يبدو من الوهلة الأولى أن الأمر يتعلق بمواضيع جديدة من حيث الزمن وكأن التاريخ يعيد نفسه، لكن الأرشيف لا يمكن أن يكون كذلك، ومرور الأيام على الملفات والقضايا والأخبار.. التي تطرح من خلال مقالات صحفية، لا يمكن أن يطالها التقادم أبداً، وأحياناً يبدو وكأننا نتحدث عن وقائع كما لو أنها حصلت للتو، لولا أنه يجب علينا الانتباه و«قراءة التاريخ»..

حكومة التناوب إختارت الحرب على الفساد والصحافة مرة واحدة

عندما كان الإسلاميون يتمنون سقوط حكومة عبد الرحمان اليوسفي..

كان عبد الإله بن كيران حازماً وهو يعلن الحرب على الفساد، وجاءت بعض الخطوات الحكومية بعد ذلك لتؤكد هذا التوجه، وبنفس الحزم صرح في منتصف شهر فبراير الماضي «إن على الصحافيين أن يتحملوا مسؤولياتهم لأنهم لا يمكن أن يكونوا فوق المحاسبة»، مضيفا بأنه إذا تحولت الصحافة إلى خصم فهذا لا يضيره، لكن إذا أصبحت عدواً فإن سيسعى إلى محاربتها بكل ما أوتي من قوة».

تصريحات بن كيران القادم من صناديق إقتراع منحت الأغلبية خلقت جدلاً كبيراً أعاد إلى الأذهان نقاشاً سبق أن طرح في بداية عهد حكومة عبد الرحمان اليوسفي التي علقت عليها آمال كبيرة كما تعلق على الحكومة الحالية، وقتها طرح السؤال: لماذا يختار اليوسفي الحرب على الصحافة والفساد دفعة واحدة؟

هل يصل إلى الانتخابات أم تسقط الحكومة سقوطاً مدوياً؟ كان هذا السؤال جزء من النقاش الذي طرح في بداية عهد حكومة الإتحاديين وهو نفس السؤال الذي يطرح اليوم في سياق آخر (..) مع العلم أن الإسلاميين وقتها هم الذين كانوا يتمنون سقوط الحكومة فيما العكس هو الذي يحصل اليوم، جزء من معطيات الأمس التي تتشابه مع معطيات اليوم، تحدثت عنها الأسبوع في عددها الصادر بتاريخ 16 يوليو 2000 وتعيد نشره لكل غاية مفيدة.

ه الرابط: الأسبوع

الاشتراكية الذي حركه اليوسفي، وضع العلاقات الأمريكية - المغربية أمام تاهيل وتبني جديد، لأن الوزير الأول اتخذ لطبيعته مربعا آخر من العمل، وكان العمل الدبلوماسي متنفساً في أي اشتداد على صراع النفوذ والقوى الذي ثبت في حينه بعد انتقال العرش، وقد آمن القصر باستمرار الثوابت العسكرية والأمنية مع الأمريكيين ودعمها، ليفتح العلاقات السياسية على أكثر من واجهة، تمهيدا لربحها في واشنطن، وقد أكمل نوعياً نضج المواقع الأخرى كإدارة من الهامش الأوربي والعربي ومن دول عدم الانحياز وعلى رأسها الهند والصين وأمريكا الجنوبية والدول الإفريقية، فهو تحرك شامل من أجل دعم التوجه إلى المركز الأمريكي، والهروب من أي ضغوط في مشكل الصحراء، ليبقى كل ذلك معلقاً على زيارة الدولة هذه، ونعتقد أن تهيئتها تم بشكل عملي منذ انتقال العرش في المغرب لكن كان ضرورياً المرور عبر هذه الواجهة، والسؤال: هل أجندة اليوسفي مع فرنسا ودعمها له سيستمر، أمام مثل هذه التطورات الجديدة مع واشنطن، أم أن ذلك سيؤثر عليه، لأن تقسيم أدوار ممكن بين القصر والوزارة الأولى، وبين أمريكا وفرنسا في مستقبل الأمور، لأن ضعفة الزعامة الاشتراكية في المغرب قد يؤثر على أشياء كثيرة، رغم أن المغرب يسوق نفسه في واشنطن بالشكل المطلوب، خاصة مع المنظمات الدولية، إنها دبلوماسية الواجهة التي تتجاوز «الخلافت الداخلية» حول تحديث وإدماج المرأة أو الطفل أو غيره، فالاشتراكيون في الحكومة يعملون على أن يكون خطابهم في الخارج متجاوزاً لتأكيكات المتخصص التي يوجهونها باتجاه الأصوليين.. فلماذا يختار اليوسفي الحرب على الصحافة والإسلاميين والفساد مرة واحدة؟

إنه أسلوب من الاحتواء لرفع مستوى الارتياح الشعبي، رغم أن فتح مثل هذه الجبهات في وقت واحد، استهدف من خلاله توجيه الصراعات الداخلية، وإحكام توازناتها، وهي تعالج دائماً بتدخل الملك، لاستمرار الدور التحكيمي الحاسم له في هذه المرحلة، وإثبات قوة القصر ونفوذه من جهة، وجماهيرته من جهة ثانية، كما أن استمرار المعالجة المتداخلة يلعب من خلالها تكتيكاته، ويخفف من أي انعكاسات لها، ففي عز «المعركة لمنع صحافيين من الكتابة تم الإفراج على ياسين الإسلامي».. وفي بداية الحرب على الفساد من مؤسسات عمومية، تم العقو على صحف وصحافيين! وهذا التقارب في المواجهة وتحديد الانعكاسات يلاحظ التداخل الجديد في مثل ذلك أو يثبت بمنطق واحد أي اللعبة تستمر، فهل ينجح اليوسفي من خلال هذه الأساليب لأن النفوذ يتم إعادة توزيعه، وهنا يتم طرح السؤال: هل الهدف هو وصول اليوسفي إلى آخر فترته الحكومية، رغم عدم وصوله إلى آخر أجندته في العمل الحكومي المسطر لهذه الفترة؟

ه الأسبوع: الجمعة 16 يونيو 2000

مع الحاكم الجديد، هو ما خلق التوازن بينها وبين الحكومة توازناً «مبحثاً عنه» بشكل دائم، رغم أن المواقع تركت كما هي كما أن الحكومة تركت على تشكيلتها حتى يتم شغل «بديل» لنسق البصري ووجوهه التي تمت تصفيته السياسية بصفة ما. إن اليوسفي يجري أمامه «إفراغ وشحن» للمواقع، يراقبها أكثر مما يؤثر فيها، وقد أخذت مع ذلك حكومته جزء من هامش إعادة توزيع الأدوار، إلا أن أهم ما يمكن معرفته هو اتخاذ الوزارة الأولى للموقع الثاني في هذا الترتيب، وصمودها بالأساس لكي لا يتم أي انزياح يسئ إلى هذه المراكز، وعلى الخطوط العامة للدولة، وبين حكومة موروثية تدعم أهداف العهد الجديد، وبين مراكز موثوقة من زملاء الدراسة. وأصبحنا نرى مستوى من التوازن الدقيق لهذه المرحلة الذي أضفى خاصية من خصائصها، وهناك بعضاً من الضبابية تطبع هذا العمل، إلا أن المهم هو كون التوازن في العهد القديم هو توازن نفوذ عبر المؤسسات والأفراد، وصلت حد، حكومة انتقالية برأسين (اليوسفي- البصري) لنجدها الآن بخلفتين: المباشرة، غير المباشرة التي يظهر فيها السياسيون الجدد.. والقوات الأخرى.

إنها ما يطلق عليه بتوازن الخطوط التي يقف أمامها إعادة توزيع السلطة باسم المفهوم الجديد لها، وهذا هو المعنى السياسي للوضع، فعل بنجح اليوسفي الذي أمامه مثل هذا الترتيب، وهو الذي لا يزال يستتب «تشكيلة حكومية» تجاوزته خارطة التحولات! ويستمر الوزير الأول في دعمه! حتى لا يزيد مشاكل على الهامش، أنه بكل تأكيد أمام خارطتي نفوذ (قديمة متحللة، وجديدة) وبينهما تصاع التوازنات بشكل مباشر، وهذا الذي يدفعه إلى الاستمرار، وأكبر أزمة ممكنة، هو حالة فقدانه، رغم أن تعيين الزعيم الشريك للاستقلال ممكن في حينه، فهل يستفيد حزب اليوسفي من هذا الأداء في الانتخابات القادمة أن يكون إحدى وجوه دفع الثمن؟

اليوسفي والصراع حول الدبلوماسية

لقد أصبح الأداء الدبلوماسي يتوازن بفعل نشاط القصر وعودته القوية إلى الساحة الدولية في ديناميكية جديدة، وبفعالية أكثر لأنه يحاول أن يجدد طرق التعاون مع الشركاء الكلاسيكيين، ويفتح نفسه على توازن مصالح آخر يعدل منه ما تم ميراثه من الحرب الباردة، وهكذا سنجد أن العمق الأوربي الذي تحرك من خلاله القصر، وعمق عدم الانحياز والاممية

أو الاستخبارات المدنية. - الاعتماد على الدرك الملكي، كقوات خاصة في هذه المرحلة الدقيقة. - كما أن جنرالات الصحراء أصبح دورهم أكبر بفعل حساسية الوضع الجهوي، والداخلي، والوضع التفاوضي الآن بين الأطراف بخصوص هذا المشكل. وإقالة البصري كان انتصاراً لتوجه نافذ، لأن الدول العربية



تؤهل خلفاءها عسكرياً (بشار قائد للقوات السورية فور موت الأسد، لإتمام تغيير مادة دستورية تسمح له بالقيادة)، والمراكز النافذة التي لا تتغير هي المواقع العسكرية، وهذا يعني أن تدخل هؤلاء الجنرالات أتى مباشراً لأنه وراء ظرفية ورمز البلاد، خاصة وأن الأحزاب فقدت قوتها الجماهيرية بفعل الصفقات السياسية التي أفادت النظام في توازناته، وهكذا أصبح السباق بين السياسيين الجدد أقوى، والبحث عنها أضحي ضرورياً والإبقاء عليها كذلك، وهو ما جعل مربع البصري الذي أفرغ يملئ بوجوه أخرى ضمنت سياسيين جدد أو من جيل جديد، على الأصح، وإظهار الفئة الجديدة

هل يصل عبد الرحمان اليوسفي إلى الانتخابات أم تسقط الحكومة سقوطاً محترماً يبرر انتخابات سابقة لأوانها؟ كما يدعو بعض الأطراف بما فيها التي تراجعت وقهرت بسلطة البصري؟ ومثلت بأقل المعدلات الممكنة، ومنها الاستقلال، وأخرى استفادت من سقوط «مركز قوة صنع على هامشها»، وانتقلت إلى حجم آخر، أحرضان بعد ذواب حزب عرشان.. وهناك من أراد الاستفادة من نفس الوضع لهذه الأطراف المشاركة، وأرادت سقوط الحكومة «سقوطاً سياسياً» ويتزعم ذلك أحزاب الوفاق، استفادة من هذا الظرف، لأن الوصول إلى الانتخابات قد لا يضمن بالضرورة نفس المواقع.. وهناك إسلاميون البرلمان الذين يريدون سقوط الحكومة «سقوطاً إيديولوجياً» من خلال خطة إدماج المرأة، وأمام هذه الوضعية، فإن اليوسفي يسعى لاحتواء الوضع، من الإبقاء على ذات الخارطة لإبقاء حزب الاستقلال في مكانه، وإسلاميون يفتح لهم هامش يضعفهم بعد خروج ياسين، ليصبح وضع حزب الخطيب «مقلقاً» خاصة وأنهما متجهان إلى نفس الخطوط مع هؤلاء.. وإبقاء ملتصق الرقابة من دون قوة حقيقية وراءه هو الواقع، في نفس الوقت فإن دعم التحكيم الملكي هو إقرار جديد ومتبدل لجعل الحسم يؤول للمؤسسة الأولى، وتهرب الحكومة بذلك من الملفات الشائكة؟ فهل تستطيع هذه التكتيكات من الاستمرار؟ إن كانت في المغرب المؤسسة العسكرية ضامنة للاستمرار كما صرح بذلك المرحوم الحسن الثاني فإن ظهور مراكز قوى منها في انتقال السلطة قد أثر وقد يؤثر طبيعياً على نمط الحكم، لأن تاهيل الحكم في العالم الثالث يأتي من هذه المؤسسة، والتغيير الممكن اتخذ من «رجالها» وجهاً طبيعياً في المواقع الحساسة، وهكذا تم الانقلاب على البصري وكان:

- بتعيين «عسكري» على رأس الاستعلامات

جائزة نجمة بلادي لأسماء مرسلتي

في حفل كبير احتضنته قاعة «دار المراسم» بالدار البيضاء بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، فازت الأستاذة الجامعية والعضوة الفاعلة في جمعية المستثمرين الشباب للمغرب بجائزة «نجمة بلادي» مع فاعلين آخرين في مختلف المجالات. وقد نظمت التظاهرة جمعية إدماج للتنمية البشرية بشراكة مع مؤسسة نجوم بلادي ونقابة مستخدمي القناة الثانية ومنندى أطر الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية.

أحلام المغربية.. ملكة جمال الشرق الأوسط تدخل عالم التمثيل

عرض الفنان العالمي عمر الشريف على ملكة جمال الشرق الأوسط المغربية أحلام حجي، الدخول إلى عالم الفن، وشجعها على السفر إلى الديار المصرية للالتقاء بعدد من المنتجين، لقراءة السيناريوهات واختيار الدور المناسب لها في مجال التمثيل.. وقد قبلت أحلام العرض، وستتشد الرحال إلى مصر بعد الانتهاء من جولتها في عدد من الدول الإفريقية قصد مساعدة الأيتام والفقراء في إطار برنامجها كملكة جمال، وبعد اختيارها كسفيرة للطفولة من طرف جمعية «غو» الأطفال في الغابون.

كيف دخلت صحفية القناة الثانية إلى القدس المحتلة؟



سؤال طرحه كل من تابع الروبورتاج الذي نقلته الصحفية المغربية غزلان الطيبي من داخل القدس الشرقية المحتلة، في النشرة الفرنسية التي بثتها القناة الثانية مساء يوم الجمعة 30 مارس الأخير، بمناسبة يوم الأرض.. حيث لا يعرف كيف سافرت غزلان إلى الأراضي وهل حصلت على تأشيرة إسرائيلية؟ الصحفية التي تظهر في الصورة بجانب لوحة مكتوبة بالعبرية في شاطئ موجود في الغالب تحت السيطرة الإسرائيلية، كانت في روبورتاجها تتحرك داخل أراضي القدس المحتلة حيث أعدت تقريراً عن أعمال بيت مال القدس.

الفنانة نجوى كرم تنصح العرب بتعلم الفن من أهل المغرب

الذين يتميزون بذوق عال في التعامل الفني، كما أن المغاربة يملكون حساً فنياً عالياً.. وأضافت أنها دائماً تتفاجأ بالمواهب المغربية، مستحضرة المشاركين المغربية في النسخة الأولى من البرنامج، وكذلك المشاركة المغربية دنيا باطما التي تالقت في برنامج «محبوب العرب».

في الندوة الصحفية التي خصصت لتقديم النسخة الثانية من برنامج «العرب لديهم مواهب» والذي سيبثه قناة «إم. بي. سي» ابتداءً من يوم غد الجمعة 6 أبريل الجاري، قالت الفنانة اللبنانية نجوى كرم في معرض حديثها عن المواهب العربية: «يجب أن يتعلم الأشخاص الفن من أهل المغرب».

الأميرة سحاب تعد المرأة السعودية بقيادة السيارة

الله بن عبد العزيز أن النساء استطعن إثبات كفاءتهن وقدرتهن على المشاركة في النهضة التي يعيشها هذا العهد، وأن قرار قيادة المرأة السعودية السيارة هو بمنزلة قرار اجتماعي، مشيرة إلى أن القيادة ليست هم المرأة الأكبر في الحياة.

أكدت الأميرة السعودية سحاب أن خادم الحرمين الشريفين عازم بالدفع بحقوق المرأة إلى الأمام، وأنه لا عودة بالمرأة إلى الوراء، حيث أن قيادة المرأة السعودية للسيارة في المملكة أصبحت قريبة.

وقالت الأميرة سحاب، ابنة عبد

الحمير ترجع إلى شوارع إيطاليا ضد غلاء الوقود

الدعاء مع العبادة، ووسيلة الاتصال والتعلق بمولك، والتقرب منه، والاعتماد عليه، لتحقيق الاستجابة لمطالبك، وتفرج همومك، وتحقيق رغباتك من ربك الذي أمرك بذلك بقوله: «ادعوني أستجب لكم» «أمن يجيب المضطر إذا دعاه».

لا يغرنك جاهك ولا تعجبك نفسك، ولا تفاخر بمالك ورباشك، فذلك كله راحل وزائل، وتفكر فيما آل إليه قارون وهامان، والجبابرة والطغاة، وتواضع للذي خلقك وهداك، وجعلك خليفة له، فاشكره على ذلك واعبد، فذلك وحده مناط الفوز والنجاح.

د. يوسف الكتاني

أطلق اتحاد الزراعيين الإيطاليين، في مدينة «ريجو إميليا» التي تربط الوسط بشمال البلاد، مبادرة «تاكسي الحمير» ضد ارتفاع أسعار الوقود، وفي نفس مكانة البيئة من الذي سيارت التقليدية. وفر اتحاد الإيطاليين حمارين لخدمة المتسوقين الذين يريدون نقل بضائعهم إلى بيوتهم، حيث بدأت العملية بحمارين، في انتظار أن يزيد عدد الحمير في شوارع إيطاليا.



«شامبو هتلر» يثير غضب يهود العالم

«شامبو» للشعر موجه العالم، حيث استعان هتلر وهو يلقي خطاباً الرجال إلى شراء هذا في المائة».

في تركيا، وهو مبدلج ألمانية، اعتبره اليهود «مقيتة ومؤسفة» الشهير الموجود مقرها أنها «مستاءة جداً» إعلان.. واتصل يهود المعنية لتسحب الإعلان، وهو أمر لم يحصل، مشدين على أنهم ينتظرون اعتذارات علنية.



أثار إعلان حول غضب بين يهود مصمم الإعلام بصورة حماسياً يدعو فيه «الشامبو الرجالي مائة الإعلان الذي يثبت إلى التركية مع ترجمة استراتيجية تسويقية وأكدت رابطة مكافحة في الولايات المتحدة لاستخدام هتلر في تركيا بوكالة الإعلانات وهو أمر لم يحصل، مشدين على أنهم ينتظرون اعتذارات علنية.

الكلام الموزون

في حراسة المرمى

أضرع ضرعى
ومواشي جزعى
وبين المخالب صرعى
كانوا في المرمى
وهناك في المسعى
عطشى وجوعى
وعند الكلا أفعى
بسمها تسعى
لتلذغ من يرعى!
وفي الحي مقهى
وشباب يلهى
بالموبقات ولا من ينهى
وقريب من الحي ملهى
هو أمر وأدهى
ويا ما خرب وأدمى
ويا ما من أعمى
يحرص المرمى!

هـ أبو أزهار (الرباط)

«مارلين مونرو» تتربع على كرسي الجميلات من جديد

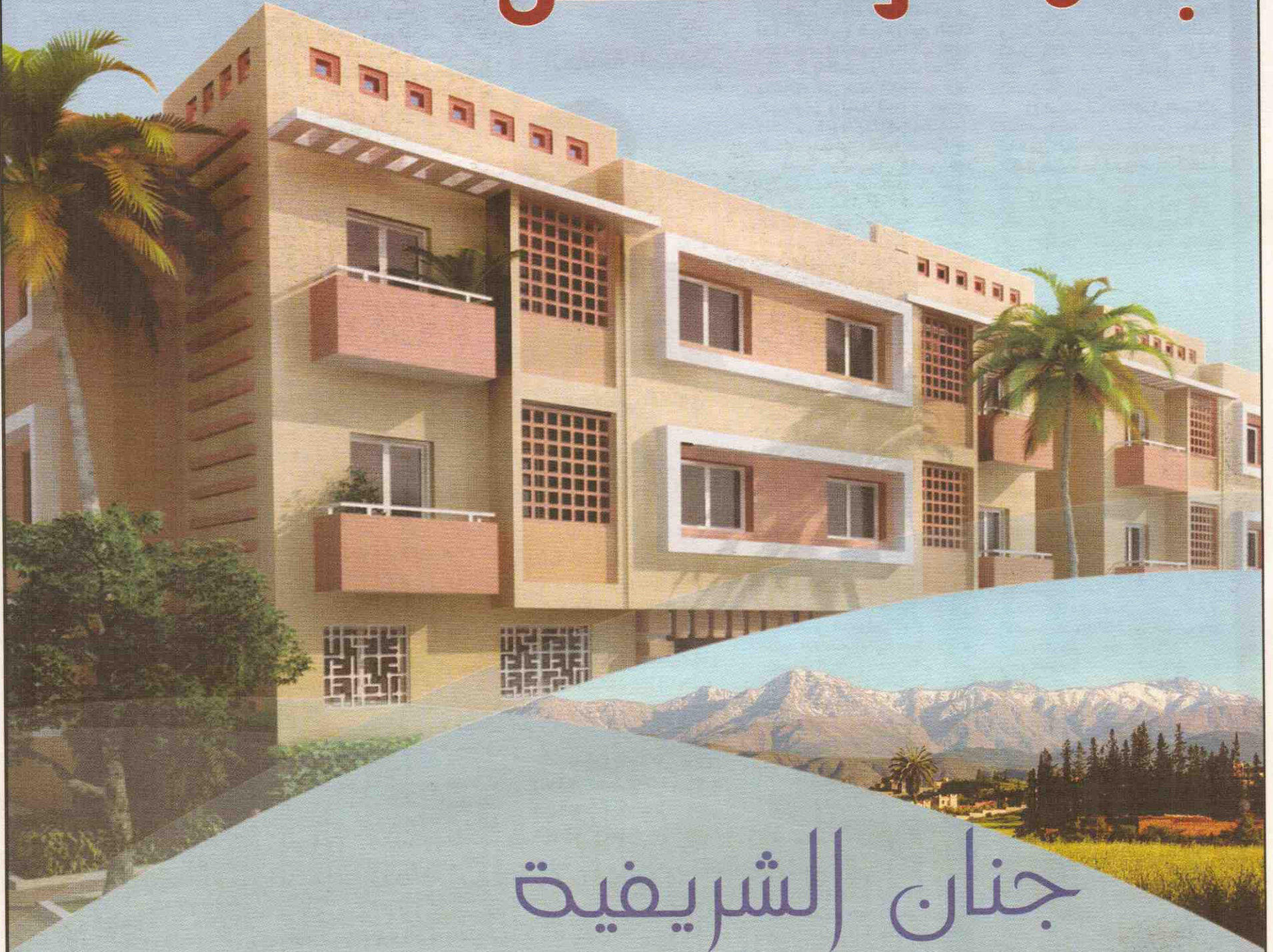


في عطلة نهاية الأسبوع الماضي، ومن خلال مزاد علني في «بيفرلي هيلز» تهافت عشاق نجمة الإغراء «مارلين مونرو» على شراء صور جديدة لها، تم العثور عليها ضمن أرشيف المزين الخاص لها الذي توفي سنة 1994، وكان قد عمل إلى جانبها لمدة 16 سنة، منذ أن التقاه عام 1946، عندما قدمت أول اختبار أمام الكاميرا لدى شركة سينمائية.

للايسيسكو تعزي في وفاة الدكتور سليمان الخطيب

توفي في دمشق يوم الأربعاء الماضي الدكتور سليمان الخطيب معاون وزير التربية السوري وعضو المجلس التنفيذي السابق للايسيسكو. وفي هذا المصاب الأليم والظروف الصعبة يتقدم المدير العام الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري وجميع أطر الايسيسكو إلى أسرة الفقيد الكريم وإلى زملائه ومحبيه بأحر التعازي وصادق المواساة مشيدين بخصاله الحميدة وإسهاماته المتميزة في أعمال المجلس التنفيذي وفي دعم الايسيسكو وتوثيق علاقتها بالجمهورية العربية السورية. رحم الله الفقيد وألهم أسرته ومحبيه الصبر والسلوان. إننا لله وإنا إليه راجعون.

عرض متميز بمراكش



جنان الشرفية

250.000 درهم

أيام الأبواب
المفتوحة

من 13 إلى 15 أبريل 2012

مكتب البيع الشعبي للإسكان:
شارع الحسن الثاني، بجانب أسواق السلام
كليس - مراكش



05 24 35 90 40
080 100 82 82

على طريق أمزميز و على بعد 10 دقائق من من شارع محمد السادس،
جنان الشرفية مشروع سكني متكامل يتميز بموقعه الإستراتيجي و
بمنظره المطل على جبال الأطلس.

يتكون جنان الشرفية من إقامات ذات طابقين و اللتي تقترح عليكم
شقق مريحة بها غرفتين للنوم، صالون، حمام، مرحاض، مطبخ، سطح.
من أجل راحتكم اليومية، تجدون بقلب إقامتكم جميع المرافق و
التجهيزات الضرورية.

سعادتنا في بناء سعادتكم

www.liliskane.com



احذروا التلغونات فإنهم يتصنتون حتى على الملك

الحقيقة الضائعة



○ مصطفى العلوي

لقد أصبحنا هذه الأيام نفاجأ خاصة في عهد حكومة بن كيران، بتصريحات وزراء، يتباهون بأن الملك أعطاهم تعليماته بالتلفون الشيء الذي يبرر التساؤل، عما إذا كانت قرارات الدولة السرية، تصل إلى أجهزة المخابرات الجزائرية والأمريكية والفرنسية وحتى الإسبانية، تصل لآلات تسجيلهم في الوقت الذي تصل فيه إلى الوزراء، أو تصدر عن الوزراء

وإن كان الملك خوان كارلوس، الذي تتوفر أجهزته على واحد من أكبر أجهزة التصنت على المغرب، قال لصديق معروف له: إن الملك محمد السادس، لم يستعمل أبدا، للاتصال بي ذلك التلفون الأحمر.

وليس التصنت على التلغونات، بالشيء الجديد في مجال الاستغلال السياسي، وإن كان هذه الأيام تطور بشكل لا يعرف تفاصيله إلا مدير اتصالات المغرب عبد السلام أحيزون، وقد كان ذات فترة في أيام الحسن الثاني، عين وزيرا للاتصالات والبريد (حكومة عبد اللطيف الفيلالي سنة 1994) فإن نجاحه الذي أعلن تفاصيله المادية والمعنوية مؤخرا، حين أصبح عدد التلغونات النقالة يتعدى عدد سكان المغرب، هو ظاهرة تستغلها، على الخصوص، الأجهزة التي تصنت حتى على الملك، فأجرى رعاياه الأوفياء.

لا مبالغة إذن، في أن يكون تطور التصنتات التلغونية، هو الذي لعب دورا كبيرا في انقلابات الأحزاب، وتقلبات المناضلين (...)، وقرارات كل الفاعلين السياسيين، والتجار والمقاولين، في المغرب، وعند كل الآخرين.

وقد كان النظام البوليسي الذي أقامه الرئيس المصري السابق أنور السادات، قد دخلت بياناته إلى التاريخ الذي يذكر أن الزيادة في الشيء نقصان، وأن المبالغة في استعمال التصنتات التلغونية، قد تعطي نتائج عكسية من قبيل الاغتيال الذي تعرض له الرئيس السادات نفسه: ((الذي لاشك فيه، هو أن التسجيلات التلغونية، كانت في عهد الرئيس السادات، هي العملة السائدة في مصر، وسيطرة أجهزة المخابرات والمباحث، على مقدرات الناس، لا تستثنى في ذلك، كبيرا ولا صغيرا، رجلا أو امرأة، سياسيا أو

كان الملك الحسن الثاني فرحا جدا.. عندما نصب زعيم الاتحاد الاشتراكي عبد الرحمان اليوسفي، رئيسا لأول حكومة تناوب في تاريخ الدولة العلوية، وكان بقدر فرحه، حريصا على تلك الحكومة، حرص الأب على ولده الرضيع، وبعد أسبوع من هذا التعيين الذي كان في 14 مارس 1998، استدعى الملك، عبد الرحمان اليوسفي ليجتمع به رأسا لرأس، ولكن اليوسفي، عندما دخل على الملك وجد بجانبه الجنرال عبد الحق القادري، الذي كان الحريص الأول على أمن المملكة، فقال الملك الحسن لليوسفي وكأنه يضعه في الصورة الأمنية للبلاد: إنك تعرف أنني.. أنا الأول المستهدف بالتصنت على تليفوناتي، وأنا أكثر الناس في المغرب تعرضا للتصنت على مكالماتي الهاتفية (...). ثم مد يده إلى الجنرال القادري، الذي سلمه تلفونا محمولا، أعطاه الحسن الثاني لليوسفي، وقال له: لا تعد لمكالمتي من أي تلفون نقال آخر وابتداء من اليوم، لا تكلمني إلا عبر هذا التلفون، لا أرقام ولا شيء، تضغط على الزر فتجدني أجيبك. وكانت الأجهزة المغربية المتطورة قد بلغت حدا من التقنية لتفادي التصنت على المكالمات التلغونية للملك، فإن الأطفال الصغار هم الذين يجهلون، أن الدول المهتمة بالمغرب، الجزائر أولا والولايات المتحدة وفرنسا، تنصب في المغرب أجهزة متطورة، للتصنت على المكالمات، إذن مكالمات الملك بالدرجة الأولى، والوزراء المهمين (...). وأقطاب الأحزاب وأجهزة البوليس والاستعلامات، بينما كان إدريس البصري وزير الداخلية القوي قد تولى إقامة تجهيزات كبرى للتصنت على تليفونات عباد الله. ظاهرة استفحلت في عهد الجنرال العنكري عند انطلاق الحرب على الإسلاميين، في أعقاب انفجارات الدار البيضاء سنة 2003، حيث تولى الأمريكيون تزويد المخابرات المغربية، بأجهزة أصبح بمستطاعها الآن (...) أن تسجل ما يدور في المجالس الخاصة (...). بعد أن تحول التلفون النقال، وهو في الجيب أو على الطاولة، إلى مجرد ميكروفون ينقل بأمانة كل ما يقال في الجلسة، وكثير هم الذين كانوا يتعشون مع أصدقائهم.. ليسمعوا في الصباح خبر إبعادهم أو طردهم، والمغرب اليوم يتتبع التحول في وضعية أحد البنيكين الكبار.. كان في سهرة حميمية، وفي الصباح عندما توجه لرئاسة جلسة عمل.. توصل برسالة تليفونية س.م.س تخبره بأن عليه أن يتوقف عن عمله.

وبعد موت الحسن الثاني، وتصيب خليفته الملك محمد السادس، جاء عنده الملك الإسباني خوان كارلوس، الذي كان يريد تبني الملك المغربي الجديد، الذي يتكلم الإسبانية بنفس الطلاقة التي يتكلم بها خوان كارلوس، فأخرج الملك الإسباني من جيبه تلفونا أحمر، وقال له: ها هو تلفون مربوط بي شخصيا، أرجوك أن لا تستعمل أي جهاز غيره عندما تريد الاتصال بي، تضغط على هذا الزر فتجدني أجيبك (...). فهذا هو الأسلوب الجديد في التعامل بين الدول هذه الأيام،

نفاجأ خاصة في عهد حكومة بن كيران، بتصريحات وزراء، يتباهون بأن الملك اتصل بهم.. وأن الملك أعطاهم تعليماته بالتلفون الشيء الذي يبرر التساؤل، عما إذا كانت قرارات الدولة السرية، تصل إلى أجهزة المخابرات الجزائرية والأمريكية والفرنسية وحتى الإسبانية، تصل لآلات تسجيلهم في الوقت الذي تصل فيه إلى الوزراء، أو تصدر عن الوزراء.

((هاتف عاهل البلاد مؤخرا بعض الوزراء، ويقوم بنفس الخطوة، ويهاتف وزير الخارجية (...). وبعد أن أطلعته على بعض الزيارات المهمة لزعماء أجانب، ها هو يهاتفه مجددا في مكالمات طويلة عن أبرز الملفات التي تهم سياسة المغرب الخارجية)) (أخبار اليوم، 24 يناير 2012).

بل إن رئيس الحكومة بن كيران، افتخر بصفته رئيس الجهاز التنفيذي وقال: ((إن الملك يكلمني بالتلفون وإذا اتصلت به ولم يجبني فإنه بعد دقائق يكلمني)) (الأخبار 19 مارس).

جزئية هامة تعني أن الملك لا يكلمهم إلا بواسطة تلفون من ذلك النوع الذي سلمه أبوه الحسن الثاني لوزيره الأول عبد الرحمان اليوسفي، ربما لا يتكلم الملك إلا بواسطة جهاز مجهز بما يمنع التصنت إليه.. وربما ذلك من حسن الحظ لأنه إذا كان الملك يكلم وزير الخارجية عن خبايا العلاقات مع الدول دون تفادي التسجيلات التلغونية الخارجية، فإن ذلك هو منتهى الخطر.

عندما كانت أحداث كديم ازيك في العيون، قد بلغت أوجها من الخطر، وعناصر من البوليساريو تسربت إلى المخيم، إذن تحت رقابة أجهزة التصنت والاتصال الجزائرية، كان وزير الداخلية الطب الشرقي أمام لجنة الداخلية في البرلمان وحصل المسلسل الكوميدي (...) التلفوني، والوزير طبعاً والمتصلون به يتكلمون من أي تلفون يقع بين أيديهم فحصل أن الوزير قال في التلفون أمام أعضاء اللجنة:

((ألو سعد.. الحضور لم يفهم، وغادر الوزير الاجتماع، اختفى حوالي ثلاثة دقائق، وهو يتكلم في التلفون، وكانت الأنظار مشدودة إليه تستطلع من ملامحه معرفة ما يجري، بدأ الوزير عرضه وكانت رنات هاتفه المحمول الذي تركه بمهدة رئيس ديوانه (...) فيخرج مساعد الوزير من أجل الرد على المكالمات. بعد نصف ساعة رن الخط الثاني للوزير لينتفض الرجل (...) أوقف عرضه وغادر الاجتماع استغرقت المكالمات سبع دقائق، عاد الرجل إلى مقعده معتذرا ثم رن الهاتف، ليقول الحاضرون أن الوضع خطير، استأذن الوزير وغادر ليتكلم في التلفون في ذلك الوقت كانت برلمانيات صحراويات تطلعن رؤساء الفرق على مستجدات الوضع في العيون)) (الأحداث المغربية، 9 نونبر 2010).

طبيعي جدا أن نتساءل عن سجل هذه المكالمات، هل الأجهزة المغربية، أم أجهزة البوليساريو، أم أجهزة الجزائر.. أم الأجهزة كلها.. فهل ليس من حقنا أن نتساءل عما إذا جاء الوقت لمراجعة السياسة التلغونية لحكومة بن كيران.

أديبا (...). سواء كان الإنسان من أهل الثقة، أو في موضع الشك والاتهام. والمعلومات التي كانت تكتب في التقارير، كانت تستقي بياناتها من هذا التصنت، ومن البوابين والحلاقين والبقالين وحتى عمال الكاراجات)) (سليمان مظهر. قصة الصراع). أما عندنا.. وفي عهد الانترنيت، فإنكم تلاحظون أن كل السفارات الأجنبية في الرباط، تقيم على سطوحها أعمدة عالية للاتصال المباشر مع دولها، تفاديا لأجهزة التصنت المغربية، حتى ولو كانت السفارات، سفارات دول شقيقة، أو عزيزة علينا كما يقال في برقيات التهئة.

قديمًا وفي أيام إدريس البصري، كتبت أجهزة السبا الأمريكية تقريرا مفصلا، عن أحد أعضاء ديوان البصري، سرب إلى مكتب السفير الأمريكي وقتها وكان اسمه «عينزبيرغ» كاتبة مغربية، وعدها عضو الديوان بالزواج، إذا نجحت في التجسس على السفير، الذي يحتاج في مكتبه إلى كاتبة مغربية، تعرف التعامل مع المغاربة، لكن جهاز السبا تصنت على المكالمات التي تجريها الكاتبة، خارج السفارة مع عضو الديوان، فقام السفير بطرد الكاتبة، ليلي، منفذا لأوامر السبا.

كذلك الأمر في إطار التصنت على مستشار ملكي عبر كاتبة التسي (...). كان أحد العملاء يستجوبها من تلفون سيارته، ويدفع لها.. من حسابه الخاص، لأنه كان يقول لها أنه لا ينتمي لاية وزارة.

قطب آخر في وزارة السياحة، وكان ذا أصول جزائرية، سجلت عليه الأجهزة اتصالات تليفونية أبلغ فيها تلفونيا تفاصيل عن مخطط كان الملك الحسن الثاني قد كلف بها وزيره في السياحة بردوغو، جعلت مدير الديستي، يستدعي الكاتب العام لوزارة السياحة ويأمره بطرد ذلك الموظف الذي كان محميا من طرف الوزير الأول، الذي كان يتصور أن هذا الموظف السامي، هو ابن عم مدير المخابرات الجزائرية وأن المغرب يكسب من تواجده في خدمة الدولة المغربية، لذلك ورغم إبعاد الموظف السامي، فإن وزيرا جديدا للسياحة، لا علم له بتلك التفاصيل، عاد ليعين ذلك الموظف الموقوف، في ديوان الوزارة برهانا على انعدام التنسيق الأمني بين الوزراء.

وفي الوقت الذي تطور فيه التصنت على التلفون، هذه الأيام أيضا، تطور في اتجاه آخر أكثر يقضي بالتعرف على موقع صاحب التلفون، ليس فقط التصنت عليه، بل معرفة المكان الموجود فيه بالضبط، بالرسم وبالموقع والشارع والزينة، ونحن نذكر قصة الصحفي الذي أراد البوليس اعتقاله ولم يجدوه في بيته، فحددوا موقعه بالتلفون ووجدوه في شقة إحدى صديقاته.

لقد أصبحنا هذه الأيام



الرئيس ابن كيران يفخر منذ تعيينه بأن الملك يتصل به بالتلفون